

ودراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع تحلية مياه البصرة في الفوا إلى المحافظة، لغرض البدء بتنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن مديرية الماء، شكلت فريق عمل بالتنسيق مع حكومة البصرة المحلية، لوضع آليات التنفيذ وإنجازها بالسرعة الممكنة، موضحاً أن المشروع يعد مشروعاً استراتيجياً مهماً لتنظيف المياه في البلاد.

تفاصيل 2

شكّلت وزارة الاعمار والإسكان فريقاً خاصاً للبدء بتنفيذ مشروع تحلية مياه الفوا. وقال مدير الماء في الوزارة المهندس عامر الجبوري لـ الصباح: إن المديرية باشرت تنفيذ قرار مجلس الوزراء المرقم 23452 لسنة 2023 لتنضم نقل جميع الوثائق الخاصة بالمواصفات الفنية والمخططات

## بعد تكرار محاولة سرقة الأمانات الضريبية

# مختصون يدعون لمراجعة النظام المالي العراقي

● بغداد، هدى الزواوي

أجبرت هيئة النزاهة ومحاوئين جديدين لسرقة الأمانات الضريبية بمحافظتي مسان والمثنى بل يتم تقييدها إيراداً نهائياً للدولة، مشاهدين لـ سرقة القرن الشهيرة التي حدثت في بغداد، وبين مختصين في الجاهين والنيابي والمالي أن تكرار مثل هذه الممارسات جازاً عدم شفافية النظام المالي العراقي. وذكر رئيس كتلة النهج الوطني وعضو لجنة النزاهة التيبية، أحمد الزبيدي، في حديث لـ الصباح: أن السبب الرئيسي الذي يجعل الأمانات الضريبية عرضة لسرقة، هو ضعف إجراءات وزارة المالية الجهة الأولى المعنية التي تتحمل المسؤولية كاملة، تكون هذه الدوائر تابعة لها. لافتاً إلى أن القصور واضح، خاصة أن هيئة الضرائب يجب أن تسلم الإيرادات النهائية بعد خمس سنوات،

إلا أنها تقيدها متجاوزة هذه المدة. ونوه بأن تقصير وزارة المالية واضح من ناحية عدم تفعيل (الأنتمة الإلكترونية) وعدم استخدام التقنيات الحديثة، ما أتاح الفرصة لتكرار مثل هذه السرقات المشابهة (لسرقة القرن). وأكد أن لجنة النزاهة ستتابع هذا الملف بشكل جدي في ظل تكرار سرقة الأمانات الضريبية في أكثر من محافظة، ولذلك ستكون لنا متابعة مع هيئة النزاهة وهيئة الضرائب العامة في بغداد والمحافظات لضمان عدم تكرار هدر المال العام والأموال التي تبقى أكثر من خمس سنوات في ذمة الدوائر المذكورة من دون تسليمها إلى خزينة الدولة وعدم تطبيق القوانين، مطالباً بديوان الرقابة المالية بممارسة عمله والمتابعة لغرض معرفة الحسابات بشكل دقيق وضمان عدم التلاعب بها، ورفع التوصيات إلى الجهات

المعنية لاتخاذ اللازم. وكانت هيئة النزاهة الاتحادية، أعلنت بوخت سابق في بيانين منفصلين، رصد مبلغ يتجاوز 3 مليارات دينار لصالح هيئة ضرائب المثلث في مديرية الخزينة بالمحافظة تجاوزت مدها السنوية، وكشوفات أكثر من 2.5 مليارات دينار في هيئة ضرائب ميسان منذ 2015 طالبت بها مديرية خزينة المحافظة، لغرض مطابقتها واستحصانها إيراداً نهائياً للدولة. إلى ذلك، قال مقرر اللجنة المالية للدولة الرابعة، الدكتور أحمد الضافر، في حديث لـ الصباح: إن الملف الخاص بالأمانات الضريبية واحد من بين عشرات الملفات التي يحدث بها تجاوز على المال العام ولا يتم اكتشافها، وذلك لعدم وجود شفافية بالنظام المالي العراقي، في ظل عدم محاسبة ومسئالة النظام الضريبي. وبيّن، أن النظام المالي للدولة العراقية؛ قديم

## أقر اعتماد 3 آذار من كل عام يوماً للاحتفاء بالرقاعة

# مجلس الوزراء يعدل ضوابط بيع الأراضي والمساكن للإيرانيين

● بغداد، الصباح

استعرض مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس محمد شياع السوداني، الإقرار بالعمل مركز البيانات الوطني، المتعلق بمشروع الحوكمة الإلكترونية الاستراتيجية، لتسهيل الرقعة، وبهذا الصدد وجه السوداني بإعطاء الأولوية في التحول الرقمي إلى الدوائر ذات المساس المباشر مع المواطنين. كما وجه السوداني، بأن يحدد الوزراء يوماً معلوماً ومعنواً عنه، لاستقبال المواطنين ومتابعة الشكاوى المقدمة إليهم، مشدداً على أهمية بدل الوزراء أقصى الجهود لمكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين، في حين لفت إلى أن أحد أهم معايير تقييم عمل الوزراء ومستوى أدائهم، مقدار ما يتناولونه من جهود في مكافحة الفساد، وحسم ملفاته داخل وزاراتهم. ووجه السوداني أيضاً الوزارات كافة، بالالتزام الكامل بتنفيذ قانون (28) لسنة 2019، الخاص بإلغاء امتيازات المسؤولين.

وقرر المجلس تعطيل الدوام الرسمي ليوبي الأربعاء والخميس من الأسبوع المقبل، الموافق 6 و 7 أيلول، بمناسبة إحياء مراسم الزيارة، لاستذكار أربعينية الإمام الحسين وصحبه (عليهم السلام)، وحدد يوم الأحد المقبل موعداً لعقد الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء.

وأقر المجلس تعديل ضوابط بيع قطع الأراضي والدور السكنية لشاغليها من المواطنين الإيرانيين، الصادرة بموجب قرار مجلس الوزراء (23193 لسنة 2023)، ووافق على توصيات أمانة بغداد بشأن مشروع معالجة التلوثات وإنتاج الطاقة.

وأقر المجلس توصية المجلس الوزاري للتنمية البشرية التي نصت على اعتماد يوم 3 آذار من كل عام، يوماً للاحتفاء بالرقاعة في العراق، وتحت شعار (العراق يفتخر)

ووافق المجلس على زيادة التخصيص المالي لتأدي الزوراء الرياضي بمقدار مليار دينار لعام 2023، من حساب الخدمات الاجتماعية للشركة العامة لموانئ العراق.



تصوير مصطفي الجيزاني

● المواكب في بغداد تتهباً لاستقبال الزائرين

## تسجيل أكثر من 12 ألف موكب

# بعد توافد ملايين الزائرين.. كربلاء تستنفر جهود تقديم الخدمات

وبين الخطابي أن دائرة بلدية كربلاء، استنفرت جميع ألياتها وجهودها لتوفير الخدمات، إذ تم توفير أكثر 430 آلية تخصصية تعمل ضمن ثمانية فروع بلدية، إلى جانب 4 آلاف عامل نظافة. وأردف أن المحافظة فتحت ضمن استعدادات الزيارة محطة بمطابق تشغلية بلغت 2500 متر مكعب بالمساحة لإنتاج المياه الصالحة للشرب. وفي يابل قال المحافظ وسام أسلان الجبوري: يتضح لـ الصباح: إنه تم الاتفاق مع وفد من السفارة الإيرانية على تيسير وتنظيم حركة سير زائري الجمهورية الإسلامية في المحافظات، خصوصاً محافظة يابل التي تعد المركز الأساس والمحافظتنا بعد كربلاء، بمرور واستقبال

الزائرين من 80 دولة أجنبية وعربية، مبيّناً أن صحة المحافظة نشرت 100 عجلة إسعاف فوري قرب مراكز الطوارئ داخل المدينة القديمة والطرق القريبة، فضلاً عن مشاركة 115 فرقة صحية لمكافحة الأعدية الممنمة للزائرين، فضلاً عن فرق الاستجابة السريعة التي جُزئت لتقديم الخدمات. وتابع الخطابي أنه تم نشر 65 فرقة صحية على طول الطرق داخل مدينة كربلاء، إلى جانب فتح صالات الطوارئ داخل المراكز الصحية، منها مركز العتبة العباسية الشرفية ومركز العتبة العباسية الغربية وباب المرحاء تجهيزها بالأدوية اللازمة.

● بغداد، جنان السدي  
● الحلة، فاضل العلي

أدخلت الإدارة المحلية في كربلاء المقدسة دوراتها الخدمية بوضع الاستنفار في ظل توافد أعداد مليونية من الزائرين لإحياء أرمينية الإمام الحسين (ع)، في وقت سجلت فيه العتبات الحسينية والمجاسد المقدسات أكثر من 12 ألف موكب لتقديم الخدمات خلال الزيارة. وقال محافظ كربلاء نصيف جاسم الخطابي لـ الصباح: إن جميع الدوائر الخدمية استنفرت جهودها لإحياء زيارة الأرمين. وأضاف أن المحافظة تشهد توافد الملايين من

## خبرة: اللقاح لن يكون متاحاً قبل نهاية أيلول الصحة تستبعد انتشار متحور «إيريس»

● بغداد، رلى واتق

بمقابل الجميع، ولكن لتتاح المتحور «إيريس» لن يكون متاحاً قبل نهاية شهر أيلول وفق تصريح شركة فايزر المنتجة للقاح. وأضافت الكرعائي أن الأفراد التاجين من الموجات الأولى سنين من كل الموجات 13اً تعودوا بمناخ جديد ورعاية صحية ممتازة. واستبعدت الكرعائي خرض أي فيود أو فترات عد الرقاق كاطم لـ الصباح: إن لقاحات كوفيد المتطورة في المراكز الصحية تضمن الحماية اللازمة ضد المتحور الجديد. في حين أشارت الأستاذة بلم الفيرسات الطبية بكية الصيدية بجامعة النهدين المذكورة نادرة بلمان الكرعائي، في حديث لـ الصباح: إلى أن الوزارة سمعت إلى توفير اللقاح وتحديثه وجعله

الدول العربية رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية السفارة هيأه أبو غزالة، إن الأمانة العامة حرصت على إعداد ورقة مفاهيمية للموضوعات الاجتماعية التنموية، إذ تربط بين مسألة الأمن الغذائي وحياة الإنسان اليومية، في جميع القطاعات ذات الصلة. وأكدت أبو غزالة أهمية الدورة الحالية للجلسات الاقتصادية والاجتماعية للجامعة العربية، لأنها تقوم بالإعداد والتحضير لثمتين عربيتين، هما الدورة الخامسة للجنة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها في مورتانيا في نوفمبر المقبل، والدورة

## العراق يشارك بالاجتماع العربي لتوفير الأمن الغذائي

● القاهرة، إسراء خليفة

يقعد المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، يوم غد الخميس، اجتماعاً بحضور وزراء التجارة والاقتصاد العرب ليبحث توفير الأمن الغذائي العربي، بمشاركة وفد حكومي يمثل العراق. وأنى كبار المسؤولين اجتماعاتهم التخصصية أمس الثلاثاء، ومن المقرر أن يناقش الوزراء عدداً من المواضيع وخاصة مسألة الأمن الغذائي العربي وتأثيره المباشر في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وقالت الأمين العام المساعد لجامعة

## رئيسا الجمهورية والوزراء بحثاً مع الوزير الضيف آفاق التعاون المشترك العراق يثمن تفاعل تركيا مع مشروع «طريق التنمية»

● الديوانية: عباس رضا الموسوي

أفاد محافظ الديوانية ميثم الشهد، بالباشرة بإجراء تعديلات على خطة مشاريع تنمية الأقاليم لسنة 2023 لتعمل تسعج مع مسار البرنامج الحكومي. وقال الشهد خلال مؤتمر صحفي حضرته «الصباح» إن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أوعز إلى قسم العقود خلال اجتماعه بعدد من مسؤولي الديوانية مؤخراً، بإجراء تعديلات على خطة المشاريع المعدة للعام الحالي. وأضاف أن رئيس الوزراء أوصى بتنفيذ مشاريع تتعلق بالبنية التحتية خصوصاً في قطاعات التربية والكهرباء والصحة. وأشار الشهد إلى تضمن مشاريع الوزارات في الديوانية إنشاء شبكات مجار في الأقضية ومشاريع لماء و مراكز صحية ومجسات، مبيّناً أن لجان المتابعة في ديوان المحافظة شددت الرقابة على مراحل تنفيذ مشاريع الأمن الغذائي التي مازالت قيد الإنجاز والبالغ عددها 143 مشروعاً في قطاعات مختلفة، صارمة في حال ثبوت الأخطاء أو التلكؤ.

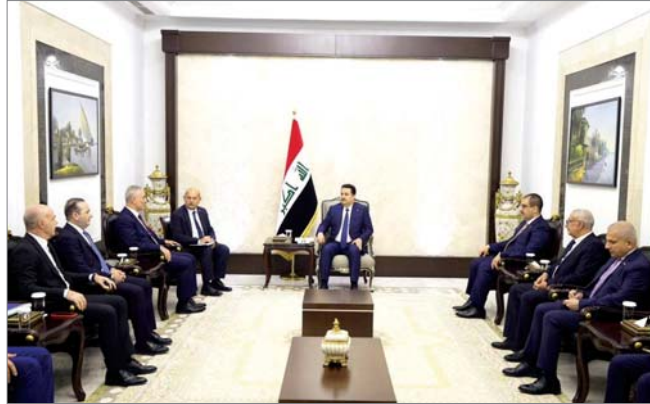
### واسط توعز لدوائرها بتسريع تنفيذ قرار 320

● الكوت: مروة ستار

أوعزت حكومة واسط والمجلس إلى الدوائر المعنية في المحافظة بتسريع تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 320 الخاص بتحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية. وقال مدير المكتب الإعلامي للمحافظة رياض العكيلي «لـالصباح» إن جهود المسح الميداني التابع للمحافظة استمرت عن تسجيل أكثر من 50 ألف منزل في الأراضي الزراعية في مدينة الكوت وأكثر من 60 ألف منزل آخر في عموم المحافظة. ودعا العكيلي المواطنين إلى تقديم طلب عن طريق البلدية لتسليم الأراضي، منوهاً بأن الأراضي التي تحيط بمركز المدينة كبيرة وشاسعة، حيث أن هناك قسماً منها لم يتنازل عنها أصحاب حق التصرف إلى الآن على الرغم من بيعهم الأرض للمواطنين، إذ لابد من استكمال هذه الأراضي لبلدية الكوت أولاً لكي يتسنى تسليمها. ودعا العكيلي إلى إقامة دعوى قضائية على أصحاب الأراضي في حال لم يبادروا في التنازل للمواطنين والبلدية باعتبار أنهم باعوا حصصهم وتسلموا مبالغ مقابل الأرض من أصحاب السكن، موضحاً أنه لا يمكن أن تسجل هذه الأراضي ما لم يتم التنازل عنها.

ما جهة، اجتمع محافظ واسط محمد جميل المياحي، بجنة القرار 320 التي تضم جميع الدوائر البلدية بالمحافظة ودوائر التسجيل العقاري والتخطيط العمراني. وأوعز المياحي وفق بيان صحفي، بالإصرار بتنفيذ القرار من قبل جميع الدوائر المعنية، وتحديد سقف زمني من أجل تسليم هذه المساكن لأصحابها، وتذليل الإجراءات والعمليات التي تعرقل أو تؤخر ذلك. وشدد المياحي على عدم السماح حق دائرة أو جهة أن تقف في طريق إعطاء الناس حقوقهم وفق ما نص عليه القانون وقرار مجلس الوزراء رقم 320 لتيسر للمحافظة أداء هذه المناشق ضمن الخطة العمرانية وتطوير واقعها العمراني.

تحرير: علي موفق



● السوداني يثمن إسهام الشركات التركية في إعمار البنى التحتية بالعراق

الذي تعدّه مسارباً مهماً للتجارة العالمية، فضلاً عن أهميته للتجارة بين العراق وتركيا. كما استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، جمعاً من رجال الأعمال الأتراك، بحضور وزير التجارة التركي عمر بولات، موضحاً لوفد الضيف ما تقدمه الحكومة العراقية من سهيلات وأصلاحات لتحسين بيئة الأعمال والاستثمار في العراق. وأشاد السوداني بالشركات التركية وقدرتها على تحقيق التنمية، وإسهامها في إعمار البنى التحتية بالعراق، واستكمال مشروع «طريق التنمية»، مشيراً إلى مشروع «سدود تنمية العراق» بعد إقراره في قانون الموازنة، وما يشكّله من تجربة وسفنة جديدة في الاقتصاد تعتمد على إشراك القطاع الخاص في تشييد البنى التحتية والخدمات، وتقديم الحكومة ضمانات سيادية للمشروع الصناعي والزراعي. وكان وزير التجارة التركي عمر بولات وصل إلى بغداد أمس الثلاثاء، حيث أجرى مباحثات

من جانبه، ذكر الوزير عمر بولات، أن بلاده حريصة على توطيد أواصر العلاقات الثنائية مع العراق في مختلف المجالات والعمل على حل المسائل العالقة عبر الحوار، مبيّناً أن العراق يشكل مركزاً مهماً في التجارة بالنسبة إلى تركيا. كما استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وزير التجارة التركي، في بغداد، وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن السوداني، أكد خلال اللقاء، أهمية تعزيز التعاون بين البلدين اللذين تربطهما علاقات تاريخية طويلة، مشمناً التفاعل التركي الجاد مع مشروع «طريق التنمية». وأوضح أن السياسة التي تتبناها الحكومة في تنمية العلاقات الاقتصادية، وأن العراق بما يمتلكه من موارد بشرية وطبيعية، قادر على أن يكون نقطة تواصل، ومتطلعة تنمية وشراكة لجميع دول الجوار. من جانبه، أكد الوزير التركي، جدياً وحرصاً حكومة بلاده في دعم مشروع «طريق التنمية».

ثمن العراق تفاعل تركيا الجاد مع مشروع «طريق التنمية» الاستراتيجي الدولي، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية عمل الشركات التركية والعديد من القطاعات الاقتصادية والاستثمار في العديد من القطاعات الواعدة في البلاد.

● بغداد: محمد الأنصاري

جاء ذلك، خلال استقبال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، وزير التجارة التركي عمر بولات، بحضور وزير التجارة الأثر التركي. وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، أن رشيد أكد خلال اللقاء، أهمية تعزيز العلاقات التي تجمع البلدين في مختلف المجالات لاسيما الاقتصادية والتجارية والبيئية، وتمييزها بما يحقق المصالح المشتركة، كما أشار إلى ضرورة التعاون والتنسيق المتواصل خصوصاً في مجال ملف المياه بما يعزز التفاهم، لافتاً إلى أهمية الأمن والاستقرار للبلدين. كما أكد رئيس الجمهورية، أهمية عمل الشركات التركية في العديد من القطاعات الاقتصادية والتعاون في المجالات الصناعية خاصة في تأهيل العمال والمصانع العراقية وتقوية التجارة بين البلدين، والاستفادة من الفرص الاستثمارية في العراق.

## فريق عمل لتنفيذ مشروع تحلية مياه البصرة

الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع تحلية مياه البصرة في السواحل إلى المحافظة، لغرض البدء بتنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن مديرية الماء شملت فريق عمل بالتنسيق مع حكومة البصرة المحلية، لوضع آليات التنفيذ وإنجازها بالسرعة الممكنة، موضحاً أن المشروع يعد مشروعاً استراتيجياً مهماً لتنصيف المياه في البلاد. وأشاد الجبوري بالهدس تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 23452 لسنة 2023 المتضمن نقل جميع الوثائق الخاصة بالمواصفات الفنية والمخططات ودراسات

● بغداد: وفاء عامر

شكّلت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، فريقاً خاصاً بالتنسيق مع محافظة البصرة للبدء بتنفيذ مشروع تحلية مياه المحافظة في الفار. وقال مدير الماء في الوزارة المهندس عماد الجبوري لـ«الصباح»: إن المديرية بالهدس تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 23452 لسنة 2023 المتضمن نقل جميع الوثائق الخاصة بالمواصفات الفنية والمخططات ودراسات

تحرير: نجم الشيخ داغر

**الصباح**

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صحف المحافظات

توثيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabah.iq

الاعلانات

ads@alsabah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل

07809210536

distimm@alsabah.iq

تسجيل جريدة إلكترونية

alsabah@imm.iq

تصفح الجريدة PDF

صفحة الجريدة

### بمشاركة 120 شركة دولية وعربية ومحلية

## افتتاح مهرجان الخريف التجاري

### الدولي في أربيل

تحتضن محافظة أربيل يوم الجمعة المقبل فعاليات مهرجان الخريف التجاري الدولي الذي يقام على أرضها للمرة الأولى، بمشاركة 120 شركة من 8 دول عربية وأجنبية، فضلاً عن المحلية.

● أربيل: ستانس عبد الوهاب

من الساعة الرابعة عصراً ولغاية ساعة متأخرة من الليل، ابتداءً من الأول ولغاية الحادي عشر من شهر أيلول المقبل، منوهاً بأنه يهدف إلى التخفيف عن كاهل المواطنين والعوائل في المنبع، من خلال البيع المباشر من قبل الشركات المشاركة وأسعار تفضيحية وجودة ونوعية عالية، لاسيما مع قرب بدء العام الدراسي وتجهيز الطلبة بكافة الاحتياجات الضرورية لهم. وأشاد سامي بأن المهرجان يتضمن عرض مختلف المنتجات والبضائع التي تشتهر وتميز بها الدول المشاركة، منها مواد غذائية وملابس ومقايث وأحذية ومفروشات وإسبابات ومستلزمات المناسبات ومختلف الاحتياجات الضرورية للمتلزم، كما يتضمن إقامة مسابقات وأشطة وفعاليات مختلفة في داخل أروقته، فضلاً عن الساحة الخارجية.

تحرير: نجم الشيخ داغر



## بابل تعدّ موازنة تكميلية

● الحلة: فاضل العلي

أعدت الحكومة المحلية في بابل مشروع موازنة تكميلية بسبب العجز المالي في بعض دوائر المحافظة. وقال المأمون المالي لمحافظة بابل أحمد الكبيسي لـ«الصباح» إن دوائر الموزعة عملت وفق القانون في الصرف المالي وهو 1271 من العام الماضي، ولكن تصادفًا بتقليل التخصيصات المالية لهذا العام.

وسين أن الحكومة المحلية في بابل وضعت خطة عمل مع وزارة المالية لمناقشة العجز المالي في بعض دوائر المحافظة، مشيراً إلى أن الحكومة المحلية عقدت اجتماعاً مع مسرراء الدوائر لمناقشة العجز المالية ومعالجته، واصفاً في الوقت ذاته موازنة العام الحالي بغير الملموحة.

ودعا الكبيسي إدارات المحافظات إلى ضرورة عقد اجتماع مع وزارة المالية لمناقشة الموازنة العامة لاسيما بعد إقرار أول موازنة ثلاثة أعوام، فضلاً عن أهمية البدء بإعداد الموازنة مع نهاية الشهر السادس من كل عام وإكمالها نهاية الشهر العاشر، وهذا لم يحصل بسبب وضع البلد والتحديات السياسية، يذكر أن المحافظة لديها نقص كبير بالخدمات في قطاعات مختلفة منها الصرف الصحي، حيث أن مجمل الخدمة الموجودة في المدينة قرابة 3 بالمئة.



## عملية بولونيا

### تطوير نظام التعليم العالي في العراق

الدكتور نعيم العبودي

ليس سهلاً أن تتخذ البلدان قراراً بتطوير النظم التعليمية لديها لأن هذا النوع من القرارات في جميع دول العالم يرتبط بعمليات معقدة ومتعددة الأوجه تتأثر بمواول وديناميكيات اجتماعية، وثقافية، واقتصادية وتكنولوجية وحتى سياسية. وإذا كان ثمة تلازم بين تطور النظم التعليمية والاحتياجات والتطلعات المتغيرة للمجتمعات، فإن تآكل مؤسساتها التعليمية في العراق وإيادها القسري على مدى عقود من الزمن بسبب الصراعات والحروب العنيفة عما يحصل من تطور في نظم التعليم العالي في العالم قد أدى إلى إحداث فجوة بين قدرات جامعاتنا ومتطلبات الجودة الأكاديمية. ومن هنا بات لزاماً للتفكير في إيجاد حلول حقيقية لإصلاح بنيتنا مؤسساتنا الأكاديمية من خلال الإفادة مما يجري في العالم من مبادرات إصلاحية في صناعة التعليم العالي، مما استدعى منا الذهاب إلى تطبيق التجربة الأوروبية في إصلاح التعليم العالي التي يطلق عليها (عملية بولونيا) التي بدأ تنفيذها في أوروبا منذ نهاية تسعينيات القرن المنصرم لتبدأ معها مجموعة من الإصلاحات الجوهرية في أطر التعليم العالي والقرارات الديناميكية التي أحدثت تغييراً هاماً في الأنظمة التعليمية الأوروبية.

إن (عملية بولونيا) تعمل أهدافاً ودرالات لدى مؤسسات التعليم العالي في أوروبا، ومنها أن عملية التجديد والإصلاح قد انطلقت من أقدم جامعة هناك في أواخر القرن التاسع عشر ببولونيا الإيطالية العريقة التي تعد أقدم جامعة في منطقة الاتحاد الأوروبي وأيضاً من الجامعات لا يتنى أن تتجلى أو ترده في تطوير أنظمتها التعليمية على وفق ما تقتضيه العملية الجديدة من إجراءات هادفة إلى تنسيق أنظمة ومعايير التعليم العالي في جميع أنحاء أوروبا من أجل إنشاء منطقة التعليم العالي الأوروبية (EHEA) لتكون أكثر توافقاً وترابطاً في مجالات التعاون والاعتراف المتبادل.

إن عملية بولونيا ليست نظاماً تعليمياً بعد ذاتها بل هي إطار يتضمن مجموعة من الإصلاحات والاتفاقيات بين الدول التي تركز على جوانب مختلفة من التعليم العالي، منها اعتماد هيكل درجة مشتركة من ثلاث مراحل - البكالوريوس والماستر والدكتوراه - لتسهيل نقل الطلاب وقابلية مقارنة العلامات، واستخدام نظام تحويل وترامك الرصيد الأوروبي (ECTS) لقياس ومقارنة عبء عمل الطلاب مما يسهل على الطلاب تحويل الاعتمادات بين المؤسسات والبلدان، وتفضيد آليات واشتراطات الجودة وضمان تعليم متسق عبر المؤسسات والبلدان، تعزيز نقل الطلاب والوظائف من خلال مبادرات مثل برنامج Erasmus +، الذي يشجع الطلاب وأعضاء الهيئات التدريسية على الدراسة والعمل في مختلف البلدان الأوروبية، وإنشاء نظام للاعتراف بالموهلات عبر الدول المشاركة، والسماح للطلاب بالاعتراف بشهاداتهم في البلدان وتشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق توفير فرص تعليمية مرنة ومتنوعة والاعتراف بأهمية الاندماج في التعليم العالي وتعظيم إمكانية الوصول وتكافؤ الفرص.

لقد حققت عملية بولونيا كل تلك الأهداف بالنسبة للأوروبيين، والدول التي انضمت لهذا النظام من خارج الاتحاد الأوروبي التي سميت لاحقاً (أصدقاء عملية بولونيا) والتي يعد العراق عضواً مرشحاً فيها بناءً على ما أعلنته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ (12 كانون الثاني 2022) لتحسين وتطوير نظام التعليم العالي في العراق بروية وطنية وأدوات عالمية معتمدة في كبريات الأنظمة التعليمية العالمية.

إن قرارنا بهذه الإصلاحات لم يأت من فراغ، بل جاء في توقيت مهم ومراجعة جادة للوضع الحالي لبيئة التعليم العالي ومؤسساتها التي تشهد تحدياً من حيث التجهيز الذي فرضته عملية بولونيا وهو المنهج القائم على الطالب Student-Based Learning لأن المنهج القائم على الموضوع قد أصبح قديماً ولم يعد محفزاً لكل من الطالب والأستاذ وأن المنهج القائم على الطالب يضيء إسهامات واحتياجات وقدرات الطلاب في المقدمة ويهدف إلى تكيف التجربة التعليمية مع خصائص كل مجتمع وتطبيق التعلم على وفق مهارات وكميات محددة وتقدم الطلاب في العنصر الدراسي بناءً على إلتزامهم الواضح للمهارات التي يقدمها هذا المنهج. ومن كل ما سبق نستطيع الاستنتاج بأن عملية الإصلاح التي أقرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق هي حاجة وليست ترفاً، وذلك لأن تآكل النظام التعليمي وما يرتبط به من منهج يوجب تحديثاً على مستوى التقييم والجودة التي تتحقق المواءمة مع حاجات الطالب والمجتمع، وأن الالتحاق بعملية الإصلاح التعليمي في أوروبا لها منافعها التي منها، على سبيل المثال لا الحصر، أن الطالب سوف يصبح بإمكانه أن يتنقل بسهولة بين الجامعات من الممكن أن يدرس أو يعمل مستقبلياً في دول الاتحاد الأوروبي من دون الحاجة إلى مقاصد عملية. ومن مؤشرات التوافق أن عملية إطلاق هذه الإصلاحات رافقتها جلسات نقاشية مع خبراء من منظمة اليونسكو الذين يعملون داخل العراق في مشروع تطوير التعليم المهني والتقني الممول بالكامل من الاتحاد الأوروبي حيث دعوا المشروع عن خلال رسالة رسمية إلى الوزارة عن طريق مدير مكتب اليونسكو في بغداد.

ويستطع هذا المناخ الإيجابي ترغيب مشاركة وفد رفيع من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في أعمال مؤتمر وزراء التعليم في منطقة الاتحاد الأوروبي للتعليم العالي في منتصف مايو 2024 والمنتدى الذي سوف يقام على هامشه في العاصمة الألمانية (برلين) عرض تجربة العراق والدخول في التناقضات والمناقشات المنظمة لهذه العملية والإفادة من المبادرات التي توفرها هذه العملية بعد أن بدأ العراق يُدعى رسمياً للمشاركة بالاشتياقيات الموجهة إلى الدول التي تتبنى عملية بولونيا. إن المسؤولية الملقاة على عاتقنا تقتضي منا تكثيف الجهود وتوجيهها بصورة صحيحة حتى نصلد النتائج بوقت قياسي مقارنة مع ما استغرقته بعض الدول في عملية تأهيل مؤسساتها وتحسينها باتجاه عملية بولونيا وإن إنجاز الدليل الشامل لتطبيق هذه العملية الشفوق بإطلاق حزمة من معايير الجودة المناسبة مع معايير الجودة في منطقة التعليم العالي الأوروبية وتطوير مؤشرات التقييم والتقييم من شأنه أن يمكن جامعاتنا من التطور الترموي المنشود.

« وزير التعليم العالي والبحث العلمي

## الساعدي يقترح شراءه من ذويه بيت علي الوردي متحف للأجيال

● بغداد: محمد اسماعيل

عاماً، ويرفض إخلاء وأرضيات أن جميع الطرق قفلت من إخلاء المسكن من المستاجر، بالرغم من استحصال الأسرة لقرار قضائي يلزمه بالإخلاء. لافتة إلى أن المؤجر لم يكتف بتكليف درويش تأمين شرطه لمتابعة تأمين الحراسة الكاملة على الدار لحين تسلمه من قبل ذويه وفق الأصول القانونية. وفي السياق، اقترح المستشار الثقافي لرئيس الوزراء، عارف الساعدي، أن تقوم أمانة بغداد بشراء مسكن الوردي من أسرة إسوة بيوت الجاهري في البروز، الذي أصبح معلماً سياحياً يستقطب زواراً من عراقيين وعرب ومستشرقين، لافتاً إلى

إلى متحف ومزارات يومها متاهوم من أجيال متعاقبة. وبعد ساعات من انتشار التداء/ المناقشة، توجهت قوة أمنية صدرت لها أوامر من وزير الداخلية وتمتدت أمر الإخلاء، مع تكليف درويش تأمين شرطه لمتابعة تأمين الحراسة الكاملة على الدار لحين تسلمه من قبل ذويه وفق الأصول القانونية. وفي السياق، اقترح المستشار الثقافي لرئيس الوزراء، عارف الساعدي، أن تقوم أمانة بغداد بشراء مسكن الوردي من أسرة إسوة بيوت الجاهري في البروز، الذي أصبح معلماً سياحياً يستقطب زواراً من عراقيين وعرب ومستشرقين، لافتاً إلى

## يستورد نصفها .. العراق يستهلك 32 مليون لتر أزومات الوقود تكشف قلة إنتاج المصافي

عزت لجنة النضط والغاز والثروات الطبيعية التيبالية أسباب تكرار أزومات الوقود في بغداد والمحافظات إلى قلة إنتاج بعض المصافي، في وقت يؤكد فيه الخبراء أن العراق يستورد 16 مليون لتر يومياً من 32 مليون لتر مجموع الاستهلاك الوطني يومياً.



تصوير: خضير العتايي

● سبب تكرار أزمة الوقود يعود إلى قلة الإنتاج المحلي

● بغداد: رلى وثقف وشيماة رشيد

الموسوي إلى "زيادة عمليات الإنتاج والتكرير في العراق لسد الحاجة المحلية من المشتقات النفطية، مع وضع رؤية للتأمين في الوزارة وشركاتها على تطوير عمل المصافي الحالية". وتوقفت الموسوي، في حديث لـ"الصباح"، انتها محطات تجميع الوقود تعود إلى أواخر تسعينات المنتجات النفطية في المصافي والمستودعات وإرسالها إلى المحطات لارتفاع درجات الحرارة وأهمية الالتزام بشروط السلامة". مضيفاً أن "هذا يضاف إلى التأخير في وصول بعض بواخر الوقود المحملة بالبترول للعراق بسبب أمور تنظيمية ملاحية". وأضاف الموسوي أن "لدى محطات الوقود حمصة أو طلبية خاصة بها تزود على وفق جدول معدة وحسب احتياج المنطقة الجغرافية، وتأخر وصول بواخر شحن الوقود يؤدي إلى تقليل حصص بعض المحطات الأهلية التي تزوق أعدادها المحطات الحكومية".

تحرير: علي عبد الحاقق

وقال عضو اللجنة، صباح صبحي، إن "سبب الأزمة المتكررة يعود إلى قلة إنتاج المصافي الحالية والمشكلات في بعضها مثل مصفى كربلاء الذي ناض من مشكلات فنية"، مبيّناً أن "مصفى كربلاء إن استطاع الوصول إلى طاقته القصوى ستشهد مرحلة جديدة من الاكتفاء الذاتي جزئياً". وأضاف صبحي، لـ"الصباح"، أن "هناك سبباً ثانياً للأزمة وهو رواج شائعات تؤدي إلى توافد الميارات إلى المحطات بصورة مناجحة". ويؤكد عضو اللجنة، أوضاع "مجموع حلول العراق 72 خلاً في كل المحافظات ضمنها إقليم كردستان، في حين أن المستثمر منها يقدر بحسب 35 بحسب الرقابة الداخلية في وزارة النفط، مبيّناً أن "جولة الترخيص الخامسة للغاز انتهت وتمت إحالتها إلى الشركات والحكومة في طور الجولة السادسة التي بدورها تحتاج إلى وقت". وفي السياق، دعت عضو اللجنة زينة جمعة

## بانظر تشريعه

### المجلس الأعلى للمياه بوابة الخلاص من شبح الجفاف

● بغداد: رغد دحام

لقد رئيس الجمهورية إلى أن العمل جارٍ لتشكيل المجلس الأعلى للمياه لغرض إيجاد الحلول اللازمة من خلال التنسيق والتعاون مع دول الجوار لضمان حصص عادلة وكافية لاحتياجات العراقيين من المياه، في وقت تعزز فيه السلطة التشريعية مشروع تشكيل المجلس الذي لاقت ترحيباً واسعاً من المختصين. وفي هذا الشأن، قال عضو لجنة المياه والأقتصاد وغيرها

من جانبه، أوضح الخبير البيئي تحسين الموسوي لـ"الصباح" أن تشكيل مجلس أعلى للمياه يعد في غاية الأهمية لأنه يحمل عدة جوانب سياسية، واقتصادية وأيضاً أمنية. وقال الموسوي إن المجلس سيرتبط بوزارات ومحافظات ومن ضمنها التعليم كردستان، لافتاً إلى أن الجميع يتجه صوب وزارة الموارد المائية في أي ملف يتعلق بالمياه في حين هذا الأمر يتدخل فيه جميع الوزارات والمحافظات، وسيجمع الكل على طائفة واحدة للخروج

تحرير: عزراء جمعة



احتفل أنصار ومحاو حزب حركة الإنصاف الباكستانية، أمس الثلاثاء، بتعليق الحكمة العليا في إسلام آباد حكم السجن الصادر بحق رئيس الوزراء السابق عمران خان لإدانته بالكسب غير المشروع وقالناطق باسم الحزب، الذي يتزعمه خان إن المحكمة نقضت قرار محكمة أدنى بسجنه مدة ثلاث سنوات.

## روسيا تحذر الغرب وتقصف وسط أوكرانيا بعنف

# كيف تلقى الضوء الأخضر لشن هجمات على القرم

عنفياً على منطقة بولتافا (وسط أوكرانيا) استهدفت منشآت عسكرية وصناعية أدى إلى تدمير بعضها بالكامل. في المقابل، قالت هيئة الأركان الأوكرانية إن قواتها حققت تقدماً في الجبهة الجنوبية، وأنها تواصل عملياتها الهجومية باتجاه مدينة ميليتوبول في مقاطعة زاباروجيا جنوب شرق أوكرانيا، وقال الناطق العسكري أندريه كوفاليوف، إن القوات الأوكرانية تتقدم بشكل أكبر في منطقة زاباروجيا التي تتول موسكو أنها جزء من روسيا، وصرح لوسائل إعلام رسمية أمس الثلاثاء، بأن القوات الأوكرانية تبسط سيطرتها على الأراضي التي تستعد لها هجماً المدفعية الروسية.

وفي التطورات الميدانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط 3 طائرات مسيرة أوكرانية فوق منطقة قرب موسكو ومنطقة بيلغورود الحدودية، دون وقوع أضرار أو خسائر بشرية. وفي سياق متصل، نشرت وزارة الدفاع الروسية صوراً قالت إنها لتدمير قافلة عسكرية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية كانت في طريقها إلى دونيتسك، وقالت الدفاع الروسية إن وحدة الاستطلاع التابعة لها رصدت وصول القافلة العسكرية الأوكرانية التي كانت محملة بخنازير مضغية، وباغتتها بهجوم أسفر عن تدمير القافلة كماً شنت القوات الروسية هجوماً صاروخياً

الماضي كان هناك اعتراض على هذا الأمر، ولكن الآن إذا أخذنا بعين الاعتبار عدد الدول التي تدعمنا في هذا الإطار فإننا نستطيع تدمير كل شيء روسي في الأراضي المحتلة، بحسب تيموريه. وبين المسؤول الأوكراني، أن عدد الميركات التي ستهاجم الأراضي الروسية سيتضاعف، ولتقت إلى أن روسيا ستظهر بشكل متزايد عدم القدرة على السيطرة على مجالها الجوي، وعدم قدرتها على تحديد مصدر هذه التهديدات، على حد قوله. وفي رده على هذه التصريحات، حذّر ديميتري ميدفيديف نائك رئيس مجلس الأمن الروسي، الدول الغربية من تمعات موافقتها على شن القوات الأوكرانية هجمات على شبه جزيرة القرم، وقال

### ● موسكو، وكالات

أفاد مستشار الرئيس الأوكراني ميخائيل بودولياك، بأن كيف تقتل الضوء الأخضر من شركائها لشن هجمات على شبه جزيرة القرم، وفي رده على ذلك حذّر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري ميدفيديف، الدول الغربية من تمعات ذلك، في حين تواصل حرب الميركات والمعارك على عدة جبهات. وأضاف بودولياك، أن روسيا ستقدم السيطرة على مجالها الجوي بمرور الوقت، وتابع: «اليوم لدينا الإمكانات لتدمير كل شيء روسي في شبه جزيرة القرم التي ضمها روسيا في 2014، أذكركم العام



## السياسة وحرب الاقتصادات

علي حسن الفواز

تكتف مميزات الاقتصاد العالمي عن تناقضات مقدرة، ومن أشكال أكثر توحشاً في الصراع حول الأسواق والثروات والمصالح، وربما عن تعالقات ستمثل تحدياً لأشكال التقليدية للاقتصادات الكبري التي تقودها الولايات المتحدة، ولعلاقتها السائدة التي تقوم على فرضيات القوة والقبول والامتصاص. التحالفات الجديدة ليست بعيدة عن السبلان، ولا عن موضوعات الهممة، إذ تهدف في إجراءاتها وسياساتها الاستراتيجية إلى صياغة معارون وإشياء، وأنظمة نظام جيواقتصادي مغاير، له قدرته وجذته على التضاض الاستراتيجية، وعلى مواجهة التحديات التي باتت تهدد العالم بصراعات متفجحة، وبأزمات تتجاوز عدة تابعة، الجنوب العالمي، إلى جغرافيا الشمال المحضن بقوة الرمالان التاريخي، وسياساته القائمة على مركزه العسكري الاقتصادي، وعلى الأشكال التي فرضتها الإدرات، الليبرالية، هيمنة أسوأها العزلة، وغير مميزات ماكنس في قواعد الليبية السياسية بعد الحرب العالمية الثانية.

خطوات في معادلات الاقتصاد يعني تجارزاً في معادلات السياسة، وحتى متحلاً لصراع دولي، وربما تواجدات في الأمن، مثلما يعني استفزازاً لإعادة النظر بسياسة الذاكرة، وعلى نحو سيمثل التحالقات الجديدة أدواتاً خارقة للمألوف، تضمت مثل «شنغهاي، وبريكس، وسكوبن» لها حضور فاعل في المناهضة من مجموعات أكثر تعجراً في التحكم باقتصاديات العالم مثل «مجموعة العشرين، ومجموعة G7».

خطورة التنافس لا تعني الاكتفاء بسياسات الأسواق، بل سيكون عنواناً متحلاً لصراع دولي، وربما تواجدات في الصعب المتاعب من تداعياتها، لا سيما أن التحالف الثاني يدخل في سياق ما يسمى «التحالف الأميركي-الي» وهو نشط للطاق العسكري الذي يقف وراء السياسات الاقتصادية «البيع الكبار».

نجاح قهايات جمع «بريكس» في استقطاب دول جديدة، يشكل تحدياً جديداً، وتأسيساً فاعلاً لفكرة التجارز، ولطبيعة المتغيرات التي يتعزز لها العالم، وللولاة التي باتت تواجهها دول الغرب القديم، وما تعانیه من أزمات جزاء سياساتها الاقتصادية، والأمنية، وتورطها في صراعات وحروب متعددة، وأخرها الحرب الأوكرانية الروسية، والتي كان لها تأثير كبير في ارتفاع نسب التضخم والبطالة في أوروبا، فضلاً عن علاقها بالتمتع بالإلات المتحدة والغرب على الصك روسيا، وهما دولتان تعلمان دوراً مهماً وتشطياً في نشوء الصك التجمعات الاقتصادية الجديدة، وفي التضخيز على توسيع العضوية فيها، وتسمية مديات الأسواق الناشئة، ومسوا إلى صياغة عهد اقتصادي أكثر استيعاباً للمتغيرات الاقتصادية والسياسية في العالم.

## تل أبيب تلوح بالتصعيد والحرب المبعوث الأميركي يستعد لزيارة بيروت

شدد أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، على أن «أي اغتيال على الأرض اللبنانية (من قبل إسرائيل) ليطال لبنانياً أو فلسطينياً أو إيرانياً أو سوريا أو إلى أي تابعيه، فسيفكون له رد فعل قوي» في وقت تفيد المعلومات بأن المبعوث الأميركي أوس هوكشيان سيمثل إلى بيروت اليوم الأربعاء للقاء المسؤولين اللبنانيين.

● **بيروت، جبار عودة الخطأط**  
 ويشوق المراقبون إزاء التصعيد الإسلامي اللافت بين (إسرائيل) وحزب الله وتلويح تل أبيب بوزفة الحرب، وذكر وزير الدفاع الإسرائيلي يوفاف غالانت، خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نيويورك أمس الثلاثاء، أن احتمال التصعيد على الحدود الشمالية (مع لبنان) يتزايد بعد (ما ادعاه من الانتهاك الصراخ لسيادة إسرائيل من قبل لبنان، زاعماً أن إيران تدفع حزب الله للتحرك عسكرياً ما يزيد فرص التصعيد، وفقاً لما نقلته إذاعة الجيش

## فرنسا: انقلاب النيجر سيفشل

● **باريس، وكالات**  
 قالت وزير الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، إن «الانقلابين في النيجر سيفخقون وقد أخفقوا بالفعل، وأن الأحداث الأخيرة في ذلك البلد الإفريقي، أكدت أن المؤسسات الديمقراطية مهمة، وأنه لا يوجد انقلابيون يتحلون بالديمقراطية». وأوضحت خلال المؤتمر السنوي لسفراء فرنسا حول العالم، وأدانة باريس للانقلاب في النيجر تتبع من دعم فرنسا للديمقراطية ومطالبات بمثل القارة الإفريقية في مجموعة العشرين، مشيرة إلى أن لدى بلادها مستقبلاً من الدول الأفريقية، فهي بلدان شريكة وأساسية، حسب قولها. من جهة، أكد الاتحاد الأوروبي دعمه الكامل لسفير فرنسا في النيجر، معداً أن قرار طرده هو استفزاز جديد، ولا يمكن بأي حال أن يساعد في إيجاد حل دبلوماسي للأزمة الحالية. هذا، وقد انتهت منتصف الليلة قبل الماضية مهلة محتها وزارة خارجية النيجر المئنة من المجلس العسكري للسفير الفرنسي بعبارة البلاد، كونه شخصاً غير مرغوب فيه. وأكد المجلس العسكري أن سحب اعتماد السفير، وطلب سفارة النيجر منه كونه شخصاً غير مرغوب فيه، هو حق سيادي، تكمله الاتفاقات الدولية المنظمة للعلاقات الدبلوماسية بين الدول.

## البرهان يلتقي السيسي في أول زيارة خارجية

تتاول تطورات الأوضاع في السودان والملاقات بين البلدين وسبل تعزيز ودعمها وتطويرها. وكان البرهان قال في وقت سابق، إنه لا مكان لجوارح مع من سماهم «مترددين وخونة»، ونفى وجود أي صفة تحزبه من عظيم. وكان مجلس السيادة السوداني قال - في بيان - إن رئيس المجلس سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي استقبل البرهان في مطار العينين، كما نشرت الصفحة الرسمية للقوات المسلحة السودانية صوراً لتوصل البرهان. وكان مجلس السيادة السوداني قال - في بيان - إن رئيس المجلس سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري

### ● القاهرة، إبراء خليفة

وقبل رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، أمس الثلاثاء، إلى مصر في أول زيارة خارجية له منذ بدء المواجهات المسلحة في السودان قبل نحو 5 أشهر، في وقت يستمر فيه القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخرطوم ومناطق أخرى.

## تسبب بالاحتكار وتؤثر في الخدمة

## خبراء يحذرون من تأثير سياسة الاتصالات الجديدة في السوق



## علاقتنا الاقتصادية

حسين فخب

بعد الاقتصاد محور الوجود الإنساني الأهم في العمورة، ولذلك تجد الكثير من النظريات والمدارس الاقتصادية حول العالم تعتمد على إدارة الاقتصاد ومنها لمرحلة تم انتقلت الحاجة إليها بعد أن أصبحت الاقتصادات العالمية تتطور بشكل كبير، مع بقاء الثوابت الاقتصادية المشتملة بالعرض والطلب دون تغيير. والاقتصاد تحكمه مجموعة من العلاقات ما بين دول العالم وترسم وفقاً لما يتحقق من منفعة مشتركة لطرفي العملية. وحججه على مستويات مختلفة صغيرة أو كبيرة. وما دمتما في طور الحديث عن العلاقات الاقتصادية فإن العراق يحتاج إلى أن يكون دقيقاً في رسم علاقاتها لأنها محور تحقيق التنمية الحقيقية، لاسيما أن بلدنا يملك أغلب مقومات النهوض الاقتصادي التي تمكنه من أن يكون نمراً اقتصادياً تماماً على مستوى العالم.

وهنا يأتي دور المخطط لإدارة العمل الاقتصادي وأن يرسم الخطة وفق معطيات مهمة ومصالح مشتركة ويفضل أن تتجه صوب الكتل الاقتصادية الأكبر في العالم التي لها تأثير مباشر في مجريات الأمور في العالم.

**الاقتصاد تحكمه مجموعة من العلاقات ما بين دول العالم وترسم وفقاً لما يتحقق من منفعة مشتركة لطرفي العملية وحجمها على مستويات مختلفة صغيرة أو كبيرة**

عينا في المستقبل من الأيام أن تعود بحساباتنا إلى الوراء ونضع في أولوياتنا الدول الأكثر شغياً للديون على العراق وما هي المجالات التي يمكن أن نحقق تعاوناً معها وفي الغالب ستكون دول مرحية برفع جبهة التعاون الاقتصادي. كما يجب أن نتنظر إلى مجريات الأمور الأخرى ونحدد في أي من بلدان العالم تركز الشركات المتخصصة وكيف يمكن أن يكون شكل التعاون معها، أي أن مسيرته موازية لكبريات الاقتصادات العالمية بالشكل الذي يحقق الرفاه للجميع وأن يكون هناك توزيع عادل للثروة. وهذا أمر في متناول اليد في بلدنا على كل هذه الثروات الطبيعية والبشرية. فالعراق عليه أن يؤثر الدول التي ساعدته في تجاوز الظروف العصبية والتي لها الرعية بالعلم في العراق وتمتلك رؤوس الأموال والتقنيات المتطورة ومن ثم مد جسور التعاون وفق آليات تبني جميع مفاصل الاقتصاد إنتاجاً وخدمات.

فلا يمكن أن نبني اقتصاداً بعيداً عن أهم اقتصادات العالم وعندما يكون لنا حجم تبادل تجاري كبير معها نستطيع التنفص للاقتصاد الوطني ولا بد أن يتوسع وينبسط مع كبريات الاقتصادات العالمية بجميع الأحوال.



تصوير: كرم الأحسم

برج المأمون ومقر وزارة الاتصالات.

## ● بغداد، اسراء السامرائي

انتقد خبراء ومختصون في شؤون الاقتصاد والاتصالات، السياسة الجديدة التي ستتبعها وزارة الاتصالات في التقسيم الجغرافي للبلاد لتقديم خدمة (الواي فاي) وحصرها بشركات، وحذروا من أنها ستخلق أزمة وخلافاً كبيراً في قطاع الإنترنت وتعمز الاحتكار، فضلاً عن آثارها الاقتصادية في سوق الاتصالات. وأقرت هيئة الرأعي في وزارة الاتصالات بجلستها 131 التي عقدت مؤخراً سياسة جديدة لتقديم خدمة الإنترنت عبر (الواي فاي) لتمثل بتقسيم المساحة الجغرافية للبلاد إلى مناطق محددة ويتم تقديم الخدمة في كل منها من قبل شركة أو اتحاد من الشركات الفائزة بالمواصفات التي سيتم الإعلان عنها قريباً.

وقال الخبير المالي والمصرفي مصطفى حنوش لـ«الصباح» إن السياسة الجديدة التي ترغب وزارة الاتصالات بتنفيذها تشجع على الاحتكار وتؤدي بالنهاية إلى خدمة سيئة جداً لأسباب عديدة، منها إلغاء المنافسة بين الشركات من خلال تقسيم العراق إلى مناطق ومنع رخصة كل منطقة بشكل حصري لشركة واحدة. وأضاف أن الشركة التي تعمل بدون منافسة لن تشعر بالضغط لتحسين الخدمة كونها الوحيدة المسيطرة في تلك المنطقة ولا تعير أي اهتمام إلى جودة الخدمة. لأن هدفها الرئيس سيكون تحقيق الأرباح وهو ما يأتي غالباً مع تقليل الانفاق على الجودة. ولفت حنوش إلى أن السياسة الجديدة لوزارة الاتصالات سيكون لها أثر اقتصادي في السوق، فما تعمل عليه حالياً من تدمير لشركات الكبرى هو تماماً ماكس ما يسير عليه العالم المتطور من دعم الشركات المحلية لتكون مصدراً اقتصادياً مهماً للدخل المحلي ومصدراً لديمومة سوق العمل وقوية ومثيرة لتفتخر بها.

بدوره، قال خبير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جامعة التهرين الدكتور عماد العنوي لـ«الصباح» إن منهجية وزارة الاتصالات بتقسيم المناطق على شركات، لا توجد لها أي أساسيات أو مبدأ استندت عليه، من خلال تقسيم مناطق الخرج والأبواب بشركة ومناطق الرصافة ودبالي بشركة والمحافظة الشمالية بشركة واحدة والمحافظة الأخرى بشركات. وحذر العنوي من أن تؤدي هذه السياسة إلى ضرر بالنسبة لشركات العاملة في مجال الإنترنت، والتي بإمكانها أن تقيم دعوى قضائية على وزارة الاتصالات لما لحق بها من أضرار جراء سياستها الأخيرة التي تنوي تطبيقها، لأن الوزارة قامت بطرح المناقصة الخاصة بتراخيص عمل شركات الإنترنت اللاسلكي (wifi) بتقسيم البلاد إلى خمس مناطق جغرافية وكل منطقة تعطى لشركة واحدة، وذلك يتناقض مع قانون 14 لسنة 2010 الصادر 10 الفقرة ثانياً الخاصة بالشركات التي تتعلق بحظر أي ممارسات أو اتفاقات تجارية أو شفهية تشكل إخلالاً بالمنافسة ومنع الاحتكار أو الحد منها أو منعها، حيث تنص الفقرة على حظر قيام أي أسواق على أساس المناطق الجغرافية أو كميات المبيعات أو الشبكات أو العملاء أو على أي أساس آخر يؤثر سلباً في المنافسة ومنع الاحتكار بين الشركات.

تحرير: علي موفق

## استعرضت الآثار المترتبة على الواقع الزراعي والصحي

## ورشة بيئية تناقش المخاطر الاقتصادية في البلاد

● بغداد، حيدر فليح

المناخية على الواقع الاقتصادي، والصحي، حيث أقيمت تلك الورشة بالموافقة البيئية والآثار المترتبة على التغيرات المناخية. وأوضح كردي، أن الورشة ركزت على أهمية الصحافة البيئية في العراق، والتعرف على النظم البيئية والعديد من المصطلحات والمهام المتعلقة بالناخ، فضلاً عن الوفوف على أبرز أهداف التنمية المستدامة، والتأقبات باريس، والتعرف إلى الأسباب التي أدت إلى أن يكون العراق من أكثر البلدان عرضة للتغير المناخي.

كما استعرضت الورشة مخاطر وآثار التغيرات البيئية على الجانب الزراعي، وما يمكن أن تسببه من أضرار اقتصادية خطيرة ناجمة عن تقلص الأراضي المتصلة جراء الجفاف وزحف الصحاري ببيئات المناطق السكنية.

سبب تفاقم حالات التدهور البيئي. كما حذر الخبير سليمان، من مخاطر وآثار التغيرات البيئية على الأمن الغذائي في البلاد، جراء تأثير المنظومة الزراعية بتلك الآثار المناخية، مبيّناً أهمية دور الإعلام في تسليط الضوء على تلك المخاطر وتغطيتها بشكل واسع ليضمن اتخاذ قرارات حكومية سريعة تحد من تلك الآثار المناخية، ناهيك عن أهمية دور المجتمعات في مواجهة آثار تغير المناخ والتدهور البيئي.

بدوره أفاد رئيس منظمة سما الابتكار، وعد كردي، بأن العراق يواجه تحديات بيئية خطيرة جراء التغيرات المناخية والتلوث الحاصل، وأن الصحافة البيئية باتت تشكل أهمية بالغة في العراق. لذا فإن هذه الورشة ركزت على المواد المتعلقة بالجانب البيئي وتداعيات التغيرات

● بغداد، حيدر فليح

الأمر الذي دعا عدد من المختصين بالشأنين الاقتصادي والبيئي إلى المطالبة بإضافة تخصصات البيئية كبيرة في الموازنة العامة لتنفيذ المزيد من البرامج الكفيلة في الحد من تلك الآثار. الصحني البيئي الدولي، خالد سليمان، الذي حضر في الورشة المتخصصة بالصحافة البيئية، والتي أقامتها منظمتا سما الابتكار والترويج، وشارك فيها عدد من الصحفيين والشاملين من منظمات المجتمع المدني، أكد أن إضافة مثل تلك الورش باتت أمراً ضرورياً نتيجة مواجهة البلاد للمزيد من الأزمات البيئية والمناخية، محذراً من آثار تلك الأزمات على المجتمعات والمصادر الطبيعية، مبيّناً أن التغيرات المناخية باتت تمثل ظاهرة في حياة العراقيين، وأدت إلى نزوح آلاف من المواطنين

## توقعات متشائمة

## لألمانيا بشأن سوق العمل

● برلين، وكالات

من المتوقع أن يتكسّم الاقتصاد الألماني بنحو 0.5% من هذا العام وسط ضعف الاستهلاك المحلي في ظل التضخم، الذي لا يزال مرتفعاً، وجاء ذلك بحسب دراسة نشرها معهد أي دي يو أسى اللاتحاد. وجاء في تقرير المعهد، «لا يزال الضعف الاقتصادي العام وارتفاع أسعار الفائدة يقيان على الاستثمار دون مستويات ما قبل الأزمة، وانطلاقاً من واقع أن التضخم لم يتراجع فإن الاستهلاك الخاص يعمل بمثابة عائق للاقتصاد، وفي العام 2023 سيتراج الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة تصل إلى 0.5% عن العام الماضي، فيما سيرتفع معدل البطالة إلى 5.5%».

وحسب التقرير لا يزال الاقتصاد الألماني يعاني من تأثير الصدمات الخارجية المرتبطة في المقام الأول بالنازح في أوكرانيا وتداعياته (الغروبوات الغربية).

ومن بين عوامل الخطر الإضافية التوترات مع الصين والوضع الجيوسياسي الفاضل في عدد من البلدان النامية، مما يخلق حالة من عدم اليقين في ما يتعلق بالوصول إلى المواد الخام وموارد الطاقة. كذلك بشأن الاقتصاد الألماني يضعف الطلب العالمي، حيث من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 2.5% هذا العام. كما أنه من المتوقع ارتفاع الدين العام الألماني إلى 65% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، لكن التقرير يفترض تراجع الاقتصاد الألماني إلى المستوى الطبيعي البالغ 60% في مرور الوقت. وأظهرت بيانات انخفاض ثقة المستهلك في اقتصاد ألمانيا، الذي يعد الأكبر في أوروبا. ويحسب معهد الأبحاث في آف كيه، تراجع مؤشر ثقة المستهلك بحلول سبتمبر 2023 إلى سالب (-) 25.5 نقطة.

## الزراعة تدعو القطاع الخاص

## إلى التوسع في تغليف التمور

● بغداد، الصباح

وأضاف أن «السوّارة وضعت خطة استراتيجية تركزت على أصفاف مصدرة ذات جودة عالية من التمور مثل البرحي، والتوسع بها وزيادة إنتاجها لتتناسب مع ذوق المستهلك، فضلاً عن التجارة العالمية التي تحتاج إلى أصفاف نادرة». وأشار إلى توسيع مساحات زراعة التمور من قبل القطاع الخاص والمستثمرين، معتبراً أن «خبر» مثال هي مزرعة فندق التابعة للكتبة الحسينية، بالإضافة إلى توجهه في زراعة التخليل في

بداية السماء ومناطق أخرى من أجل التوسع بها وإنتاج التمور وتصديرها. وطالب الفيس، القطاع الخاص بالدخول بقوة بإنشاء معامل لتكرير وتغليف وتضعين التمور لغرض الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض منه للخارج لتتناسب مع قلة الإنتاج المحلي. وفيما عدا ذلك، فإن العراق يحتاج إلى توسيع مساحات زراعة التمور لتتناسب مع قلة الإنتاج المحلي وتصدير الفائض منه للخارج لتتناسب مع قلة الإنتاج المحلي. وفيما عدا ذلك، فإن العراق يحتاج إلى توسيع مساحات زراعة التمور لتتناسب مع قلة الإنتاج المحلي وتصدير الفائض منه للخارج لتتناسب مع قلة الإنتاج المحلي.

## المركزي الروسي يعتمد

## نظام دفع جديد

● موسكو، وكالات

اعتمد البنك المركزي الروسي نظام دفع جديدا في البلاد يتيح تنفيذ الحوالات البنكية الخارجية، وأدرج بنك روسيا، نهاية الأسبوع الماضي نظام الدفع الإلكتروني Kwikpay، الذي يسمح بعمليات الدفع المتعددة. وأطلق الشهر الماضي، فإن روسيا لنقل الاعتمادات دفع روسية لتقليل الاعتمادات دفع على البنك على تعزيز العلاقات المالية المصرفية مع الدول جغرافياً إلى روسيا وإلى دول

أوروبية غير صديقة كإسبانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وليجيا والبرنغال وكوستريكو وكالة «تومسون» أن عمولة تنفيذ الحوالة المالية تتراوح بين 0 و5% وتعتمد على الدولة التي يتم تنفيذ الحوالة إليها. بعد فرض العقوبات على Kwikpay، الذي يسمح بعمليات الدفع المتعددة. وأطلق الشهر الماضي، فإن روسيا لنقل الاعتمادات دفع روسية لتقليل الاعتمادات دفع على البنك على تعزيز العلاقات المالية المصرفية مع الدول جغرافياً إلى روسيا وإلى دول

# عدم توفر وظائف كافية العمالة الصينية.. تحدّد جديد



● شباب جامعيون في مخيم تدريبي للعمل

كانت الشمس تطلّ توهها من فوق سطوح المنازل، لكن المئات من العمال الباحثين عن عمل كانوا قد بدأوا يتعلمون برما في صباح يوم بلغت درجة الحرارة فيه 27 درجة مئوية وتواصل الصعود، ثم إن هناك أيضاً السخونة الاقتصادية الناجمة عن التباطؤ الذي أصاب الصين في مرحلة ما بعد كورونا، فهنما أقبلت سيارة نقل صغيرة وتهايت للوقوف بمحاذاة الرصيف في الشارع التجاري بمدينة ماجوكياو، الواقعة على أطراف العاصمة بكين، هبّ إليها عشرات الأشخاص وتعاتت أصواتهم يسألون السائق عن طبيعة العمل الذي يطلبه، متراحين متدافعين أملاً في الحصول على أجر يوم مع ملاذ يتقيمهم شمس الصيف، عملية انتقاء العمال المتناسين بدت أقرب إلى السجال منها إلى مقابلة عمل.



## ● كريستيان شيرد وهيك تشيانغ وليليان يانغ وكودورا يو وترجمة: آيس الصنار

فخشد العمال والسائقون يهتفون في رد وبدل ساخنين لبعضهم من الزمن قبل أن تصعد حفة من الشبان الأصغر سناً إلى السيارة، ومن بعد ذلك يتعثر السائق الضخم طريق الباقين الذين رفض اصطحابهم، مانعاً إياهم من الانتقال إلى السيارة ثم يطق الباب ويسرع المشاة.

بعد ثلاث سنوات من الاغلاق يعاني اقتصاد الصين مصاعب تقوّم ما كان متوقفاً وتسمى البلاد إلى النهوض بعد ثلاث سنوات من الاغلاق الصفرى الذي فرضه وباء

كورونا، إذ تظهر أحدث البيانات أن التمولأ يزال بطيئاً سوق المغارات ومعه سوق الانشاءات، المسئولان معاً عن تجويع النمو الاقتصادي، مستمران في التدهور، كما إن حركة الاستهلاك لا تزال فاترة، نظراً لما تديده الأسر من احتراز إزاء التباطؤ بمشتريات كبيرة، في حين أن الحكومات المحلية التي تعاني المديونية تماثل في سداد ديونها.

هذه التحديات الاقتصادية مجتمعة أسفرت عن حفرة كبيرة حادة في معدلات البطالة، لا سيما بين الشباب، حيث بلغ معدل البطالة من خلال بيانات الشهر الماضي بين أوساط الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 24 عاماً مستوى قياسياً هو 21 بالمائة، مع أن أحد الاقتصاديين يعتقد بأن الرقم الحقيقي قد يكون أقرب إلى النصف.

مشاعر القلق الواسعة بشأن الحصول على عمل وتحقيق دخل للعيشة، سواء بالنسبة لعمال بدوي يبحث عن عمل مؤقت في قطاع البناء في مدينة بعيدة عن سكنه أو بالنسبة لخريج كما أصبحت الكثير من الأسر أكثر حذراً في

الاحتمالات الاقتصادية الضعيفة يمكن تحسّن بعضها في شوارع ماجوكياو، التي تعد من الأماكن القليلة المتبقية في العاصمة الصينية حيث يمكن للعمال من خارج المدينة أن يأملوا في الحصول على عمل ليوم واحد. بيد أن أحلامهم في الحصول على أجر وثقة في المدينة الكبيرة تخبو فتدني الأجور وثقة الوظائف كناد تكون شكوى عامة في كل مكان، لذا يفكر كثير منهم بالمغادرة.

العمال المهاجرين داخليا وعمره 47 عاماً، كان أحد الذين تطلقوا بعد مشهد التسابق في الصباح، كان رأسه الحليق يزداد احمراراً كلما أمتهد به الوقت وهو يندفع الأرض في مكانه لعمل الانتظار يعود عليه بشيء، هو في الأصل من متغوليا وكان يأتي إلى بكين منذ سنوات، لكنه أخذ يوجه صعوبة متزايدة في الحصول على العمل، ويقول أنه في أغلب الأحيان يقع بأجر زهيد لا يداي ما كان يحصل عليه قبل خمس سنوات عما هرب سينتهي أمد أيجار غرفته الصغيرة عديمه التوافق، ولكنه لم يقرر بعد إن كان سيبحث عن مكان جديد في مدينة أخرى لا يزال شائع توقع الحصول على أعمال يومية بدلاً من محاولة العثور على عمل بعقد طويل الأجل لأن ذلك يتطلب، عادة، المرور بالوساطة وهؤلاء يخدعونك في كثير من الأحيان أو يتطلعون لأنتهم حمّة دسماً.

ومع ذلك، فإنه على الأغلب لم يعد أمامه خيار



● هناك فرصة متضلة لفتيات

● فرص عمل قليلة لعمالة كثيرة

الأماكن الصناعية ووظائف الخدمة المدنية المأمومة نسبياً، في حين يضطر الآخرون للقبول بما يحصلون عليه أياً كان. بيد أن شريحة كاملة من هؤلاء صارت تختار البقاء خارج هذا السياق للعمل ولحسن حالهم يقول: ما الذي يدعون للعمل في وظيفة 996 (أي من التاسعة صباحاً إلى التاسعة مساء ستة أيام في الأسبوع) مقابل أجر زهيد في حين يمكنني الانتقال للعيش مع والدي والعمل من هناك لكسب رزقي من خلال إنتاج مقاطع فيديو قصيرة؟

يقول شانغ، الاقتصادي من جامعة فودان، متحدثاً عن هذا التوجه المتصل في الخروج من السياق، أنهم ينصرفون إلى منازلهم تاركين سوق العمل، ويعتقد أن علينا أن نشعر بالقلق من أن تصبح هذه الظاهرة ثابتة على الأثرنت اليوم معجم تكار من المصطلحات التي تستخدم للتعبير عن خيبة الأمل فالترك الذين تحطت أعمارهم العشرين بسنوات لا يكسبون عن الحديد كيف إن العمل الجاد ليس سوى تفردان بلا طائل مثل الركض في عجلة الها مستر.

ولذلك فإنهم يقولون إن المرء ينبغي أن ينسحب على ظهروه ولا يبذل من الجهد إلا البليل الكافي لمواصلة الحياة. هذه الشريحة لا تدخل ضمن الاحتمالات الرسمية لأن بيانات البطالة بين الشباب لا تتضمن سوى المخترطين جدياً في البحث عن عمل بقدر شانغ داندان، وهو اقتصادي من جامعة بكين، بأن الرقم الحقيقي يمكن أن يبلغ 67 بالمائة تقريباً.

بعض الشباب اعاملين باتوا يصفون أنفسهم متمكنين بأنهم عادوا أطقاً بالأدوار كامل في منازل عوائلهم، هؤلاء، شأنهم شأن العمال بأجر يومي أمثال شونغ، يشعرون بالاشتياؤ كما

تأملوا فرصهم المستقبلية. أيو كياتي خريجة تحمل شهادة في التصميم الداخلي وهي إحدى الذين تتعدى أعمارهم 20 عاماً يضع سنوات واختاروا التهجرت فيليبيا إلى زمن البطولة، تقيم لومع والدها في مدينة شانغها وسط الصين منذ شهر أيار بعد أن تخلت عن عملها كمصممة غرافيك بسبب انخفاض مستوى الأجر الذي يدفع لها. كانت تخطل للبحث عن وظيفة جديدة، ولكنها عدلت عن ذلك وبدأت تشرب لتصبح معلمة للدراسة الابتدائية، خلافاً لما كان عليه الحال في جيل الأجداد، حين كان الجميع فقراء يكسبون من أجل حياة أفضل، هناك الآن هوة هائلة بين الأثنياء والفقراء، كما تقول. أما وعد الحكومة التي تصور للجميع أن أمامهم فرصة للعيش بمستوى مقبول من الرفاهية فهي سطحية على حد وصفها نظراً لتشدة المنافسة على عدد محدود من الوظائف المتاحة تقول يو، حتى لو خرجت للبحث عن وظيفة الآن فإن رئيسي في العمل سيدفع لي أدنى حد من الأجور وبطابئي في مقابل ذلك فأقصى حدود العمل، لذا فإن من الأسهل عليها ترك الامور تنفست، مستخدمة إحدى العبارات الجديدة الاخذة بالانتشار والتي تعني التسليم بطرفه لم يعد من الممكن تداركها.

عن صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية

آخر فيقول: حين نتحدث فيما بيننا نقول أن العمل اليومي أكثر حرية، ولكن الواقع هو أننا لانملك خياراً. ينتمي شونغ إلى الأجيال الأولى من العمال الذين هاجروا داخلياً، وهم أولئك الذين تركوا منازلهم في مناطق مختلفة من الصين خلال عقد التسعينات ومطلع القرن الحادي والعشرين للمشاركة في تشييد المباني العملاقة التي أصبحت الآن سمة المدن مثل بكين وشانغهاي وهانغشو.

ومن جهة أخرى، فإن أجور العمال الهيريين، على الرغم من الارتفاع الذي شهدته، بقيت مختلفة عن مواكبة التضخم، لذا يواجه هؤلاء العمال مستقبلًا قاتمًا، وفقاً لما جاء به بحث انشتر مؤخرا انتشار التارفي الهشيم قبل أن تفرض عليه الرقابة بسرعة.

تتوقع كثير من العمال المهاجرين الاستمرار في العمل إلى أن يصلوا إلى مرحلة لا يوجدون فيها قادرين على ذلك، والسبب هو أنهم لا يملكون مدخرات أو معاشات تقاعدية أو دعم اجتماعي تشجيعهم على التوقف هذا هو ما توصلت إليه الباحثة الاجتماعية كيون تشيانغ من جامعة الهوي نورمال، بعد إجراء عمليات مسح واسعة.

في العام الماضي كان في الصين نحو 86 مليون عامل مهاجر تتعدى أعمارهم 50 عاماً، وهناك سياسة جديدة تمنع من تجاوزت أعمارهم 55 عاماً من العمل في مواقع البناء.

تقول كيون مردرة أسئلة تكررت حولها خلال عمليات المسح التي قامت بها إن العمال كثيراً ما يسألون أنفسهم: إلى أين سأذهب عندما أشيخ؟ وعلى من سأستأين إذا مرضت؟ وما الذي يخبئه لي المستقبل حين لا أعود قادراً على العمل؟

الجيل الجديد، اسلامه وأيس لكن المعاناة لا تقتصر على طلبة كبار السن والعمال الهيريين فقط، فهند الطرف الآخر من سوق العمل هناك خريجو الصين الجدد، خلال الصيف الحالي ترك نحو 12 مليون طالب كلياً، وهم خرجوا للبحث عن وظائف، وبعد هذا الرقم قياسياً فضلاً عن ذلك، فإنه سرعان ما اكتشف هؤلاء الطلبة أن المهمة شاقة وسريعة بوجود كل هذا العدد الكبير من المتقدمين للحصول على وظائف غدت أقل من المتاد.

بعض الخريجين يحافظون الحظ فينبالسون ووظائف في مواقع تنافسية عالية في أفضل

● عاملون بانتظار فرصة لأجر يومي

العمل في ثاني اكبر اقتصادات العالم.

بعض الخريجين يحافظون الحظ فينبالسون ووظائف في مواقع تنافسية عالية في أفضل

العمل في ثاني اكبر اقتصادات العالم.

بعض الخريجين يحافظون الحظ فينبالسون ووظائف في مواقع تنافسية عالية في أفضل

● عاملون بانتظار فرصة لأجر يومي



● الحناء هو ما تعلمناه من مدرستك

هل لنا أن نرى في عاشوراء قيمة إضافية، غير ما هو معروف ومتداول من قيمها ودروسها؟ هل لنا أن نجد غير الدماء والأضلاع وغير الصراخ والوعويل؟ هل لنا أن نرى الحب وسط الدماء والأضلاع، بكل تأكيدات يمكننا أن نرى (قيمة الحب) مع أنها غالباً ما كانت غائبة أو مغيّبة عن قاموسنا الإسلامي، وعن حياة الفرد المسلم، إذ يمكننا أن نتعلم من مدرسة عاشوراء، لأنها ليست مجالاً للحقد والكراهية ولا لإثارة الغرائز والفتن، إنما هي مدرسة تعلم الأجيال كل المعاني السامية وعلى رأسها قيمة الحب الإنساني والعشق الإلهي.

## مدرسة الحسين «ع».. الحب والإصلاح

● يدور العامري  
● تصوير: خضير العتايبي

### حُبُّ الله

يقول العلامة الشيوخ حسين الخشن في إحدى مؤلفاته لا يند من معرفة الرابط بين حب الله وحبّ أوليائه، لأننا نعلم أنّ على المسلم أن يوحّد الله في الحب، ليكون حبه خالصاً إلى الله تعالى، ولا يشترك معه أحداً، ولا شك أنّ حبّ أولياء الله هو من حبّ الله تعالى، فلا يتناهى وحيه تعالى كما هو جنتنا لكل من حولنا من بشر أو أرض أو جبال أو أنهار لا يتناهى وحد الله ما دام حبّ هذه الأمور متحركاً في وجد حبيب الله، وروّين الشيوخ حسين أنّ حبّ أولياء الله لا يحتاج إلى وصايا خاصة من أحد، فهم بما يمتلكون من روحانية خاصة وأخلاقية عالية سوف يجتذبون الناس المهتم ويحلون

القلوب من من دون استئذان، وذلك هو سرّ إمامتهم وولائهم، ومع ذلك قد أكد سبحانه وتعالى على أهمية محبة آل بيت رسول الله بقوله تعالى في سورة الشورى: قل لا أسئلكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى، كذلك ما جاء على لسان النبي الأعظم محمد (ص) مشيراً إلى أنّ محبة أهل البيت فيها هوام الإيمان (حسين مَنِّي وأنا من حسين أحبّ الله من أحبّ حسنياً).

لذلك يبيّن أهل الفقه والحديث أنّ حبّ الحسين هو من حبّ رسول الله وحبّ رسول من حبّ الله تعالى.

### مسوؤ الحُبِّ

عندما نتعلّم على علاقة الإمام الحسين (ع) بالله تعالى، فإننا نجد ما قامته على أساس الحبّ لله والذويان فيه، وقد تجلّى ذلك في



● لا عمر يمتعنا عن مشكك



● كنت ولا تزال ذلك السقاء الذي تأمله

نجاح الوسيلة الإيجابية هو في متعتها من أن تفتح قلوب الناس على الحسين (ع) وأهل البيت (ع) فأنت بذلك ستدخل بكل سهولة إلى عقولهم لتفتحها على فكر الحسين (ع) وتستغل على حياتهم لتغيرها على صورة الحق الذي يملئه الإمام الحسين، لهذا تأملوا أيها العاشقون للحسين (ع) ونحن نتيكبه أن نتيكبه بكاء الحزين لا بكاء المنتقمين، واعلموا ونحن نلبس السواد على الحسين (ع) أن لا ندع اللون الأسود يعلو قلبنا ليمالها بالعقد والغيضاء، فقد ورد في حديث عن الإمام الصادق (ع) عندما سُئل عن لبس السواد قال: يُبضّ قبلك والبس ما شئت.

عشقت الحسين وافدته بأرواحها وانتماسها الطاهرة.

### مشروع الهداية

إنّ المشروع الذي جملة الحسين بن علي (ع) هو المشروع عينه الذي جملة رسول الله (ص) وهو مشروع الهداية، كما أنّ الثقافة التي شرها عليه السلام هي ثقافة الحب والرحمة والتواصل، ومن واجب المسلمين أن يقدموا الحسين بصورته الحقيقية باعتباره داعية للسلام وللحب كما هو داعية للعدل والأصلاح. ويؤيّن العلامة الشيوخ الخشن أنّ الفتيان في

غيرها من الأمثلة والصورة التي تمثت بعشق الحسين لربه وحفاظه على أداء الصلاة في وقتها ظهيرة يوم عاشوراء، قيل إن يستشهد، ولم يتوقف الأمر عند الإمام الحسين بل تعدا إلى معسكر المتقاتلين في الله وفي حب وليه، وهذا الفداء المنقطع النظير والتضحية الجسام لأهل بيت الحسين وأصحابه النجباء في يوم عاشوراء، يجعلنا المرء حائرًا أمام هذه العظمة الطاهرة التي

## مبادرة عطاء الإمام الحسين «ع» علاج مجاني لمدة أربعين يوماً

● سعاد البياتي



● د. حيدر العبادي



● عباس الختايبي

العتبة الشريفة على استعداد تام لاستقبال جميع الحالات المرضية خدمة للصالح العام.

### فرصة طبية

العديد من الحالات المرضية كانت تتنظر دورها لتتشخيص والعلاج الذين يعانون من الأمراض المزمنة وغيرها أن يتلقوا العلاج الصحيح على أيدي أطباء أكفاء ومن دون كلف مادية، وهذا ما حدا بالكثير من المرضى أن يلجأوا إلى مستشفيات العتبة للعلاج، وقد تلقى ابني البائع سعيد سنوات العلاج وجريت له عملية للقلب وهو الآن بصحة جيدة والحمد لله.

ويرى الحاج مهدي علي من مدينة التجيف الأشرف أنّ المبادرة الكريمة جاءت بالفعل من عطاء سيد الشهداء وكرم المرجعية العليا التي وفرت الفرصة لعلاج مئات المرضى مجاناً، مضيفاً بأنه ينتظر دوره للفحص والتنشخيص بعد ما أنهكته مرجمات الأطباء سابقاً من دون الوقوف على حالته المرضية. وهو يدعو الله أن يتشافي وجميع المرضى الذين يتأملون خيراً في مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة التي بذلت جهوداً كبيرة في فحص وتشخيص أكبر عدد من المرضى.



● آلاف من الضحايا المرضية المختلفة مجاناً

العمادي عليه السلام، وجميعها تقدم خدماتها لكل الأمراض حتى لزراعة نخاع العظم وغيرها من الأمراض المستعصية والعتية تتكفل بدفع أجورها حتى وإن كانت باهظة.

### مبادرات وإفادة

وهذه المستشفيات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، إقبالاً واسعاً من قبل المراجعين للحصول على العلاج المجاني، في وقت لقيت فيها المبادرة التي أطلقتها ممثل المرجعية العليا والمتمثل الشرعي للعتبة الشيخ عبد الهادي الكربلائي، إشارات واسعة. ولم تكن مبادرة عطاء الإمام الحسين (عليه السلام)، الأولى من نوعها، إذ أطلقت المرجعية الدينية العليا مبادرات سابقة مثلها لعلاج المرضى مجاناً مثل مبادرة كوثر الزهراء (ع)، ومبادرة التياً والمراد، ومبادرة بركات الأنوار المحمدية، وغيرها من المبادرات.

### مساعدة إنسانية

وتحدث لـ (الصباح)، عباس الختايبي مسؤول إعلام العتبة

التابع لهيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، أعلن عن إطلاق خدماته المنزلية لهذه الفئة من المرضى.

وأشار العمادي: سنقدم خدمات منزلية إلى المرضى الذين لا يستطيعون الانتظار في هذا الزخم، وكبار السن، فضلاً عن الحالات الصعبة، إذ سيقيم المركز بتسجيل أرقامهم حسب حجوزات، ووفق آلية معينة ومن ثم يتم الذهاب إليهم وتقديم الخدمات الطبية المدفوعة لهم ضمن هذه المبادرة المدفوعة الكلفة من قبل العتبة الحسينية المقدسة ويبدأ كل منازلهم.

يشار إلى أنّ مستشفيات العتبة الحسينية، هن مؤسسة وارت الدولية للأورام ومركز الحسين الجيتي لزراعة النخاع الشوكي ومستشفى خديجة الكبرى عليها السلام ومستشفى الإمام زين

السلام، وهي للعراق والعراقيين جميعاً، وتطلق من جانبها الإنسانية خدمة العراقيين جميعاً من دون النظر إلى المذهب أو الدين أو المكان، من دون البحث عن أهداف مادية أو ربحية.

### خدمة منزلية

وقال رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي حيدر العمادي، إنّ جميع المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الشريفة هي بخدمة المواطن، ومن جوانب العلاج والوقود والعلاجات والتحاليل المختبرية هي مجانية ومتاحة أمام المرضى ومن المحافظات كافة لتلبي المعالجة بشكل يتح لهم ضمان التشخيص السليم، وتشمل أيضاً المرضى الراغبين في البيوت وليس بإمكانهم التحرك إلى المستشفى، أطلقنا مبادرة الرعاية الصحية المنزلية



● باب للمساعدة الإنسانية للمرضى الذين يعانون من شظف العيش





# الهيئة المتأرجحة

الإنسان لا يراث الكرامة أو المهانة، بل يصنعها بنفسه.. ولا يولد معه كرامته وعزة نفسه، بل يخلق وتصاحبه خلال سني حياته وما تعلمه أو اكتسبه من تلك الحياة، وهو أيضاً لا يأتي مهاناً بل يأتي بذلك لنفسه.

كرامة الإنسان انعكاس جلي لبيئته وتربيته ووعيه أيضاً، وعندما يستوثر بكرامته وقيمتها اجتماعياً، فإنه بالضرورة سيقتد للمجاز على سلوكه ويتحول إلى كائن أھوج يتصرف، وكأنه خارج كل الأخلاقيات والأطر الاجتماعية وخارج انسانيته وحتى حيوانيته



## ● سعد الجزائري

لأن أشدس الحيوانات عندها ضوابط وقواعد يستغريها البشر، وهو يتعلم على عالم الحيوان يجد أن لعالم الغريبان مثلاً حاكم تدبر الخائن بنفسه وتتكلم مع مجتمع، وقضا ليحسكه جرمه وبما يخالف قواعد مجتمع الغرابان.

وهذا التفرقة ينطبق على الابل وفيهته بين الدول الأخرى كما ينطبق على الإنسان، فبهية البلد تنعكس على مواظبه، ويعامل مواطن كل بلد وفقاً لكثافته وثقافته وأبترها هو دولياً.

لا أعتمد بوجود أحد يختلف معي حول موضوع أن التعامل مع المرافق، خلال العقود الأخيرة، في بعض البلدان إن تدنى إلى مستوى توجب على وزارة الخارجية (أي حياناً وليس غالباً)، التدخل لإعادة الهيئة لمواظبتها ولديولتها، التي تقفدت الكثير لأسباب كثيرة، لا يكفي مقال أو كتاب أو

حتى موسوعة تعدد الاسباب، أولها الفساد مرورا بالخيانة الوطنية بمختلف أنواعها، والتنازل عن أجزاء من الوطن، وكأنه ملك ورضو عن أجداهم، وتعرضاً على وجود رجال غير مناسبين إطلاقاً في مناصب لا تليق بهم أو أستوى شهادتهم المزررة... الخ من عيوب تعددها يطول حتى انقطع النفس. أيضاً يصل ترحالنا، وفي الكثير من الدول العربية، يتعدون عن مستوى التعليم في العراق وتقرده عن باقي الدول، وعن ثقافته، سابقاً علمياً وثقافياً وحضارياً، وتسترخص الكثير من صور الفيسبوك التي تتحدث عن انافة ورقي الحياة في عقود مضت، لا علاقة لذلك بالسياسة فقط، بل بالتغيير الاجتماعي الذي بدأ يحصل كفتحات تراجعية وليس بالتدريج. كل هذه العوامل، يتوجهها فساد وديكتاتورية الانظمة التي حكمتها وجعلت هيبة العراق تدنسى

الطلاق إلى أكثر من خمسة الآف خلال شهر واحد، وسرقة تربيونات من الدانائير العراقية على مدى سنوات، واسلحة قتالية متطورة وطائرات مسيرة ملك لأفراد وعشائر وخارج سيطرة الدولة، وأنابيب بتروك تشد خلسة، وتصدر النفط، أيضاً خارج عن سيطرة الدولة، ولتسطر في عقود خياباناً وشاياتناً بتخليط من منظم ومدروس حتى من قبل أجهزة تسمى ظاهراً حكومية وباطنها عصابات.

بعد كل هذا وأكثر، هل نستطيع أن نتحدث عن هيبة وكرامة دولة أو عن السلوك الشائئ، الذي بدأ ينتشر تدريجياً بدءاً بالتعاطي وانهاه بالانصاف مروراً بالسرقة والقتل.

أي هيبة تبقى لبلد لا يسيطر له على ما يمر عبر حدوده من محرمات، أو ما تهرب عبر حدوده من ملايين الدولارات المسروقة، تحت حماية

# هل هنالك نور في نهاية النفق؟

طلما ما زلنا باقين على قيد الحياة، فيمكننا أن نصنع فارقاً لأجياننا القادمة قبل أن يندف النطق. فما يحدث من خراب في العراق هو مقدمة مهمة جداً لأخذ العبرة، يمكنه ان يكون تراكما مهما ليضي لنا في نهاية المطاف إلى نتائج إيجابية لو تم استثماره بشكل صحيح، ولا سنكون أشرا بعدا عين.



## ● رعد أطياف

هذه هي الحياة، تحد واستجابة، ولسنا الوحيدين في هذا الضمار، فقد سبقنا إليه معلم الشعوب، لم يتذرع بالشعوب ذكية وبعقيرة بقدر ما كانت تتوفر على نخب من المفكرين ذوي الإرادة الفولاذية فصموا الفارق بالتدريج. أي مرحلة نأه تتراقف معها الأم كبيرة وأخطاء جنسية وضحايا كثر، ويمكن للعراقيين - ولو بعد حين - إيجاد الشكل المناسب لبناء بلدهم من خلال الاعتماد على تجارب الآخرين.

ربما يشهد المستقبل نشوء جمعيات ومؤسسات وتجمعات شبابية تحاول الإسهام في التغيير الوافق وتعلم من أخطاء الكبار ويظهر لنا جيل من السياسيين المحكثين الذين يدورون رفة الأحداث يندق ومهارة. أرض العراق ليست قديمة إطلاقاً مثلها مثل بقية الشعوب، وكل ما كانت درافضا ثييلة تستخزل الزمن وتحرك سكونية التاريخ في منقلبتنا التي تعرض لتحديات حاسم.

لم ينظر الزعيم الصيني ماو تسي تونغ ترك الواقع كما هو. ولم يتذرع بالإحباط والأل جودي كان أمر الصين مؤوسساً منه تماماً، لكن الرجل قرر أن يقلب الواقع، بعد غياب للنخب تجاوزاً لمائة عام. ولم يلقب الواقع ولا يكتبني بالوجود.

وعلى يديه خلقت الصين عظموات جتارة فتخفقت المعجزة ورجعت من جديد الصين الواحدة. كيف يمكن لبلد مثل الصين تعداده مليار وأرعمائة كائن بشري أن يأكوا ثلاث وجبات 15 هذه التكتة غربية على مسامتاً بل تأكيد، لأننا لحد الآن لم نحقق مقومات الأمن الغذائي.

كان أهل الصين يتخسرون أنفسهم ويتذمرن كثيراً، مثل الشعب العراقي الآن - أمام التهب، والفساد، والحروب التي كان الغرب و

البيان يفرضها عليهم، وبعد مئة عام من التخلف، والعزلة، وفتشي الفساد، والأيون، ظهر مهندس الصين، ماو، لتبدأ الصين رحلة جديدة، خصوصاً بعد سياسة الانفتاح على الغرب، فتقدمت الصين، وهي الامبراطورية الاقتصادية تشكل صداعاً مزماً للولايات المتحدة الأمريكية. نحية سياسة متحكة، وشعب منظم، أحدثت فيه الصين فارقاً هولوا، وأضحنت التجربة الصينية مثلاً مدرسو ومجترراً في نفس الوقت، لأنها ضربت مثلاً إعجازياً للعلم مفاده بأن الكفاءة البشرية ليست بالضرورة حالة سلبية، باعتبارها تشكل هدراً للموارد، وإنما مزيد من التعليم والتدريب، بشهادة الاقتصادي الهندي أمارتيا صن، يحدث الفارق؛ ذلك أن شعب يتمتع بالمهارات التحريفة والتكنولوجية، لهو أغنى بكثير من شعب يعاش على الريع، والألا ما يمكنه من عمل اليابان أغنى من بلد مثل روسيا الغنية بالموارد الطبيعية؛ على أي حال لو أردنا أحداث الفارق حقاً، فيالتأكد إن تكون العشرات هي الحل، ولا الارتجال، ولا المنشطات التي تعتمد على وقية رئيس الحكومة. إلا سرعان ما يتجرخ توصياتها عند نهاية فترة نهائية.

ما نحتاجه حقاً، تحويل الريع النفطي إلى رأسمال صناعي، ومزيد من التعليم والتدريب لأجياننا الحالية، وتحويله إلى رأسمال حقيقي، بدلاً من تحويل الجامعات العراقية إلى مطابخ للشهوات.

فلنتصور أن بلداً ربيعياً مثل ألمانيا، وكل هذه الثروات النفطية الهائلة، عاجز عن صناعة حقيرة مدرسية، عاجز عن إنتاج نواتج مدرسية، عاجز حتى عن إنتاج حولى لأطفاله، كيف يمكنه الصمود اعتماداً على الريع النفطي فحسب في ظل عالم يشهد العديد من الفتحات التكنولوجية الهائلة، والتي ستكون البديل القام بقوة عن الثروة النفطية؟

هل ثمة نور في نهاية النفق؟



# بايدن أو ترامب: معتكف

## القرار الأميركي

### ● يوسف تميم

بركز إعلان حملة (بايدن) الجديد على كيف سعادت سياساته، واستثمر في مساعدة الأيركيين. في المقابل، بركز الإعلان التجاري الأخير للحملة الرئاسية (دونالد جيه ترامب).

سبتم به حملة (بايدن) الاعلانية هذا الشهر في ولايات ساحة المعركة. بعنوان "انتال"، يبدأ بتذكير الأميركيين بالوأياء الذي كان يصيب الأمة الأمريكية وقت تصديه في عام 2021.

لقد كانت "أسوأ أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير"، ولكن بعد ذلك "قامت أمريكا"، مع إعلان اعتماد السياسات، التي ادفع عنها (بايدن) والتي ساعدت في إنشاء اقتصاد قوي ونخض البطالة، مثل قانون الإنعشة من الخزيين وقانون خفض التضخم.

وتم ذلك، حتى في هذا الإعلان التجاري، ينسب (بايدن) الفضل إلى الأميركيين لإجارات مثل معدل البطالة المنخفض بشكل ملحوظ إلى 3.3% في يوليو، مشيراً إلى أنه "يعرف أن الشعب الأمريكي هو أبطال هذه القصة".

الإشارة الوبودية إلى (ترامب) هي صورة سريعة له بالكلمات المنطوقة: "منذ أن يقول إن أمريكا تفسل، وليس جوبايدين. إنه يعتقد أن أفضل أيامنا قادمة لأنه يؤمن بالشعب الأمريكي".

ويختتم، بعلانه هذا بإعلان (بايدن) القتال والمعم بالأمم، "لم يكن الرهان ضد أمريكا أبدا رهانا جيدا".

في مارس، ألقى (ترامب) خطاباً في مؤتمر العمل السياسي المحافظ مشيراً إلى أن موضوع حملته لعام 2024 كان حول "القصاص، فال للجمهور المنتهك، في عام 2016، أعلنت، أنا صوتك.

اليوم، أضيف، أنا محاربك. أنا عدلك، "مستمر بشكل يندز "ولذلك الذين ظلوا وخائوا" "أنا عقابك".

وبينما قد يتطرق (ترامب) إلى فضليات أخرى في خطابه طويلاً ومعالجة في سيره، فإن تركيزه وشفته ينسب على نفسه والانتقام، على مستوى المثال. بعد توجيه الأهم إليه بتهم اتحادية بالتدخل في الانتخابات في عام 2020 في أوائل أغسطس، اتصل ب (جاك سبيت)، المستشار الخاص، "شخص مريض مختل"، بينما أعلن "الحقوق المدنية الوحيدة التي تم انتهاكها في هذا الأمر هي حقوقى المدنية" في أواخر يوليو في إيرى، بنسلفانيا، تمهد (ترامب) بأنه في حالة انتخابه مرة أخرى، سيسم معنياً خاصاً "تضع الفساد الهائل لأمم لة بايدن الإجماعية مرة واحدة وإلى الأبد".

ينما حد المعارضة الأسابين ضد الجمهوريين من مجلس النواب الذين يشكون في توحيد الجهود للتحقيق ومعالجة التواب (بايدن). الأمر كله يتعلق بالانتقام من أولئك الذين يضرر أنهم ظلوه، ولم يساعدوا أمريكا.

تروي منشورات (ترامب) الأخيرة على منصته على وسائل التواصل الاجتماعي، الحقيقية الاجتماعية، نفس الصائل الأمر كله يتعلق ب (ترامب)، وليس أمريكا.

وهم يتشون على الجمهوريين في أفضون عنه ويتفقون أولئك الذين يفعلون ذلك، بينما ما جسد في شخصيته ومثيره منسؤول عن 91 تهمة جنائية مزرة من بايدن إلى المدنيين العامين (نقى ترامب) كتاب أي مخالقات في جميع القضايا الجنائية الأربع ضد.

باختصار يبروح إعلان (بايدن) لإجاراته التشريعية والاقتصادية، وهو مصمم مساعدة ثرواته السياسية في عام 2024.

الحملة الاعلانية الجديدة إلى صراحة تصورت على عوام التاخيين بأن الاقتصاد لا يتحسن في ظل إدارته، على الرغم من المؤشرات الاقتصادية القوية.

لكن نعمة هذه الحملة الاعلانية العديدة هي جوهري (بايدن)

# بريكس.. الآلية الاقتصادية للنظام العالمي الجديد



## ● محمد صالح صدقيان

بريكس، حيث اعتبر مراقبون أن هذه العضوية جاءت في إطار الجهود، التي لمبها كين تطبيع العلاقة بين طهران والرياض ما حد بأمين مجلس الامن القومي الإيراني الساسق على شمعخاني اعتبار، عضوية إيران والسعودية يقلل من التناقض الجيوسياسي ويعدم التعاون الجيواقتصادي ويمزج الامن والاستقرار في المنطقة التي تسمى دولها للتنمية والازدهار.

ولا يغيب عن البال أن الصين أرادت من هذه الخطوة تعميق نفوذها الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط لاستكمال عناصر مبادرتها "الحزام والطريق"، التي تريد تنفيذها في المنطقة والعالم.

إن عضوية إيران في المجموعة الجديدة، التي تعتبر من اليات النظام العالمي الجديد لتجهود، التي قامت بها الحكومة الإيرانية للانضمام لمنظمة شنغهاي وبريكس، حيث تعطيها المزيد من الحركة والمبادرة والمتارة للتحرك في الأوساط الإقليمية والدولية. إن أحد أهم الأهداف، التي قامت بها مجموعة بريكس تحت اقدم الاقتصاد العالمي، وآلياته التي يهيمن على الدولار الأمريكي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. هذه المجموعة أرسلت رسالة سياسية لواشنطن على لسان رئيس أفرقيزيا الجنوبية رامافوزو عندما اعتبر "توسع عضوية بريكس يلبس الرعية في ولادة نظام دولي أكثر توازناً".

وإذا كان صحيحاً أن دول المجموعة الخمس لا تريد مواجهة، أو التناطح مع الاقتصاد الألماني الجديد، الذي تزعمه الولايات المتحدة راهناً، إلا أن الصحيح أيضاً أن الدول النامية وتعدداً إيران تحين القرض للإفلات من الاليات، التي تكبل أيديها في الاخرطام باقتصاد جديد تستطيع التخلص من العقوبات الاقتصادية، التي لا توجد مؤشرات لإزالتها على ضوء السلوك، الذي

تتهجه والاشطن في مواجهة إيران. يمكن السؤال ما الذي يمكن لإيران تقديمه لدول بريكس؟

وما الذي تستطيع أن تستفيد من هذه العضوية؟ إن الموقع الجغرافي المتميز الذي تتبته بين إيران من خلال حدودها مع 15 دولة في الاتجاهات الأربع جعلها متاحة للتارتيز والتواصل بين القارات المختلفة.

بين آسيا وأفريقيا وشبه القارة الهندية وأوراسيا والصين وروسيا؛ ناهيك على قابليتها بتفذي مبادرة "الحزام والطريق" الصينية؛ إضافة إلى ذلك، فإنها تتملك من مصادر الطاقة، التي تحتاجها دول المجموعة، كالنفط والغاز والامكانات الفنية والبشرية والتجارية.

في الجانب الآخر؛ فإن تعدد القارية التي تبشر بها بريكس والاليات الاقتصادية كينك التنمية، التي أسست بريكس يقدم عوامل مشجعة لإيران للدخول لعالم اقتصادي جديد، بعيد عن العقوبات والسلوك الغربي الذي يفرضه تجارة إيران الخارجية.

إن عدم الفعالت المحلية يتبادل السلع والبضائع والخدمات بين دول المجموعة عبر العملات المحلية على غرار ما افتقت عليه الإجازات مع الهند، ليعب النفط بغير مطولة في غاية الأهمية، حيث تعمل على الترويج لمنه هي السياسات الاقتصادية للائتلاف على وجهيات الأمريكية.

وعبارة أكثر دقة؛ فإن طهران تعتبر راهناً الرابع الأكبر في مجموعة بريكس، خصوصاً اذا استطاعت من دعم قدرتها الفنية الإدارية والفنية، لدعم سوقها الداخلية وعملتها المحلية.

حيث ما زالت العديد الزوارت والموثر الحكومية المرتبطة بها تعاني من سوء إدارة، التي تشكل أحد التحديات الرئيسية المهمة، التي تواجه انضمام إيران لمجموعة بريكس وفرتها للاستفادة من الأجواء التي توفرها هذه المجموعة للاقتصاد الإيراني.

لم تعد بحاجة إلى كثير الوقت لإعطاء الدليل على الدليل على أننا أمام مؤشرات واضحة لولادة نظام عالمي جديد بعد عدة عقود، التي عقدت في أفريقيا الجنوبية الاسوع الماضي بزعامة حسن دولي هي الصين وروسيا والبرازيل والهند وأفريقيا الجنوبية، التي تمثل الريع العالمي و42 بالمئة من سكان العالم. اللات في هذه القصة أنها وجهت الدعوة لسوت للدخول للانضمام لهذه المجموعة. كانت إيران من ضمنها إلى جانب السعودية والامارات وعمر وقبوا والارجننتين ولكن من هذه الدول خصائصها السياسية والاقتصادية والجيوبيوسياسية.

وإذا كانت اقتصاديات هذه الدول مهياة للانضمام لبريكس، إلا أن دخول إيران أو الموافقة على انضمام إيران للمجموعة يشكل نقطة لفتاة ومهمة إن للدول المؤسسة للمجموعة أو للدول التي تمت دعوتها للانضمام لمجموعة بريكس.

وعيد من ذلك؛ فإن إيران حققت إنجازاً تاريخياً بدعوتها لقبول عضويتها في بريكس، حيث لم يكن منظار قبولها في مجموعة بعد عام واحد فقط من تقديم طلب عضويتها، بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية والفنية التي تمر بها إيران مع المجتمع الدولي على خلفية العقوبات، التي تفرضها الولايات المتحدة وعلى من تعامل معها.

لقد لعبت الصين دوراً محورياً لقبول إيران بعضوية

# مشاهد من التحولات الاجتماعية بعد واقعة كربلاء



تصوير: خير الغزالي

لم تهدأ الكوفة ولم تنم، فبعد مدة وجيزة من واقعة 10 محرم 61 هـ وفي السنة نفسها بدأت تخطط لحركة جديدة، ما لبثت أن اشتهرت بحركة التوابين، ففي العام الذي استشهد فيه الحسين رصد المؤرخون تداولات عمل ما، أعقبها جمع لآلة الحرب واستعداد للقتال، وجيء للأموال، وأهم من ذلك خطوات تهيئة شعبية لدعوة سرية راحت تنتشر بين الشيعة وغيرهم للطلب بدم الحسين والأخذ بنأزله، استقطبت بحسب تمييز الطبري، القوم بعد القوم، والنظر بعد النظر، كيف انطلقت الفكرة؟ ومن كان وراءها؟ ما هي خطتها ومقدماتها وكيف تحركت وإلى ماذا صار ما أتاه؟ جواب هذه الأسئلة هي مهمة هذا المقال الذي بين أيدينا.

## • جواد علي كسار

### التلاميذ والتلمذ

التوابين حركة اجتماعية تكاد تكون خالية من الأبعاد السياسية، انطلقت من خلال مشاعر الندم التي انتابت من تأخر عن نصرته الإمام الحسين "ع" في كربلاء، سواء ممن كتب إليه يطلب قدومه إلى مدينة الكوفة وأعدوا إياه بالولاء والنصرة، أو ممن لم يكتب، لكن أصابه الندم الشديد عن عدم نصرته. والغريب في هذه الحالة أنها تم تهميل الكوفيين كثيراً، بل ما لبثت أن انطلقت بعيد استشهاده الإمام الحسين "ع" مباشرة، إذ يؤكد المؤرخون ومنهم الطبري، ما قبل الحسين بن علي ورجع ابن زياد من معسكره بالتحية فدخل الكوفة، تلاقت الشيعة بالتلامذ والندم، ورأت أنها قد أخفقت خطأ كبيراً بدماءهم الحسين إلى النصرته وتركهم إجابته، ومثله إلى جانبهم لم ينصروه. وراوا أنه لا يغفل عنهم والإثم عنهم في مقتله إلا يقل من قتلته، أو القتل فيه، (الطبري، طبعه العلمي، 1998م، ج 5، ص 66).

### القيادة الخدمية

أجمعت المصادر التي ذكرت حركة التوابين، أن البداية انطلقت من اندفاع القاعدة الشعبية صوب خمسة رجال من كبار الرموز الدينية والاجتماعية في الكوفة، وفزعوا إلى هولاة الشفاعة الكبار في خطب الولاة، وهم سليمان بن ضرر الخزامي وكانت له صفة مع النبي صلى الله عليه وآله، والمسبب بن نجبة الفزاري وكان من أصحاب الإمام أمير المؤمنين وخيارهم، وعبد الله بن سعد بن نفيال الأزدي، وعبد الله بن وال التيمي، ورفاعة بن شداد البجلي. في البداية كان هولاة النفر الخمسة يجتمعون في منزل سليمان بن ضرر، وقد كان يحضر معهم في المد والولاء وتحديد ما ينبغي فعله، مناشي من الشيعة وخيارهم، ووجههم، وكان يبحث بينهم إذا خرج عن دائرة اللوم وتفرع السداد، يتجه إلى السؤال واحد لا يبرحه، ما العلة؟

### اختيار الزعيم

بعد هذه اللغة الصريحة الواضحة غير التورية، ليس من المعقول أن يلجأ صاحبها إلى الخلفاء والتزييف، عندما يصل إلى الحل، وهذا ما حصل فعلاً عندما انعطفت المسبب بن نجبة الفزاري لينضم ما يراه من حل أمام الحاضرين من نجبة المجتمع يومئذ، وهو يقول: «لا والله، لا أعذر دون أن تقتلوا قاتله والموالي عليه، أو تقتلوا في طلب ذلك، فحسب ربنا أن يرضى عنا عند ذلك، وما أنا بعد لعاقبته بأمن». هذه هي استراتيجية الحركة التوابية، توبة جذرية كاملة، وسع صاغر دوت في مطاردة من قتل الإمام سيد الشهداء، والتيل منهم أو هو الموت دون ذلك. لكن هذه الحركة تحتاج إلى قائد يكون على رأسها، يخطط للعمل، ويوفر الإمكانيات الإنسانية والمالية، ويوزع المهام والعمل، ويحدد

ضخ المسبب رآه إلى إجماع الحاضرين، في اختيار سليمان قائداً، وهو يقول نصاً: «أصدمت وهاهم، وأنا أرى مثل الذي رأيتم، فلو أن أمركم سليمان بن ضرر، وهذا ما كان، تبقى مسألة ترتبط بصدور الحاضرين، فينما تؤكد بعض المصادر أن من بين حضار هذا الاجتماع في منزل سليمان، بالإضافة إلى الخمسة، أناساً من خيار الشيعة ووجههم، نرى أن مؤرخاً بارعاً من طراز أبي مخنف لوط بن يحيى الكوفي (ت 158هـ) ذكر أن عدد من حضر اجتماع بيت سليمان واختياره قائداً لحركة التوابين، هم أكثر من مئة رجل من وجوه الكوفة وقيادات الشيعة في المدينة، إذ ينفي إلى حميد بن مسلم، قوله: «والله، إنني لشاهد بهذا اليوم، يوم ولوا سليمان بن ضرر، وأنا يومئذ لأكثر من مئة رجل من فرسان الشيعة ووجههم في داره» (الطبري، ج 5، ص 67).

بدأ ابن ضرر من فور اختياره قائداً بتنظيم عمل الحركة عبر الدعوة السرية المنتخبة إلى صفوفها، كما نظم الجانب المالي، وبدأ بإرسال نقابة البصرة والمدائن لاستعدادها بالرجال، والأهمل من ذلك راح ينظم علاقة دعوته والحركة التوابية عموماً، ببقية الاتجاهات الناشطة في الكوفة، التي تؤمنها في غضون خمس سنوات من استشهاد الإمام الحسين، أربعة اتجاهات كبرى، هي الاتجاه الذي تتلمذ حركة التوابين، وخطب المختار بن أبي عبيد القاسم، وخطب عبد الله بن الزبير، وخطباً آخر كيف فعل سليمان ذلك مع القادة العلويين في الكوفة؟

وما هي الخطوط العريضة للحركة، قبل أن تتطرق إلى إعلان عام 66هـ، ثم تحرك صوب مرقد الإمام سيد الشهداء "ع" في كربلاء، لتتصق بأكبر زيارة جماعية مسلحة للإمام الحسين حتى ذلك الوقت، قبل أن توجه إلى منطقة عين الوردية حيث دارت المعارك، وانتهت بأول الحركة عسكرياً، تاركة مجالات الصراع السياسي والحزبي والاجتماعي، إلى حركة المختار التقني وما جرى فيها. تترك جواب هذه الأسئلة إلى المقال القادم بإذن الله.

فكلمه في حقين مكملين لحديث سلفه المسبب بن نجبة، أكد في الحقل الأول أهمية كلام المسبب، وقد عقب عليه، بالقول: «أما بعد، فإن الله قد هدك لأصوب القول، وعوت إلى إرشاد الأمور». وعوت إلى جهاد الشافقين إلى التوبة لك، مقبول فولك. أما في الجزء الثاني، فقد تعاملت رفاعا مع اقتراح اختيار قائد للحركة، بطريقة مذهلة بإيجابيتها، إذ يبدو أن بعض المجتمعين قد تناولوا المسألة والنهوا إلى ضرورة وجود قيادة على رأس الحركة، ويبدو أن هذا البعض استقر أمرهم على انتخاب سليمان بن ضرر الخزامي لهذا الموقع، مجموعة من المؤهلات والخصال الشخصية من بينها صحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله.

يبدأ الرابع في الأمر أن رفاعا لم يفرض هذا الميل إلى اختيار سليمان قائداً للحركة على المسبب بن نجبة الفزاري، بل عرض عليه أن يكون هو ذلك القائد، وأنه مرضي عنهم، وإذا لم يرض ولم يجد في نفسه ميلاً للتصدي، فمرشح القوم لرعاية الحركة عندئذ، هو سليمان بن ضرر. يقول رفاعا تمييزاً عن هذا المقترح بشقيه، ومخاطباً المسبب الفزاري، بما يلي، قلت ولوا أمركم رجلاً منكم فتزعمون إليه، وتحفون برايتما وذلك رأي قد رأيته مثل الذي رأيته، فإن تكن أنت ذلك الرجل تكن عندنا مرضياً، وإن رأيته رأي أصحابنا ذلك، ولينا هذا الأمر شيخ الشيعة وصاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وذا السابقة والقدم سليمان بن ضرر المحمود في بأسه ودينه، والموثق بعزمه.

### سليمان بن ضرر قائداً

تولى بعد ذلك الرجال في الإشادة بخصائص سليمان بن ضرر وأهليته لقيادة الحركة، وارتضاء الحاضرين به، كما فعل ذلك عبد الله بن وال وعبد الله بن سعد، وهما من الخمسة الكبار، وغيرهم كثير، لينتهي الأمر إلى رفض المسبب بن نجبة لاقتراح رفاعا بن شداد، في أن يكون هو القائد، بل

التفاصيل، ويضع خرائط الحركة القادمة، من حيث العدة والرجال، والمكان وساعة السفر، بل ويدير التحالفات مع بقية الاتجاهات الاجتماعية والسياسية في الكوفة. أضاف إلى ذلك أن أجواء العنف والتعب المنهك كانت لم تزل تخيم على أجواء الكوفة عام 66هـ، في ظل الحكم الأموي ومدبره عبد الله بن زياد أمير الكوفة، ما يعني أن هذه الحركة ستكون عرضة لمخاطر الإجهاد مع أول بوادر عملها، وعند أول لحظات وصول خبرها إلى السلطة، تماماً كما حصل في ما سبقها من التحركات، ما يعني الحاجة الملحة إلى قيادة مثابرة حكيمة، قادرة على ضبط الإيقاعات، والسيطرة على المشاعر من الانفلات، وعلى المواقف من التهور. بإزاء هذه العمليات مجتمعة، التفت المسبب الفزاري خاتمة كلامه، إلى نجبة الرجال المجتمعين في منزل سليمان بن ضرر، وقد اقترح عليهم ما يلي، «أها القوم، ولوا عليكم رجلاً منكم، فإنه لا يد لك من أمير تزعمون إليه، ورأيت تحفون بها، أقول فولسي هذا واستغفر الله لي ولكم».

### كلام رفاعا

لم يكن ينهت المسبب بن كلامه ومقترحه، حتى طلب الإذن بالكلام رفاعا بن شداد،



**الرائع في الأمر أن رفاعا لم يفرض هذا الميل إلى اختيار سليمان قائداً للحركة على المسبب بن نجبة الفزاري، بل عرض عليه أن يكون هو ذلك القائد، وأنه مرضي عنهم، وإذا لم يرض ولم يجد في نفسه ميلاً للتصدي، فمرشح القوم لرعاية الحركة عندئذ، هو سليمان بن ضرر**



تصوير: مصطفى الجيزي

## بنية التشكيل العاشورائي الحي

### ● رندة حليم

في أوقعتها أو رمزية أو تجريد أو حروفية بأذخ. كان البناء المؤنث في تكوينات لوحات عاشوراء، ذا رمزية متملقة بتلابيب الواقعية والتوثيق، لن تصف أمام لوحات عاشوراء مهما كان اتساق الفكر والمقادي، إلا وسوف تتوحد سطوة اللون ودلالته الواسعة والكبيرة إلى مفهوم الملحة. وهذا يبتق منه وعنه أن الفن التشكيلي العاشورائي فنٌ حسيّ مشغٍ يفكر الثورة الحسينية، فنٌ جداد وروية وجلال شتيع باللون الأسود واسع الدلالة على فكرة الحزن والجداد العميق المستمر، لا تخلو ثورة من دماء، لكن رمزية الأدم في الفن العاشورائي رمزية طامحة بالثوانية والثأر، ثوانية الأدم الظاهر وشار الوجع والحزن والثورة، من تدريجات الأحمر والثأري، قد تكون اللوحة العاشورائية بورتريهٌ طامح بالحدث، لأنّ ذهنه الموروث الشعبي والتاريخ الإسلامي مشغٍ بتفاصيل الحدث الكربلائي وخوضه الكريم، من شخصية الإمام الحسين إلى أبي فضل العباس

اللون والحركة، كثيرون هم من خاضوا هذه التجربة الإبداعية الزائدة في التشكيل عبر العالم الإسلامي، لأنّ ملحة الثورة الحسينية ذات بعد إنساني كبير ومفاهيمي راسخ في وجدان صورة وروح الفن التشكيلي الإسلامي، رغم أن التوثيق والفن الواقعي هو سيد الشهيدة والشهد في التشكيل العاشورائي، إلا أنّ جذوة الإبداع تنطلق من روح الفكر الإنساني فخر الثورة والعدل والكرامة فكرة الظلم البشري والعدالة الإلهية التي رفعت فكر الإمام إلى مقام الشهادة، فشهدية الظلم الإنساني من لوحة رأس الإمام المقطوع الخضب بالأحمر، مع تقاطع وجه الإمام الحسين عليه السلام وهذا الرأس الشريف المرفوع على الرماح، إلى مشهد الشيب سبي نساء بيت محمد - وكانت أول لوحة لشهد الشيبا الشيبين والتاريخ الإسلامي مشغٍ بتفاصيل الحدث الكربلائي وخوضه الكريم، من شخصية الإمام الحسين إلى أبي فضل العباس

سيتبقى الفاجعة الكربلائية تشدّد مخيلة الإبداع في التشكيل الإسلامي العاشورائي بمشاهدات توثق تلك الفاجعة عبر أيقونات وجدانات ولوحات بانورامية - مبروراً بكلّ أساليب الفن التشكيلي المعروفة، كالنحت والتفريز والزرس على القماش والخشب والزجاج - الخ. إنّ ملحة الثورة الحسينية ذات بعد إنساني كبير ومفاهيمي راسخ في وجدان صورة وروح الفن التشكيلي الإسلامي، فمن الواقع تمّ توثيق ملحة الإمام الحسين ابن عليهما من التشكيل العاشورائي، وعلى هذا التاريخ الممتد من تاريخ الفاجعة العاشورائي من شهر محرم، من العام الهجري الواحد والستين. كانت هناك مشهديات متتالية شكلت السطوة الزمكانية في الفن التشكيلي العاشورائي، من صرخات حسينية تشقّ غباب التاريخ عبر قافية

في تصويرها ولوحة ومأساة في تاريخ الإنسانية، إلا أنّها غنّية بمناصر استنارة الأوضاع والحراس الضميمة البصرية العالمية عن طريق استحضار اللحظة، لأنّك عندما تقف على باب لوحة من لوحات عاشوراء فأنت تسافر إلى ظهر كربلاء الإمام الحسين.



● من أعمال الفنان

## هل تصدر الشجرة ضوضاء عند سقوطها؟

كان بيركلي فيلسوفاً إيرلندياً مؤثراً للغاية، مطور اللامادية أو المثالية الذاتية، وهي نظرية مفادها بأن الأشياء لا يمكن أن توجد من دون أن يتم إدراكها. تخيل غابة ثاسعة مليئة بالأشجار الطويلة، والبعض عمرها مئات السنين ماتت أحداها، أقدم من الأخريات، لبض الوقت، ومع الريح تبدأ في الانقسام والسقوط في لمح البصر، ولكن هذا هو الغز: هل تستصدر ضوضاء عند سقوطها، إذا لم يكن هناك من يسمعه؟ هذا السؤال البسيط الخادع حير المفكرين العظماء لقرون عدة. مثاهة، يقدم ستيفان بيك، خبير في علم النفس السمعي في معهد أبحاث الصوت والاهتزاز في جامعة سايليا مينتون، توضيحاً لأمر أساسي، إذا سقطت الشجرة في الغابة، فإن ما تنتجه هو موجة من الجسيمات التي تهتز في الهواء. إذا لم يكن هناك من يسمعه، فلا يوجد صوت، لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد صوت أو موجات صوتية لها تأثير على البيئة.

## غواية اللغة



تميز أحمد فريد بموهبة وذكاء نادر، وتكوين وخبرة ممتازة في اللسانيات والفيلولوجيا، وبراعة في ابتكار وتحت الاصطلاحات، والتقاط أنفاظ من مجال تدلوي وزجها في مجال مغاير. هذا ما منح خطابه وأحاديثه حساسية لغوية فائقة، وجاذبية فريدة ووقع في شرانها كثير ممن أسعوا إليها. تحدرت مصطلحاته من الألفاظ والكلمات المستتفة بالاستعمال المتكرر المتبدل حدّ الإبهام غواية لغته بهرت أبرز متلقي عصره، وأوقعهم بالإضات لصوته المميز والتلشي منه، والإيمان على حضور نبرته الأسيوية. الحلقة الفردية.

غواية اللغة الناتجة من توترها وإبهامها وضبابيتها، عشت سلطوتها في الحياة الفكرية الإيرانية، وأثارت الكثير من النقاشات والجدل حول أفكاره، فضلاً عن موقفه الجذري الرافض للغرب، وجهاته للفلاسفة والمفكرين، في زمن كانت النخبة المتوترة بالثقافة الغربية متمهة، وإتهاماته التعنيفة للمثقفين الإيرانيين.

## جذور الشر عند ايجلتون وارتد

تزايد الاهتمام الفكري بمفهوم الشر ضمن تقسيماته الطبيعية والأخلاقية، مع تزايد جرائم الإبادات البشرية والأعمال الإرعابية للمسعى الإنساني نحو التوحش، لا سيما ما شهده العالم الغربي من أحداث إرهابية في أعقاب الحادي عشر من سبتمبر، ونمو حركات التطرف والتشكيلات الإرهابية، وقد حظيت هذه المفاهيم بعقاريات تفك جذر الإرهاب، وتربته بالأسباب المنتجة له، ويأتي كتاب (جذور الشر) لثيري ايجلتون من بين الكتب المهمة والمثيرة للجدل في تتبع هذا المفهوم، يتقسم الشر عند ايجلتون إلى الشر الأخلاقي الذي يصدر عن الإنسان والشر الطبيعي الذي تمتعه الكوارث والأوبئة التي لا دخل للإنسان في صنعها، وهي من صنع قوى خارجية...



تميز أحمد فريد (1) بموهبة وذكاء نادر، وتكوين وخبرة ممتازة في اللسانيات والفيلولوجيا، وبراعة في ابتكار ونحت المصطلحات، والتقاط أنماط من مجال تداولي وزجها في مجال مغاير. هذا ما منح خطابه وأحاديثه حساسية لغوية فائقة، وجاذبية فريدة وقع في شركها كثير من أصغوا إليها. تحررت مصطلحاته من الأنماط والكلمات المستنزفة بالاستعمال المكرر المبتذلة حد الإنهاك. غواية لغته بهرت أبرز متقضي عصره، وأغوتهم بالإنصات لوصته المميز والتلقي منه، والإدماج على حضور ندوته الأسبوعية «الحلقة الفردية».

## غواية اللغة.. أحمد فريد وطه عبد الرحمن

### د. عبد الجبار الرفاعي

غواية اللغة الناتجة عن تورها وإبهامها وبصايتها، عثت سطوة في الحياة الفكرية الإيرانية، وتأثرت الكثير من النقاشات والجدل حول أفكاره؛ فضلاً عن موقفه الجذري الرافض للغرب، وهجائه للفلاسفة والمفكرين، في زمن كانت النخبية المفتوحة بالثقافة الغربية متهمة، واتهاماته الغفيسة للمثقفين الإيرانيين لا يرى فريد الغروب، منذ العصر اليوناني حتى اليوم، مفهوماً مجرداً وإنما اقتصادياً أو سياسياً أو ثقافياً. بل مفهوماً للغرب أنطولوجي ميتافيزيقي يتجلى لها بغير يفتين بعض المفكرين وراء الأنماط، فيصنع مصطلحات بالعودة إلى جذورها اللغوية، أو يزاوجون ويوكلون مصطلحات أخرى باستعانتها من مترجم، ثم يفسقونها على مفهوم مستعار من الفلسفة والعلوم الإنسانية الغربية الحديثة بطريقة متكررة، ذلك ما هله فريد، حين أسقط العجم الاصطلاحي بحسب الدين من عربي على لغة هابديغر، فأنتج مخلوقات لغوية هيبوتية تغير المشهد، لا تغير عن غايته، بل تجعلها يبرأ ابن عادي، واستبصاراته الخفية البرية. غواية لغة الفكر الفريدية وإبهامها هله فريد من غواية لغة الفكر الغربي هله فريد الرحمن وإبهامها، لها إلى نحت مصطلحات بدلية لما هو شائع ومتعارف عليه بالعربية، تلك المصطلحات صانها فريد، فهو خبيرته وتكوينه المتميز بلغته اللغة والمنطق الحديث، يحاول في سياق

هذه المصطلحات إعادة إنتاج التراث، وتوثيقه بأرائه ومواقفه التراثية كما اصطادت غواية لغة فريد أبرز المثقفين الإيرانيين، أسطادت غواية لغة فريد أكثر شباب الحركة الإسلامية العرب وفي وطنه قبل ذلك، من ذوي التكوين الأكاديمي الحديث، الذين سلّموا من تبسيط أدبيات هذه الحركة، وطمعيتها المضجرة وشعاراتها المملة شيبت فاهم الحنين إلى الهوية والبحث عن الجذور، لئلا يهار بكتابات فريد، منذ هولاء لم يكتشفوا أياد، التراث التوعوية، ويجهلون منزلقاته ومسالكه ودرويه، التي لا يفضي بعضها إلا إلى المزيد من المناهات، فن لا يعرف مسالكه جيداً.



● طه عبد الرحمن



● أحمد فريد

ومصطلحات الفلسفة تكشف عن خارطة العقل، وهي مرآة حدوده لا تنهم لغة الفلسفة ومفاهيمها لغة مفاهيم اللاهوت والتخيل والثنولوجيا والأرمستول العقل مرجعية لا مرجعية له خارجة، العقل مرجعية ومعيار وسلطة على كل ضرب من الضرب، ولا تصرف حقيقة ذاتها وماهيتها.

التفلسف، يفكر تفكيراً عميقاً بالأستلة والأجوبة الوجودية، يبدأ بمقدمات فلسفية ومنطقية وينتهي بنتائج فلسفية ومنطقية. تفلسف الفيلسوف يعني أنه يقصد تصوراً يتجاوز سطح الأشياء ولا يتركز على طواهر ويبحث عن حقيقتها. لا يتركز أن طه عبد الرحمن متفٍّ موسوعي خبير بالتراث والحداثة، يمتلك موهبة فذة ذكاء فريداً، وتكويناً للفلسفة والعلوم الإنسانية الحديثة جاداً، وخبرة واسعة بالتراث، غير أن كتاباته الفلسفية والمنطقية تبدأ بمقدمات فلسفية ومنطقية وتنتهي بنتائج لاهوتية برع طه في إعادة إنتاج شيء من مقالات الفرائي والفخر الرازي وابن تيمية الاعتقادية بأسلوب مرواوع لغوي طه تراثي براءه، مقنونات لغوية جديدة، الترابية تبة ذميمة ونفسية وعاطفية، يحال أن يفنر حقيقة الطواهر والأشياء، وماهيتها، يفنر حقيقة العلم والعلوم تشغل باكتشاف قوانين الطبيعة ومعادلاتها، ولا تصرف حقيقة ذاتها وماهيتها.

بوصفه محاولة متكررة، لـأسلمة الفلسفة، لا يمكن إنكار ذكاء طه عبد الرحمن، ولا علم طه وموهبته الفذة الذكاء والعبرية والوهبة الاستثنائية لا تكفي وحدها لن يفكر ويكتب ويتحدث في الدين، الفكر الديني يحتاج القلب بموازاة العقل، يحتاج النظر للإنسان المختلف في معتقده بنسب الله، وأن تحضر حمة الله بكتابات هذا المفكر بمرأة الرحمة، بغض النظر عن دين الإنسان وموهبته الاعتقادية والقيومية والثقافية والجغرافية الرحمة صوت الله، وتعاون رحمانية كل دين وإنسانيته وأخلاقية. الدين لا يحتاج عياضرة فقط، الدين يحتاج حرماء هل يكونوا عياضرة.

### الاولى

في عام 1910 و 1912 ولد السيد أحمد مهيني بزدي في يزد، وتوفي في طهران عام 1994.

### 2- الطريقة القادرية البوديشية

طريقة صوفية مرموقة، يوجد متعلمها في قرية سماغ بالايم ببران شرق المغرب في منطقة قبائل بني يزناسن.

### 3- الطريقة القادرية البوديشية

تنتسب إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني الذي ظهر في القرن الخامس الهجري، أما لقب البوديشية، فقد اكتسبه بواسطة الشيخ علي بن محمد الذي عمل لقب سيدي على مشوريش، لكونه كان يعظم الناس أيام الجامعة طمام البديشية بزاويته ويكبيداً.

## سياسة إقواء السياسة عن الشعر

### ليس ثمة سياسة في الأدب الأمريكي.. بهذه العبارة اعتقدت لورا بوش أنها أخلفت الباب للأيد على الشعر السياسي.. فهل أظفقت؟

السيدة الأولى كانت قد خططت لعقد حلقة دراسية تحت عنوان (حلقة البيت الأبيض حول الشعر الأمريكي) بتاريخ 12 شباط 2003 وخصصت تلك الحلقة المناقشة أشعار (اميلي ديكنسون، والت ويتمان و لانجستون هيوز).

### جون برادلي

### ترجمة: عبود الجباري

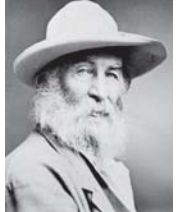
التوقع؟.. هل على الشعر الأمريكي أن يبرّج كشمع سياسي؟.. ويمكننا صياغة السؤال كمايلي (هل على الشعر الأمريكي أن يخص سياسيًا)؟ وإذا ما عدنا لقراءة الشعراء الثلاثة الذين اختارهم لورا بوش لهذا التكريم فسنجد بكل تأكيد أنّ كلّ منهم يمتلك صوته الخاص المميز، غير أنّنا لن نستطيع أن نقوم بتكريم أي مبدع أصيل بمعزل عن إبداعه. ولندأً يا اميلي ديكنسون: يمكن تصنيف اميلي ديكنسون كشاعرة سياسية عند الحديث عن منزلتها الاختيارية، حيث لم تكن تقار منزلتها إلا نادراً، وشك الكثير من الروايات حول قيامها بمحاكاة الزنبرين عبر شائسة مخصصة لذلك، ولكن فعلى الغزلة شعرًا سياسيًا؟ ثمة قصيدة قصيرة لديكنسون تدعشنا دالماً: "الإيمان اختراع عظيم لو كان لدى الناس بصيرة غير أنّنا لن نرى الجهر أكثر حكمة عند الضرورة" اميلي ديكنسون كتبت عن المجرع عام 1860م؟ ذلك أحد الأسباب التي جعلتني أطرب لهداه القصيدة، ولم يكن ذلك سبباً وحيداً لإعجابي بها، فإبراً أثناء المناقشات في التعليق على العلاقة بين الإيمان والعلم ما تزال قائمة كما لو أنّها كتبت هذا الأسبوع، كيف إذن يمكن لهداه القصيدة أن لا تكون سياسية؟.. ولماذا لم تكن تثير عن أفكارها إلا من خلال هذا الموضوع؟.. اميلي ديكنسون لها باستمرار زيادة الكشغ من موضوع الإيمان من خلال شعرها، ومن الديهي موضوع الأثر والدم المتصالح بين الساحة الحادية تمثّل الصبيح، وزحام الأودية الملطخة بالدماء، ومة من هم في العراء بعضهم على الأرواح الضميمة أو على الثقافات وأخرون يتصيبن عرفاً من نشجات النزاع الأخير



● لانجستون هيوز



● اميلي ديكنسون



● والت ويتمان

مواقفه السياسية، (لانجستون هيوز) الذي وصل إلى منصب مدير مؤسسة نشاطات غير الأمريكيين إبان الحقبة الكارثية، واعترف أنّ هذا المنصب حده لن يجعل من الشخص شاعراً سياسياً، وهو الشاعر الذي كتب: "يدرو الآن أنّ على الناس أن يعلموا أنّهم من السور أن أصنع متلر لأحمي جون كرو" وهو من قال: "أولها يروضون أمريكا لم تكن أمريكا بالنسبة لي ومازلت أكرّر القسم أمريكا ستكون بذرة خالدة إنها حلم يسكن أعماق قلبي وعقلياً-نحن البشر- أن نخلص أرضنا الأفكار النباتات الأعمار العجبال السهول المسبحة وتمتد الولايات العضر لتعيد تكوين أمريكا ثانية" بينما تلحظ كثيراً من أسلوب (ويتمان) في هذه القصيدة، فإن هيوز يؤيد صوته الخاص ويرسخ ثراه الثقافة الأورو-أمريكية من خلال التماسق على الشائسة الأمريكية والعلم الأمريكي المرموق، فهو يقول بكل جرأة: "أمريكا لم تعد أمريكا بالنسبة لي، وإنه ما زال يعلم ملي يجب أن تكون عليه أمريكا، لو أنّها لم تكن وعمودا لجميع مقوماتها." هولا الشعراء في حلقة السيدة بوش؟.. ليس الأقل لتلحظ من المنهج الذي يفرض على من سألته سيخا، فإنها تذكره لحضور المناسبة. 33 نبع مجلة ميكان الثقافية الإلكترونية/ العدد 33 / 2007

جون برادلي كاتب، وهو من مناهضي الحرب على العراق. له كتابان في النقد الأدبي هما: "الموقف الأدبي العربي - حرب على الكلمات"



● مسؤول الصحة: ماب عامر

# هل تصدر الشجرة ضوءاً عند سقوطها؟



● جورج بيركلي ● رينيه ديكارت ● ويليام هارفي

توجد تجربة فلسفية تعرف باسم 'الدماع في دلو' وهي شائعة في هذا المجال. ماتريكس هوانج من العديد من الأعمال الخيالية التي تتلاعب بالذكور حول الواقع. فرضيتها هي أن الجنس البشري بأكمله قد وضع في أحواض عملاقة وقام بتغذية الواقع الافتراضي بواسطة ذكاء اصطناعي شبيه. المشكلة هي أن عالمًا بارعًا (خيرًا أو خبيثًا) قد أخذ عقلك وعظه في دولته، ببساطة. يبقى على قيد الحياة في المختبر.

متصل تجربة كمبيوتر متطور، يمكنه محاكاة تجارب العالم الخارجي بشكل مثالي. لذا فإن الشك الديكارتي - الموقف الذي يشك فيه، هو مقدمة للاعتقاد، والتي يشك في أي فكرة يمكن الشك فيها، والتي تسمى، أن ما يمكن إثباته فقط هو الوجود - يبدو لك هذه الحجة.

إذا لم تكن متأكدًا من أن عقلك ليس في دلو (حتى لو كان مجازيًا)، فلا يمكنك الاستعداد احتمال أن تكون جميع معتقداتك حول العالم الخارجي خاطئة.

كان لدى الفيلسوف العظيم ديفيد هيوم إجابة. بالنسبة له، الاعتراض الرئيسي الأكثر دلالة على التشكيك المفرط، هو أنه لا يمكن أن يخبر منه أي خير والتم.

الفكرة الأساسية هي أنه بما أننا لا نستطيع أن نثبت بيقين مطلق أن العالم الخارجي حقيقي، فلا ينبغي أن نستمر في الإصرار، من الأفضل افتراض أن العالم موجود.

وقد نظرية بيركلي، لا توجد الأشياء على الإطلاق بدون وجود الروح الآن، إذا كنت لا توافق، فأنت واقفي، وربما تبدو وجهة نظر بيركلي مجنونة بالنسبة لك، لكن هذه الفكرة ولدت من رحم العلم في ذلك الوقت.

لقد بدأ من فكرة وجود عالم خارجي وأنه لا الخصائص التي تراها. العشب أخضر حقًا والسماء زرقاء حقًا.

ولكن بعد ذلك كانت هناك اكتشافات غريبة، بدأنا نفهم، على سبيل المثال، أن الألوان هي في الواقع خصائص للضوء، وليست للأشياء من حولنا.

وهكذا، بدأ الدليل على الاتصال بيننا وبين واقع العالم الخارجي في التراكم.

إذا لم تكن الألوان على الشجرة حقًا، فأين هي؟ في ذهني؟ وإذا كانت الألوان موجودة، فماذا بقي في ذهني؟ إنه أحد مراكز الفكر المثالي.

إذا كانت الألوان حواسنا للضوء، وليست الأشياء، وعندما نراها، وفقًا لبيركلي، يتم إنشاء الصوت بواسطة عقولنا. إن؟

لذا، حتى لو كنت لا تتفق مع بيركلي، يمكنك أن تفهم: إذا كان شيء ما للون ناتجًا عن تفسير مبالغًا لتول موجة الضوء، فكيف تعرف أين نرسم الحد؟

هل الحياة حلم؟ هل هناك أكثر تعقيدًا لبعض الأشياء؟ هل الحياة حلم؟ هل هناك أكثر تعقيدًا لبعض الأشياء؟ هل الحياة حلم؟ هل هناك أكثر تعقيدًا لبعض الأشياء؟

كان بيركلي فيلسوفًا إيرلنديًا مؤثرًا للغاية، طور اللامادية أو المثالية الذاتية، وهي نظرية مفادها بأن الأشياء لا يمكن أن توجد من دون أن يتم إدراكها. تخيل غاية شائعة مليئة بالأشجار الطويلة، والبعض عمرها مئات السنين، ماتت أحداها، أقدم من الأخريات، لبعض الوقت، ومع الريح تبدأ في الانقسام والسقوط في الخ البصر، ولكن هذا هو الغرز، ستصدر ضوءاً عند سقوطها، إذا لم يكن هناك من يسمعها؟

تسمى التوقف عندما تحرك الاهتزازات مسائل التوقف، يتم تشغيل نبضات عصبية صغيرة، طفرات كهربائية صغيرة تنتقل إلى الدماغ، بمجرد أن يكون هناك شيء ما، بلغة هذه التنوات، فإنه يكون بلغة الدماغ - مثل الكهرباء في الكمبيوتر - ما يتم إدراكه يعتمد على التفسير، في تلك اللحظة، لم يعد الصوت ترجمة.

لذا، وفقًا لبيركلي، يتم إنشاء الصوت بواسطة طفرات كهربائية في أدمغتنا، بدونها، فهي ليست أكثر من جزئيات اهتزازية.

فهل لدينا إجابة على السؤال إذا سقطت شجرة في غابة ولم يكن هناك من يسمعها، فهل تحدث ضوءاً؟

حسنًا - ربما تكمن المشكلة في أن السؤال كان دائمًا أكثر تعقيدًا لبعض الأشياء.

لا شيء موجود؟

السؤال عبارة عن تجربة فكرية فلسفية، مرتبطة بشكل شائع بأسقف إيرلندي من القرن السابع عشر، جورج بيركلي.

الذي ربما لم يعثر عن الأمر بهذه الطريقة، لكنه كتب عن وجود الأشجار... أو بالأحرى عدم وجودها. كان بيركلي موقف متطرف بشأن طبيعة الواقع.

لقد كان مثاليًا، يعتقد أنه، أخيرًا، إذا سقطت الشجرة في الغابة بدون مراقب، فإنها لا تصدر أي صوت، لأن الأشجار لا تستشعر في الغابة بدون مراقب، حيث لا توجد أشجار بدون مراقبين.

● بي بي سي ● ترجمة: ياسر حبش

## فاعلية الدرس المعرفي

النشد من حولهم لوجدنا أن طبيعة الأرض المرة حيال الأخذ بالروي، التي طرح من حيلة الكثير من قبل الكنيسة والجمع، وما لحق بهم من إباد، لا كشيء لا أنتشر إلى العتبة الأولى وما يشوهها من اكتمارات تشبه بشكل أو بآخر بالخرق على السائد، التي تربي عليه الجمع، وإن لآله الإضواء، فهذا شيء طبيعي حيال أي هيكلية جديدة طارئة للتقديم، غير أني أتوقف عند المستوى الثاني والذي أعني به هي الأساقفة المتوارثة التي ركزها المجتمع لينهض بحلة كاشفة وناطقة بالوعي وذلك بتقبل دور الإنسان وبيد العف والتماعين السلمي، الذي أعني بجها ناصعاً للحضارة بمسارقاتها العمرائية، ولو أمته بنا الشرح وتخصضا سبل التطور التكنولوجي لوجدنا أن الفلسفة لها دور ذاتي بما تغله الماكنة وما تغلته لغة النكاه الاصطناعي وهذه كلها نتائج ملموسة ومؤكدة على احتضان المعرفة وتعايشها التي تبلتها المجتمعات بالجدل المستقر بقي لنا أن نمطي دلالات وبراهين جادة على المجتمعات الصلدة والمغلقة والمتردة إلى أي شيء سافر محتواها القيمي والأخلاقي والعلمي أيضاً، المجتمعات البيئات نحو المناسبي والحاكمة بسيارات رجيبة رديكالية متصحرة، كيف لها أن تنتج منها؟

تطويرها ذاتياً بنوع الخلاص من إحاطة التطور الذي يترجم روح حلل مسيرة الأخر ويطنن نواحيه بايقاد، بعد عنقه من الأضال الناتجة عن الغناء دور العلم إلى حقه وهو على السطح.

تعمية المجتمعات وهوها وإن كانت تتعمق بدهرها الحركي، الفعل الإيجابي التي تقدمه لنا تؤدي حوصارده جميع المعلومات التي تؤدي إلى تعميل إياه الإنسان وقدرته على التفكير من زاوية نفسه أولاً وواقعها ثانياً، بالتالي، وتضجر مناسبتها لتخص بلدى استجابة الواقع الراهن لها فمن الموهل أن يكون مريدوها ومشرها لهم مساحة كافية لمناظرة المسلمات والشروط بعزيمة دائمة بفتح آكزات التوافد المستبعدة من حدسهم.

● ميشم الخرجي

بالعبد أن نفضل مسألة غاية في الأهمية، ما هي مشكلة الإنسان نفسه، وما الدفاع الذي يجعله أن يصرح من أزماته إن كانت من السلطة أو المجتمع أو تقدير الوجود نفسه، ولو أجزأنا القول بأن جدلية الوجود تخص جميع الإشكاليات التي تعرض لها، أين الدور الحقيقي للفلسفة، لتكون الموهل الحق لتعبر عن الحالة التي التزمه، وما هي المنفعة الممكنة التي تقدمها له.

بطبيعة الحال، أجد أن الحيرة التي راقت الفرد جادت من خلال التشبث التي تربي عليها والسنن والقوانين التي كتبه، ليكون مسؤراً بعبئة من الحاذير والعقبات التي تقوض غايته في كيفية النزوع نحو السؤال بما يحمله هذا السؤال من استقطامات الكم غيبية أو سطحية على واقعه المرير، أثر المسئلة بجميع أسئلتها الفلسفية بان واضحا في الاستنزاف والتحريرض أيضاً، يبقى الدور الذي يقزله الإنسان حيال هذه الظروف وما يملكه من دور تفكير بالأسناد الذي سجنه في ردة القروض والالتزام ويبد همتته حيال التغير.

من الملاحظ أن المناخ الجدلي الذي يعمو في بيئة معينة له قاعه الخصب وأرضيته الفاحشة، وهنا يجب علينا أن ننظر في مدى استقلالية الإنسان وماهية استجابته للحالة العامة، التي تقتضى واقعة الماينة الكم التوعبي التي أتاح لهذا التغيير، لذا فإن مساحة الحراك المعرفي واجبة عن ذهنية شاملة ذات مقدره على التجاور والتأمل ذهنية باستطاعتها أن تسأل وتطالب.

طلو تبعاً أثر الفلاسفة الأخرى وما

## منازل العطراني.. سيرة حزن عراقي

هذه الرواية (منازل العطراني) لأولها الصديق د. جمال العتايي واجهتني أكثر من صوبية في الكتابة عنها، لأنني سمعتها كوقائع شاهدة منه على مدى ليال عميقة في ظلمتها ومحظوراتها، كانت ليالي التسمييات تلف طوقاً من الغاضب في جهة المجهول من المستقبل الذي شهد ولادتها مطبوعة كرواية.



● كاظم غيلان

والتي لست بناقد متمرس، إلا أنني وجدت من المسؤولية الأخلاقية أن أدلي بشهادة تليق بها كامل إبداعي عدلت تقاصله حد التماس والوجع ما فيه من وقائع حية التبلت في بيت عراقي تعرض تقصع عبر سلسلة من التكتبات التي توزعت بالاشتراك بين سائر أقرام.

ابتداء من الأب (محمد الخلف) وانتهاء بولده الغيب- الشهيد (عامر) ووقفاً الأم الكمومة.

تظل الرواية من أقرب الفنون الإبداعية للتراث، تشبه بشرط الأمانة، وإن كان العديد من مؤرخي السياسة قد زوروا الوقائع، استجابة لثبوت حاكم كسدام حسين عبر عوثة لإعادة كتابة التاريخ، فمن نصف اليوم لتأمل ملامح المسألة العميقة التي اصطبغت بها جذران (منازل العطراني) ونسنتها السمع لذلك الأثر الذي يصلنا ليوطه هنا وغيبه الكتابة التي تسجل ضحها بعبير الحقائق الصارخة لا فضله فاشية العراق.

شخصية ك (نوار) وتفرط ما يتمتع به من بطولة مزروجة بشجاعة عالية أذكر كيف كتبت عنه قصيدة ليلية سرد لي لؤف مامله، لكنها أي- القصيدة (التي سجدت لها اختي بطل الرواية - محمد الخلف- الحبيب الميامي والمتطهر ضد الحكومة بملابس السجن).

بأي مفاخرة مجنونة هذه؟

فضاضة هذه الرواية مفتوح كما ريف- الغازية التي اختصت عند تقويمها الخلف، وإن أراد أن يضع له حدوا جسر في الأخرى على ضفاف مفتوح آخر ليصل الناصرية التي تزدهر في الصلحت والاحتلال حيث يطالع عليها سرا فضلا عن استراقه لسماع آخر الأخبار عبر راديو ذلك الزمان.

فيغامرة مجنونة هذه؟

بأي مفاخرة مجنونة هذه؟

فضاضة هذه الرواية مفتوح كما ريف- الغازية التي اختصت عند تقويمها الخلف، وإن أراد أن يضع له حدوا جسر في الأخرى على ضفاف مفتوح آخر ليصل الناصرية التي تزدهر في الصلحت والاحتلال حيث يطالع عليها سرا فضلا عن استراقه لسماع آخر الأخبار عبر راديو ذلك الزمان.

فيغامرة مجنونة هذه؟

بأي مفاخرة مجنونة هذه؟

فضاضة هذه الرواية مفتوح كما ريف- الغازية التي اختصت عند تقويمها الخلف، وإن أراد أن يضع له حدوا جسر في الأخرى على ضفاف مفتوح آخر ليصل الناصرية التي تزدهر في الصلحت والاحتلال حيث يطالع عليها سرا فضلا عن استراقه لسماع آخر الأخبار عبر راديو ذلك الزمان.

## مراسلة

## الباب المفتوح

على البريد الإلكتروني:

Qasim\_mozan@yahoo.com  
07708432273

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقامة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## بريد الباب المفتوح



■ تشاهد المواطنة أحلام ناصر كصاحب جيب الحميمي، وهي موظفة من ملاكات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجهات المعنية بشمولها بقطع الأراضي، التي وزعت لأقربائها من موظفي الدوائر التابعة إلى وزارة التعليم، فائلة: خدمة أكثر من 20 عاماً، ولعالية الأمان لم أشمل بقطع الأراضي، التي وزعتها الدولة لوظفني التعليم، وأنا من مواليد بغداد، ولكني أسكن محافظة ذي قار قضاء الشطرة، وقدمت معاملة إلى بلدية الشطرة منذ العام 2014، ولم يصلي أي رد بهذا الشأن، على العكس من زملائي الذين شملوا واستلموا قطع الأراضي، لذا أناشد وزير التعليم والجهات المعنية بالنظر في أمري، علماً أنني من ذوي الشهداء ولدي خمسة أولاد، وأسكن حالياً في دور المعهد.

■ شكاً أهالي محلة 505 وأزقتها في منطقة شارع فلسطين عبر "الباب المفتوح" من سوء تعبيد شوارعها الرئيسية والفرعية، وكثرة الحفر والطبقات التي تعيق حركة المركبات والمارة على حد سواء، وعداً أهالي المنطقة أن ما شوهد مؤخراً من عمليات ترقيع لبعض الفروع غير مناسب، ولن يحل المشكلة الأساسية، لذا يطالبون بحلول جذرية لعملية تلميط الشوارع ورصف القفائات، التي تتراكم بشكل غير مسبق قرب المنازل والمدارس، إذ إن آخر عملية تلميط فعلية تمت قبل سنوات طويلة.

■ التمس مواطنون من أصحاب الوحدات السكنية في مجمع أبو الفضل في جانب الرصافة ببغداد، من الهيئة الموقوفة للاستثمار وهيئة استثمار بغداد والجهات المعنية عبر "الباب المفتوح"، بسحب المستثمر من المشروع السكني وإلغاء شروط التكيف الضامن، قائلين: "قدمنا على هذا المجمع للحصول على وحدة سكنية قبل سنته وه أشهر، وبقمنا بدفع مقدمة مالية تتراوح بين (10-31) مليون دينار، وعدة أضعاف شهرية بغية تسلم الوحدة السكنية حسب الاتفاق مع الشركة المستمرة، لكننا وجدنا باتفاق الشركة مع المصرف برفض التكيف الضامن، ما عجزنا عن الحصول على الوحدة السكنية، إلى جانب تكوّن المستثمر بشكل مستمر وتأخره في إكمال بناء الوحدات قبل التوقف النهائي، لذا نتطالب الجهات المعنية بالنظر في الأمر ورفع الظلم، ومحاسبة المقصرون وإعطاء حقوق المواطنين وعدم التعاطف بمصيرهم ومصير أسرهم".

■ ضلّت "الباب المفتوح" مناقشة مواطنة إلى وزير الداخلية للنظر، تقول فيها: "كان زوجي متسبباً بالشرطة الاتحادية وهرب بسبب ظروف السابقة، إذ قام بمراجعة الوزارة، وطالبني باستمارة فحص طبي، وبحسب توجيه من قبل الموظف في كيفية الحصول على الاستمارة، وذهب إلى الإدارة المعنية لتسليمها، ولكن مع الانتعاش عن تسليمه استمارة فحص، وعمامة عودته إلى الوظيفة متوقفة عليها، خاصة أن ميمشتاً وأنا وبنتي متوقفة على عودة زوجي ما يسعد رقتنا، لذا أرجو من وزير الداخلية النظر في أمرنا".

## طالب دراسات عليا يطالب بإعادة تصحيح دفتره الامتحاني

دراسات عليا على النفقة الخاصة، ومعيلاً لخمس أطفال، كما أنه يعمل موظفاً في وزارة الزراعة، فقد يتكبّد خسائر مالية

## روتين التعقيد



## متى تنتهي ظاهرة «كراجات» الأرصفة؟



تصوير: نهاد العزاوي

من جهة، بيّن المهندس محمود عامر أن السبب الرئيس في استغلال البعض للأرصفة، هو عدم بناء مرابب منظمة من قبل بلديات المناطق، إضافة إلى عدم إلزام أصحاب المطاعم والأشواق التجارية الكبيرة بتوفير مواقف للسيارات ضمن مخططات بنائها، ما أدى إلى قاطع هذا الأمر، واستحصال مبالغ كبيرة في اليوم الواحد، إذ تتراوح أجرة إيقاف السيارة الواحدة بين 5 آلاف إلى 10 آلاف دينار، ويستوفى قدر يتجاوز الـ 100 سيارة في اليوم الواحد، ويحسب المناطق، لذلك من واجب الدولة التصدي لممارسات الانتزاع واستغلال المواطن البسيط. من جانبها، قالت الدكتورة مروج مطهر، عيّن "لعله بات من الضروري أن يعرف المواطن عند قضاء عمل ما أين يركن سيارته، من دون أن يتعرض لتلاذّي أو السرقة أو العبث بمحتوياتها". وأضافت: "هذه الهواجس مقلقة لقلّة المرابب، وتكثف عادة مزدحمة أو بعيدة عن مشواره، لذلك قام البعض باستغلال المساحات الخالية لصالحه، من خلال

«كراجات» قرب المطاعم والأشواق التجارية، مؤكدين أن بعضهم يقوم بإيقاف هذه المركبات (سايد ثاين) وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد قال خلال زيارته هناك ببغداد مؤخراً: "هناك ظاهرة لتأجير الشوارع، وهناك من ينصب نفسه متهماً ويأخذ



استغلال مستمر للأرصفة



يوماً بعد آخر تتفاقم ظاهرة استغلال الأرصفة في الشوارع إلى «كراجات» يدفع ثمنها أصحاب السيارات من المواطنين، وسط مناشدات لإيقافها لما تسببه أيضاً من زحامات خاصة في المناطق التجارية. ويقول علي زيدان: إن منطقتي (المنصور) تشهد زحامات شديدة بسبب استغلال الأرصفة «ككراجات».

## بغداد: فرح الخفاف

وأضاف أن أصحاب المحال المطاعم يقومون بتثبيت مجموعة من الشباب، ليصفوا السيارات على الأرصفة وحتى في الشوارع، متسائلاً: لماذا لا تمسحهم؟ وتابع: إن هذه الظاهرة أصبحت منتشرة في أغلب الشوارع، وتمت جباية الأموال من دون رقابة أو تمسح.

ما أحسن عيد الله فقد أكد أنه تتفاجأ ببخس طلب منه مبلغ ألفي دينار بعد أن أوقف سيارته في شارع بمنطقة زويبة.

وقال: "عندما رفضت هددني بأنه سيوقع بكسر زجاج السيارة، وإن هذه المبالغ تجيب للمستثمر، وأعلمه اضطررت للدفع، داعياً مائة بغداد ووزارة الداخلية إلى منع هذه الظاهرة، لا سيما أن العديد يستغلون حاجة المواطن للتبضع ويفرضون عليه دفع مبلغ مالي لإيقاف سيارته".

وشكا المبعثرات من أهالي زويبة والمنصور والاعظمية من الزحامات الشديدة، التي تحدث بسبب إيقاف السيارات

## رسالة مواطنة

تلقت صفحة "الباب المفتوح" رسالة من والدة الطفل كيان حسين كريم المصاب بمرض سرطان الدم اللغواني الحاد "لوكيميا". تشاهد فيها وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، يسامعها عندما في شمولها براتب الإعانة، لسد تكاليف علاج ابنها الذي بات يرهق كاهل العائلة. وقالت مريم حامد والدة الطفل: "أنا ربة بيت في الثلاثينيات من عمري وأنا من مرض مزمن (تضيق في صمام القلب)، أخضعت للعديد من العمليات الجراحية والعلاجات التي مازلت أأطعمها باستمرار.

## «الطفل كيان» يستنجد بوزير العمل

لكنني فوجئت منذ ما يقارب السنة برفض والدي العضال، وهو يبلغ الآن الـ 6 سنوات من العمر، فضيحتها أنقل بين المستشفيات والأطباء، وتحاليل الدم والزرع لعلاج ابني كيان، ما تطلب مبالغ مالية كبيرة جزء منها بالدين، لعدم قدرة زوجي على تغطية تكاليف علاجي وعلاج ولدي، كما لدي ابنة في المدرسة، إضافة إلى تكاليف المعيشة في ظل الغلاء الذي نعيشه في الوقت الحاضر". وأكدت والدة الطفل أنها قدمت أكثر من طلب إلى وزارة العمل لشمول ابنها ببرنامج الإعانة، لكن لم يردها أي

## لماذا

بصر العديد من أصحاب المولدات الأهلية على استيفاء الأجور الشهرية للتسهيل لمبالغ أكثر من التسعيرة الرسمية، التي حددتها محافظة بغداد أو المحافظات الأخرى، بالرغم من قيام الحكومة بزيادة كمية «الكال» المعجز وتخفيض سعر اللتر الواحد إلى 250 ديناراً، كما يقومون بإطفاء المولدات لأوقات طويلة ليجبار المواطنين على دفع المبالغ التي يطالبون بها.

\*\*\*

لا تزال الدرجات النارية (والتي تلك) تتجول في الشوارع العامة والريفية والمناطق التجارية، بالرغم من منعتها من قبل الجهات ذات العلاقة، ويزيد على ذلك تحويلها من دون أرقام مرورية وموافقات رسمية، مسببة العديد من الحوادث المرورية والأضرار للوحدات وممتلكاتهم، لا سيما أن بعض أصحابها يسيرون عكس اتجاه السير، من دون حمايتهم، وسط تدمير من أصحاب المركبات.

أكثر صعوبة من مادة إدارة المشاريع وأكثر ساعات دراسية، كذلك العمل العام لا يفي «المواد»

وأضاف الطالب: "رغم مناشداتي الكبيرة لوزارة التعليم ورئاسة جامعة بغداد لحل مشكلتي مع الأستاذ المعني، التي أشرت عنها تشكيل لجنة تحقيقية من الكلية المذكورة نفسها بتاريخ 12/12/2023، وعند التحقق من الموضوع طلبت اللجنة بتشكيل لجنة أخرى لعملية للاطلاع على إجاباتي بشكل علمي عبر مجلس الكلية. إذ تمت موافقة الجامعة التي أوصت باستحصال المواقف الأصيلية عن إعادة تصحيح دفتر الامتحاني الخاص بي، ولكن قسم البحث والتطوير في الوزارة لم يأخذ بهذه التوصيات". لذلك يعرب الطالب عن أمله بالنظر في أمره من قبل وزير التعليم الدكتور نعيم العمودي، والتوجه بإعادة تصحيح دفتره الامتحاني للدورين الثاني والثالث، ولجنة وزارية محايدة لأحقاق الحق، علماً أنه طالب

بلغ الربيع رسول كاظم بارالمبياد باريس 2024 بعد نيله وسامين برونزينيين في بطولة العالم برقع الأثقال المقامة حالياً في مدينة دبي الإماراتية. وحقق بطلنا رصفاً جديداً في رقع الوزن، إذ نجح في رقع 226 كغم، كما أنه قدم أداءً استثنائياً تنوق فيه على منافسيه. وأكد نائب رئيس اتحاد رقع الأثقال حسن رضا، أن هذا الإنجاز يمثل مصدر فخر للرياضة العراقية، ويعكس التطور المستمر في رياضة رقع الأثقال في البلاد، وتأمل أن يكون حافزاً لتحقيق المزيد من النجاحات في المستقبل.



### احذروا TBC

عدن لفتة

مختصر الإنكليزي يعني له يتم التأكد بعد، ويستخدم للزمان والمكان، إذ تم ذكره أمام ملاعب الأندية العراقية في جدول مباريات بطولتي دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي. العنصر أن الاتحاد الآسيوي لم يحسم قضية اللعب في ملاعبنا حتى الآن، وبما أننا كوتينا سابقاً بنيران التجاهل وعدم دعم ملفات العراق في البطولات الرسمية وأخرها تصفيات كأس العالم 2022، فإن الاتحاد العراقي وأندية الجوية والزوراء والكهرباء يجب أن تدخل حالة الإنذار لحسم الموقف وضمان حقوقها بأسرع وقت ممكن خشية مؤامرة أخرى يستغلها المنافسون للإطاحة بأحلامنا ومطموحاتنا. للأسف لم يتحرك اتحاد كرة القدم حتى الآن، ولم تستشعر أنديةنا المشاركة في بطولتي آسيا خطورة الموقف وحرص اجته وأثاره السلبية في عدم حسم مسألة اللعب على الملاعب العراقية. المخاوف أن الاتحاد الآسيوي لا يبدو مقتنعاً بالأراضي العراقية، وما زال حتى الآن يحسب الأرواح في بلادنا مسألة لسوريا ولقطر ولبنان، بينما يدعي اتحاد كرتنا أن الآسيوي داعم له ومساند، لكننا لم نشهد منه إلا المواقف السلبية، والخشية في حال عدم التصدي لهذا القرار، أن تنقل مباريات أنديةنا خارج العراق ويعمم القرار على تصفيات كأس العالم الخاصة بمنتخبنا الوطني ويعزم العراق مرة أخرى من شرف اللعب على أرضه وبين مشجعيه.

### يدعي اتحاد كرتنا أن الآسيوي داعم له ومساند، لكننا لم نشهد منه إلا المواقف السلبية، والخشية في حال عدم التصدي لهذا القرار، أن تنقل مباريات أنديةنا خارج العراق ويعمم القرار على تصفيات كأس العالم الخاصة بمنتخبنا الوطني ويعزم العراق مرة أخرى من شرف اللعب على أرضه وبين مشجعيه.

ستسفيد هذه المخاوف والاحتمالات، وتقول إننا لن نذهب إلى احتمالات قرارات عدم تفعيل رقع الحظر والمقويات الدولية، باعتبار أن زمننا وليس النهس، لكننا سنذهب إلى احتمالات قبية لا بد من معالجتها سريعاً. فالجوية اختار ملعب فرانسوا حريزي في أربيل لمبارياته بدوري الأبطال، والزوراء والكهرباء، اختارا البصرة لاحتضان منافساتهما كأس الاتحاد الآسيوي. السؤال الأول، لماذا لا تلعب الفرق الثلاثة في بغداد، أم يقل مسؤولو الاتحاد إن الحظر الدولي رقع عنها؟ الأمر الثاني، يقال إن ملعب أربيل غير جاهر تماماً لشروط الاتحاد الآسيوي وقد لا تتم الموافقة عليه، لذا سيكون على الجوية الاتفاق إلى البصرة أيضاً. هذا الخيار يعني وجود أربعة فرق تلعب على أرض البصرة، هي الجوية والزوراء والكهرباء، ويضاف لهم العهد البعثي الذي اختار العراق مكاناً لمبارياته، وكيف سيلعبون ومهوى الآلية والتوقيتات؟

أسئلة قبية يحتاج الاتحاد الآسيوي إلى حسمها بالاتفاق مع الاتحاد العراقي لاسيما أن لاعبين في البصرة يصلحان لهذه الاحتمالات هما ملعب البصرة الدولي وملعب الفجاء، ويمكن توزيع الأندية الأربعة بينهما.

التقضية بشكل عام تحتاج إلى اتصالات سريعة وقرارات حاسمة تضمن بها حقوق أنديةنا وتبعد أي شكوك أو لغط حولها، كي لا نسرع للاتحاد القاري بالانصراف من تلقا نفسه واتخاذ قرارات مؤاولة للعراق دفعه إليها جراء عدم اهتمامنا وسرعاناً في ضغط الأوزر كحد كحد في تصفيات كأس العالم المقترحة. احذروا ما يجري، ولابد من العمل بشكل ذكي لتأمين مباريات أنديةنا بوضع أجل توفير البيئة المناسبة وعدم التفرقة بفرسنا لتناجحة لنا قانونياً ورياضياً لا بد من استئثار الوقت وتكثيف الاتصالات للدفاع عن حقوقنا التي تقع الأمل في أنديةنا ومنتخبنا لتأدية صفة جديدة عنواها الأمل، التنافس في كل البطولات اعتماداً على حضور جمهورنا الهائل الحماسي الذي يشهده أن يفتح الصدقة وتفردنا ولاعبينا في تحقيق أكبر الانتصارات.

## اليوم: يد الشرطة يواجه الجيش في كأس المئبارة



كأس المئبارة باكرة أنشطة اتحاد اليد

### بغداد، نبيل الزبيدي

يحضن ملعب الكرخ في الساعة السادسة من مساء اليوم الأربعاء، المواجهة الحرجية بكرة اليد، بين فرقي الشرطة والجيش على لقب كأس المئبارة، التي تعد باكرة أنشطة للموسم 2023 - 2024، على أن الأشطة منافسات الدوري الممتاز في الثامن عشر من الشهر المقبل. موعد البداية منافسات دوري ممتاز اليد بحسب توصية لجنة المسابقات، مشيراً إلى أن تم توزيع الفرق بين أربع مجاميع لم يقام نظام الدوري ذهاباً وإياباً، بينما تلعب الفرق التي لم تستحق لها الفرصة إدارة نهائي كأس المئبارة، هيئات الأمور التنظيمية والتقت مع إدارة قناة العراقية الرياضية بعبئة نقل وقامها مباشرة لتسحق المجال أمام مجيبي ومتابعي كرة اليد للاطلاع على المستويات الفنية واليدنية للاعبين المنتخبين الوطني الذين يمثلون الشرطة والجيش. وفي سياق متصل، كشف عبد الرضا عن الثامن عشر من الشهر المقبل سيكون موعد البداية منافسات دوري ممتاز اليد بحسب توصية لجنة المسابقات، مشيراً إلى أن تم توزيع الفرق بين أربع مجاميع لم يقام نظام الدوري ذهاباً وإياباً، بينما تلعب الفرق التي لم تستحق لها الفرصة ضمن منافسات الدرجة الأولى مع إمكانية تغيير آلية التنافس في حال انسحاب بعض الأندية. وأضاف أن لجنة المسابقات ستحرم من لاعب أو مدرب من التواجد مع فرقه أثناء المباريات ما لم يقدم عذراً مقبولاً من نادي الحالي وتم تصديقه من قبل الاتحاد المركزي للعبة. وشهد بأن محافظة أربيل احتضنت قبل ثلاثة أيام فعاليات الدورة التدريبية فئة (D) التي استتجت غداً بمباركة 30 مدرباً، بإشراف المحاضر الدولي الحرجي نبيل طه، وذلك لإتاحة المجال أمام الطواقم الفنية للحصول على الشهادات التدريبية

## مبارزونا يشاركون في منافسات غرب آسيا



استحقاق إقليمي جديد للمباراة

### بغداد، الصباح الرياضي

وأضاف أن هذه البطولة ستكون محطة إعداده جيدة للاعبين لفرص إعدادهم لمنافسات كأس آسيا التي ستحتضنها كازاخستان مطلع شهر تشرين الأول المقبل مع إضافة مجموعة من المتدربين من فئة المتقدمين. وبشأن النشاطات المحلية، أوضح حسن أن الفترة المتبقية من الموسم الحالي 2023 ستشهد إقامة كأس العراق وبطولة المنتخبين ومنافسات النساء، وسيلعب عن موايد وأماكن إقامة تلك الأنشطة خلال الاجتماع المقبل لتسعى المجال أمام المدربين لتجهيز فرقههم فنياً وبدنياً، مؤكداً أن الانسحاب يحرم عن تكتمل المنهج بالوقت المطلوب. وكان الاتحاد المركزي للمبارزة، أوعز للاعبين المنتخب الوطني بالانسحاب من منافسات بطولة العالم التي جرت في مدينة ميلانو الإيطالية شهر تموز الماضي، بعد أن وضعتهم القرعة في مجموعة ضمت الكيان الصهيوني.

## الأوساط الرياضية تنعى بطل العرب باليك بوكسينغ

### بغداد، الصباح الرياضي

وقدمت وزارة الشباب في بيان لها بالتعازي إلى أسرة اللاعب علي جميل، كما نعت اللجنة الأولمبية بطل العرب وتقدمت بأصدق التعازي لأهله وأحبته ساتلين الولي أن يفقر له وينزله جنانه، أياها، وأن يلهم الجميع نعمة الصبر بقدانه. وقدم رئيس اتحاد الكيك بوكسينغ قاسم أسرة (الصباح) تشاطر عائلة المفيد أعزى نفسى أولاً والرياضة العراقية بشكل عام برحيل أحد أبطال اللعبة، تاركاً الأثر الطيب والذكريات الخالدة، ويشير السجل الرياضي للاعب والراحل علي جميل.



الراحل علي جميل

## السليمانية تحتضن معسكر وطني الصالات

### بغداد، الصباح الرياضي

لكرة القدم، على عهد الحسين إن وفد المنتخب وصل أسبوعاً إلى مدينة السليمانية للدخول في معسكر تدريبي يستمر لمدة أسبوعين، وأضاف أن منتخبنا دخل في معسكر تدريبي بالعاصمة بغداد استمر 18 يوماً تحت قيادة المدرب البرازيلي ريكارو سوربال كاكاو وجهاز المساعد، حاول من خلاله أن يعيد الروح التنافسية للاعبين، والاستفادة القصوى من الوحدات التدريبية الصباحية وأسامة اللوسول لكرة القدم، على عهد الحسين إن وفد المنتخب وصل أسبوعاً إلى مدينة السليمانية للدخول في معسكر تدريبي يستمر لمدة أسبوعين، وأضاف أن منتخبنا دخل في معسكر تدريبي بالعاصمة بغداد استمر 18 يوماً تحت قيادة المدرب البرازيلي ريكارو سوربال كاكاو وجهاز المساعد، حاول من خلاله أن يعيد الروح التنافسية للاعبين، والاستفادة القصوى من الوحدات التدريبية الصباحية وأسامة اللوسول لكرة القدم، على عهد الحسين إن وفد المنتخب وصل أسبوعاً إلى مدينة السليمانية للدخول في معسكر تدريبي يستمر لمدة أسبوعين، وأضاف أن منتخبنا دخل في معسكر تدريبي بالعاصمة بيروت بعد انتهاء معسكر السليمانية الحالي، لخوض لقائين وديين أمام المنتخب اللبناني، وتضم بطة المنتخب على عيسى مندور إدارياً للمنتخب، وريكارو سوربال كاكاو مدرباً للتجهز الفني، والمدرب المساعد حسين عبد علي، ومايكول جونتاس بيروت مدرباً لحراس المرمى، وماريو أودواردو أوليفر مدرباً لتياقة، وعلى طه مترجماً، وعدي صبار منسجاً إعلامياً ومحمد عامر مصوراً، وطالب حسين مندور للتجهزات، وسيف حسين نادرياً، وجيب جبار محمد ولي والمعلمين والرائدين زاهر مهدي، عمر سعدي، محمد سامي، وليد خالد، جابر سعيد، عباس فالح، محب الدين جمعة، حارث سعد، علي إيهاب، طارق زياد، هادي علاء، مهدي هادي، مصطفى إسمان، غيث رياض، مرتضى كمال، حيدر كريم، سالم فيصل.

بغداد، الصباح الرياضي

بغداد، الصباح الرياضي



## أكدوا أن فترة تجهيز النوارس قصيرة

## كرويون يطلبون الإسراع بإعداد الزوراء قبل مشاركته الآسيوية



● الزوراء يبدأ رحلة الأعداد للموسم الجديد

الإماراتي عام 2019، لذلك تعدد آمال المشاق والأصنام على النوارس للدفاع عن سمعة الكرة العراقية.

ويعتمد خالد حديثه بالقول: "لدينا ثقل كبير في الأعداد، وإن أغلب مشاركاتنا الخارجية اثبتت ذلك لكن في المقابل يجب على إدارة النوارس أن تذل المعوقات من أجل حل العطل لبدء التحضير وطى ملف التعاقدات والدخول في فورة مستحضرات التجهيز والتجهيز للاستحقاق القاري المرتقب."

## توظيف عمالي الأرض والجمهور

من جانبه يشدد لاعب الزوراء السابق وليد خالد على أهمية "توظيف عمالي الأرض وجمهور النوارس من جميع المحافظات في مجرى الافتتاح مع العربي الكويتي المقرر إقامتها في البصرة والإفادة من نتيجتها بشكل إيجابي لتكون الانطلاقة الحقيقية في المتك القاري" منوهاً بأن "الزوراء لديه تصارب في البطولات الآسيوية ولتزال ذاكرة الجماهير مستحضر نتيجة الكبيرة التي حققها الفريق في ملعب كربلاء على الروصل

فورا بواقع التحضيرات الآسيوية وتميزت بشكلا الفريق بلاعبين محترفين متميزين ليشاركوا إضافة قوية، لا أن يكون الاستقطاب من أجل تكملة عدد، موضحاً أن "انتقاء الأعداد الجدد يتطلب تكوين لجنة احترافية لديها البيانات والاحصائيات والشهادات الفيدوية والمتابعة الحثيثة للجوانب الخططية والهاهيرية واليدنية سواء للذين بروزوا في الدوري وسجلوا حضوراً مميزاً في السورى ممتازاً أو جلب المحترفين الذين أهدوا فوارق في أديتهم خلال الموسم الماضي."



● حسام البديري

معالجة الأخطاء، مشيراً إلى أن "الفريق الأبيض سيواجه العربي يوم 18 أيلول المقبل في البصرة وبعدها يلقي الرفاع في الثاني من تشرين الأول في النمامة على أن يلاقي النجمة يوم 23 تشرين الأول المقبل في ثالث مبارياتها، يشار إلى أن "عشرين يوماً قبل مواجهة فرق آسيا تعد فترة قصيرة جداً مقارنة مع حجم الفرق المنافسة في مجموعته إذ يعد الرفاع من الأندية المتميزة في البحرين ويضم مجموعة من لاعبي المنتخب والمحترفين من جنسيات مختلفة وكذلك الحال مع العربي الكويتي والنجمة اللبناني."

## مجموعة صعبة بخلاف ما يقال

بدوره يخالف لاعب الزوراء السابق صباح عبد الحسن، معظم الآراء التي انتشرت في المواقع والبرامج التلفزيونية التي رأته أن مجموعة الزوراء في كأس الاتحاد الآسيوي سهلة مقارنة بمجموعتي القوة الجوية والكهرباء، مؤكداً أن "هذه النظرة غير دقيقة لاسيما أن جميع فرق القارة الآسيوية دعمت صفوفها باللاعبين المحترفين والمدربين البارزين وتبني أليات عمل متطورة، ويحت إدارة الزوراء والملك التدريبي على البدء

## ● بغداد، نبيل الزبيدي

طالب عدد من المتخصصين العاملين في الشأن الكروي، إدارة نادي الزوراء بضرورة توفير جميع مستزمات النجاح لتجهيز فريقها بأسرع وقت ممكن، قبل المشاركة ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي، حيث أوقفته القرعة على رأس المجموعة الثالثة إلى جانب الرفاع البحريني والنجمة اللبناني والعربي الكويتي، مؤكداً في الوقت نفسه أن فترة إعداد كتيبة النوارس قصيرة جداً مقارنة بالفرق المنافسة التي اعادت عدتها جيداً وبدأت خوض مبارياتها في استحقاقاتها المحلية وقد وصلت إلى مرحلة الاستقرار الفني في الألباب الخططية لاسيما بعد أن طوت ملف اختيار اللاعبين والتعاقد مع المحترفين.

## مشاركة قارية قبل انطلاق دوري

أول المتحدثين بالصباح الرياضي، كان لاعب المنتخب الوطني السابق والمدرب العامل في الطاقم الفني لفريق الكرخ حيدر عبيد الذي يرى أن "مجموعة النوارس القارية، صعبة كون جميع الفرق المتكاملة، استمدت جيداً كما تم من الأندية القوية وتتأهل بشكل منظم في دورياتها ومستعدة في خوض استحقاقاتها ضمن المسابقة المحلية وقد وصلت إلى مرحلتها الاستقرار التدريبي والجاهزية البدنية، مطالبا إدارة النادي الإسراع في عملية استقطاب اللاعبين والإعلان عن التشكيلة النهائية للموسم المقبل والشروع فوراً بخصلة التحضير واعداد الفريق لضيق الوقت."

في هذه النظرة غير دقيقة لاسيما أن جميع فرق القارة الآسيوية دعمت صفوفها باللاعبين المحترفين والمدربين البارزين وتبني أليات عمل متطورة، ويحت إدارة الزوراء والملك التدريبي على البدء وتوظيف اللاعبين وتبني أفكاره الخططية أو حتى

## حسان: غرس معسكر البصرة أينعت ثماره



● ماهر حسان

## ● البصرة، علي حنون

قال المنسق الإعلامي للمنتخب الأولمبي لكرة القدم، ماهر حسان أن الغاية الأولى من معسكر البصرة تحققت حتى قبل أن يلفظ المعسكر أنفاسه، مشيراً إلى أن الجنتين الفنية واليدنية حضرتا وأن فوائد أيام الأعداد أخذت بعدها الواقعي من خلال جملة من الخطوات راقت أيام فترة التحضير، التي شهدت خوض المنتخب الأولمبي ثلاث مباريات تجريبية لغاية (الصباح الآن ويتن حسان في تصريح لـ (الصباح الرياضي) أنه، ويغض النظر عن نتائج المباريات التجريبية التي خاضها منتخبنا الأولمبي لغاية اليوم خلال معسكر البصرة (مبارتين أمام السودان وثلاثة أمام اليمن ورامسة قادمة أمام سلطنة عمان)، فإن الاستفادة الفنية واليدنية للاعبين أصابت غايتها بنسبة كبيرة، مشيراً إلى أن، أيام المعسكر شهدت كذلك إمامة محاضرتين تثقيفيتين استهدفتا اللاعبين، الأولى كانت في تناول مستجدات قانون كرة القدم والثانية التعاطي مع اللغة الانكليزية في أسبقت محادثاتها والتي تتعلق بفعالية كرة القدم، وأضاف "ناهيك عن ذلك، فإن الجهاز الفني شخص السليبيات في أداء اللاعبين خلال المباريات التجريبية تمهيداً لمعالجتها قبل الدخول إلى المتك الرسمي

المتمثل بالتصفيات القارية الأولية التي ستعقد في الكويت مطلع الشهر المقبل مبيهاً أن اختيار الجهاز الفني للبصرة لتكون معقلاً للأعداد، جاء لعدة معطيات تتفق في مقدمتها اعتماد اللاعبين على أجواء فيحاء العراق المشابهة لأجواء الكويت مكان التصفيات الأولية المؤجلة لأوليامد باريس 2024، وأوضح حسان أن "الجهاز الفني سيسعد بالقائمة النهائية بعد ملاحظة المنتخب العماني في ختام المواجهات التجريبية كما ستمت إضافة عدد من اللاعبين المحترفين الذين تأخر حضورهم إلى المعسكر كونه خارج أيام FIFA DAY."

## جاسب سلطان يجدد تواجد مع كرة القاسم



● جاسب سلطان

## ● الحلة، محمد عجيل

وافق المدرب جاسب سلطان على تجديد تواجده مع فريق القاسم الذي يستعد لخوض مباريات الدوري الكروي للمحترفين المؤمل انطلاقه تشرين الأول المقبل.

وقال سلطان لـ "الصباح الرياضي" إن تجديد التواجد موسم آخر جاء بناء على رغبة الإدارة ومطالبة الجماهير، وإن فترة الأعداد للدوري ستبدأ قريباً بعد الانتهاء من التعاقد مع بعض اللاعبين.

بدوره ذكر عضو إدارة النادي سعد كاظم هندي أن فريق القاسم أنهى تعاقد مع لاعبين أفرقة منهم كاميروني وأخرى، وأن هنالك عدداً من اللاعبين الحاليين في طريقهم إلى الالتحاق مع الفريق في وقت الأعداد مع الملوك التدريبي للإطلاع على المهام التدريبي والمباريات وأوضح هندي أن عدد اللاعبين الذين غادروا الفريق إلى أندية أخرى كان

## شباب الاتصالات يتوج بلقب الملاكمة

## ● بغداد، حيدر كاظم

توج فريق الاتصالات بلقب بطولة أندية العراق لفئة الشباب التي أقامها اتحاد اللعبة في محافظة واسط للفترة من 23 و24 و25 آب الحالي، تحت تسمية معبد عناد الموسوي تخليداً لذكرى المدرب الدولي الراحل.

وقال نائب رئيس الهيئة الإدارية للاتحاد الملاكمة علي عبد الزهرة الغراوي في تصريح لـ (الصباح الرياضي) إن المسابقة شهدت مشاركة 32 فريقاً من بغداد وبقية المحافظات، وتميزت بالمنافسة الشريفة بين الأندية من أجل بلوغ الأوارز المقدمة والفوز بالأوسمة المئونة، كما أفرزت طاقات شابة واعدة ستكون مؤهلة لتمثيل المنتخبات الوطنية مستقبلاً.

وأضاف أن نتائجها أسفرت عن حصول فريق الاتصالات على المرتبة الأولى عقب نيله أكبر عدد من الميداليات، بينما حل دجلة وصياف، وتقامس الخطوط جاتنجر المركز الثالث وتابع أن البطولة كانت بمثابة محطة تحضيرية مهمة لفريقيها وفرصة مثالية للجهاز الفني لتمنيحها الشباب بغية الإطلاع على مستويات الجميع واختيار الأفضل، قبل خوض التحديات المقبلة على الصعيدين العربي والقاري.

وأشار الغراوي إلى أن الفرق المشاركة هي الأعظمية جاتنجر ووزرة العسرين والعدالة والصليح والجنوب ودجلة والخطوط وأموك والفلاحية وسوق الشيوخ والعراق وشباب الخيرات والرسالة والعزرة والجنسية والكرك والحسين والفيحاء والمنصورية والاتصالات والدعاج الجوي ومركز شباب الحكيم والحشد الشعبي والأنتلاف والزوراء والنجر الكبير والموصل والجيش وديالى وميسان والفيلبي.



● مشاركة واسعة في بطولة العراق

## اختتام منافسات العراق للتايكونجوتسو والسكي

## ● دهوك، حارث العبيدي

اختتمت قبل يومين في محافظة دهوك، منافسات بطولة العراق للتايكونجوتسو والسكي للمتقدمين والفئات العمرية من كلا الجنسين والتي طُحيت بمشراكة 220 لاعباً وأشرف على مهامها اتحاد اللعبة والذي اعتمد اللوائح الدولية الأخيرة وأسفرت نتائج اليوم الأخير عن حصول نادي بولي تكتيك على المركز الأول لفئة البراعم، بينما حل عمال نينجوى وسميل في المركزين الثاني والثالث وفي فئة الأبطال جاء مستقبل المشرق أولاً يليه دهوك وستنجر،



● جولات داخلية لتطوير رياضة التايكونجوتسو

وضمن مرحلة التأشيتن، ظفر نادي بيرس بالمركز الأول وتبعه دهوك ثم حيفا، وفي فئة منافسات الشباب تمكن نادي مستقبل المشرق من تصدر ترتيب الفرق أولاً بينما كان المركزان الثاني والثالث من نصيب كاره وبيرس وفي منافسات النساء حققت سيدات كاره المرتبة الأولى بينما جاءت سيدات المستقبل في المركز الثاني وعشيقية ثالثاً، وعلى مستوى فئة الشباب، حققت لاعبات نادي الفداء المركز الأول وتلصقت تانياً وأخيراً دهوك ثالثاً وفي فئة الناشئات هيمب نادي تلصقت على مجرات البطولة محرراً المركز الأول يليه كل من بيرس وسميل.

# فوز أول لسلة مصر ولبنان يخسر أمام فرنسا

انتزع المنتخب المصري فوزه الأول في كأس العالم لكرة السلة القامة حالياً في أندونيسيا واليابان والقبليين حتى 10 أيلول المقبل، وذلك عقب فوزه على المسكوك 72-100 ضمن المجموعة الرابعة أمس الثلاثاء في مانيلا. وأنهى منتخب "الضارعة" مشواره في بطولة يتيم مقابل خسارتين ليحتل المركز الثالث في المجموعة، ويبقي على آماله في التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية. إلا أن قارة أفريقيا تشهد منافسة طاحنة على بطاقة واحدة مؤهلة مباشرة إلى أولمبياد باريس خصوصا في ظل تألق المنتخبات الأفريقية الأخرى.



مصر تتطلع لحظف بطاقة الأولمبياد

## ● جاكرتا، ف ب

في المقابل، تذيّلت المسكوك ترتيب المجموعة بلا أي انتصار. وهيمن المنتخب المصري على المباراة من بدايتها، ووصل التفارق إلى عتبة الثلاثين نقطة في الربع الثاني عندما تقدم 29-56. وحافظ المصريون على تفوقهم في النصف الثاني رغم بعض التحسن في أداء الكسكيين، إلا أن تألق إيهاب أمين (22 نقطة و10 تمريرات حاسمة وست متابعات) والأميركي الجنّس باتريك غارنر (20 نقطة وسبع متابعات) كان حاسماً لتفوّق الفوز بتفارق 28 نقطة. كما برز لاعب الارتكاز عاصم مرعي مع 16 نقطة و10 متابعات وعمر زهران مع 14 نقطة. كان لاعب الارتكاز باكو كروس وجوشوا اينارا أفضل مسجلين للمسكوك بـ 21 نقطة لكل منهما. لتأتي الإشارة إلى أنّ مشوار المنتخب المصري الذي أخفق في بلوغ الدور الثاني سيستمر من خلال خوض مواجهات تحديد المركزين 17 إلى 32، والهامة جد التحديد التأهلين إلى ألعاب الأولمبية.

## ● خسارة صعبة للبنان

وخسر منتخب لبنان بصعوبة أمام نظيره

الفرنسي بنتيجة 79-85 ضمن المجموعة الثامنة في جاكرتا، في مباراة كان يمكن فيها للبنانيين أن يخرجوا بانتصار تاريخي آخر على الفرنسيين، علماً أنّ الطرفين خاضا مواجهة بعدما قعدا بالأمل بالتأهل. وكانت هذه المواجهة المؤنسية الثالثة بين المنتخبين، حيث حسم اللبنانيون الأول بفارق نقطة 74-73 في 23 آب 2006 في موندبال اليابان، ثم تأر الفرنسيون في 29 آب 2010 بفارق 86-59 في موندبال تركيا. وحفظ المنتخب الفرنسي الذي غاب عنه بعض لاعبيه الأساسيين كروي غوبير ومصطفى فال وماتياس ليسور "ماء الوجه" بهذا الانتصار. إذ دخل البطولة كمرشح للذهاب بعيداً إلا أنه مني بخسارتين أمام كندا 65-95 ثم على يد لاتفيا 86-88 ليؤدّع انتصافات من الدور الأول. واستغل لبنان مشاركتة العالمية الرابعة بخسارة أمام لاتفيا 70-109، ثم أمام كندا بفارق 55 نقطة 73-128. وتقدم المنتخب اللبناني لتشرّات طويلة من المباراة، وأنهى الربع الأول متقدماً 20-19 بثلاث 25-35 في منتصف الربع الثاني في ظل تألق صانع ألعابه واتل عرفجي الذي سجّل 21 نقطة في النصف الأول لكن مع تشديد الحقائق على عرفجي وتحسن

## غريزمان: أنتيكيو يأمل المواصلة على هذا المنوال

### ● مدريد، وكالات

أبدى مهاجم أنتيكيو مدريد، أنطوان غريزمان، مساعده بمستوى الذي ظهر عليه الفريق خلال انتصاره الكبير (7-0) على رايو فيكالنكو في الجولة الثالثة من البعثة الإسبانية. وصرح غريزمان لشبكة (موفستار) الإسبانية "قدمنا مباراة كبيرة الهدف المبكر الأول منحنا الهوة لمواصلة الهجوم واللب بطة، وفي النهاية حصداً 3 نقاط مهمة. وأضاف "سعيد للغاية بعمل الفريق، والأّن سنفكر في المباراة التالية. وختم "كما بحاجة لهذا الفوز، العام الماضي قعدنا الكثير من النقاط في البداية نحن بعالة جيدة للغاية ونتمتع بطة كبيرة للمواصلة على هذا المنوال". وارتقى أنتيكيو مدريد لوصافة الليغا برصيد 7 نقاط، متساوياً مع جيرونا وبرشلونة، ويمتدّد بفارق نقطتين فقط خلف ريال مدريد صاحب الصدارة. بدوره قال الأرجنتيني ديفو سيموني،



مدريد أنتيكيو مدريد، إن ريال مدريد وبرشلونة أفضل من البقية في الدوري

الإسباني، موضحاً أن فريقه يناهس "كي يكون حاضراً عندما يخفقان". وأوضح سيموني "أعجبتني حقاً التعاطي العام من جانب المجموعة، مررنا بمثل هذه النتيجة (3-0) في الشوط الأول مع إسبانيول الموسم الماضي، ولكن إسبانيول من التقدم وتعادل معنا (3-3). استغلنا التعلم من تلك المباراة". وتابع "الدنيا فريق تنافسي قوي، هذا ما يجعلني أكثر سعادة، لا سيما رد فعل اللاعبين إلى أّننا وأشق للغاية من المجموعة. علينا أن نخرج أفضل ما لدينا". وتابع المدرب الأرجنتيني "قد فهمنا مسار المباراة بشكل جيد للغاية، لقد منحتنا بداية المباراة بالفعل إمكانية الفوز على الأمان التي اعتقدنا أننا يمكن أن نستغلها بشكل جيد لإحراق الضرب بالناقص، لقد وجدناها، وعملنا بشكل جيد للغاية على الهجمات المرتدة". وأضاف "أمل أن تتمكن من الحفاظ على هذا النوع من الأداء، لأن الفريق في حالة جيدة".

## ديوكوفيتش يضمن استعادة الصدارة من ألكاراس

### ● نيويورك، أ ف ب

وشاهد ابن الـ 26 عاماً، الفائز بـ 23 لقباً في البطولات الكبرى، من بعيد ألكاراس يتوج بلقب العام الماضي، محرراً أول ألقابه الكبرى. منذ ذلك الوقت، بدأت المباراة المثيرة بين اللاعبين، فشهد نهائي ويمبلدون بينهما خمس مجموعات ثارية انتهت لصالحه الإسباني البالغ 20 عاماً. وحذم الثاني عرضاً رائعاً في نهائي دورة سينسبنتاتي للماسترز الأسبوع قبل الماضي، عندما أنتدّ ديوكوفيتش كرة لحسم



ديوكوفيتش يفوز على ألكاراس في نهائي الماسترز الأسبوع قبل الماضي

المباراة قبل أن يفوز 5-7 (7-9) و 7-6 (4-7) في فري أرب أربع ساعات. ويصعق الصربي في ثلثي الرابع في فلاشينغ ميدوز ومعادلة الرقم القياسي المطلق (في حقبتي الهواة والمحترفين) لعند الألقاب الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريتا كورت (24). واستهلت المصنفة أولى عند السيدات البولندية إيفا شفيونيتك حملة الدفاع عن لقبها بفوز سهل على السويدية بيبيكا بيترسون 6-0 (6-1). احتاجت شفيونيتك التي

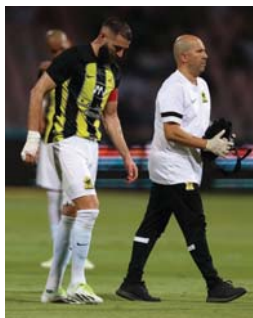
تواجه في نيويورك خطر خسارة صدارة التصنيف العالمي لصالح اليبلاروسية أرينا سابالينكا، 58 دقيقة فقط لإطاحة المصنفة 86 عالمياً تفتي البولندية، الباحثة عن لقب كبير خامس، في الدور الثاني مع الأسترالية داريا ساهيل. وفي حين تبدو الأوار القليلة المتبقية سهلة نسبياً، ستواجه شفيونيتك لاحقاً مساراً صعباً لتحقيق اللقب، إذ قد تفتي في ربع النهائي مع الأميركية كوكو غوف السادسة والعاشرة على الأمانية لارزا سبيغيموند 6-2 (6-4)، والكازخستانية أيلينا بيتريكينا في المربع الأخير وسابالينكا في النهائي. ولم تتجح أي لاعبة في الاحتفاظ باللقب في نيويورك منذ أن فازت الأميركية سيرينا ويليامس بثلاثة ألقاب توالياً بين 2012 و2014.

## الاتحاد يفقد بنزيمة بسبب الإصابة

### ● الرياض، أ ف ب

تعرض الوافد الجديد بنزيمة لإصابة في الفخذ من نهاية الشوط الأول واضطر للخروج من أرض الملعب وتترك مكانه للبرتغالي جواو فيليبس جوتا (41) وكان الاتحاد قد أحكم قبضته على صدارة الدوري السعودي لكرة القدم بعد أن حقق فوزه الرابع توالياً يتبليه على مصيفه الوحدة 3-0، بينما حقق الهلال فوزه الثاني توالياً على حساب صيفه الاتفاق 2-0. وسجل الاتحاد البرازيلي روماريو الشوط الثاني بواسطة البرازيلي روماريو (63) والبرتغالي جواو فيليبس "جوتا" (67) والبرازيلي إيفور كورنادو (73) ورفع الاتحاد برصيده إلى 12 نقطة في

الصدارة محافظاً على بدايته المثالية بينما بقي الوحدة على رصيده السابق 6 نقاط في المركز السادس وفاز الهلال على صيفه الاتفاق 2-0 على استاد الأمير فيصل بن فهد بالرياض بهدف البرازيلي مالكوم دي أوليفيرا (24) وسالم الدوسري (41). ورفع الهلال برصيده إلى 10 نقاط في المركز الثاني مؤقّتا من 3 انتصارات وتعادل، بينما بقي الاتفاق في المركز الخامس برصيد 7 نقاط ورفع مالكوم برصيده إلى 4 أهداف ليشارك في المغربي عبد البرازق حمد الله في صدارة الهدفين. واقتتح مالكوم التسجيل من كرة قوية داخل منطقة الجزاء سكنت بين البرازيلي باولو فيكتور حارس مرمى الاتفاق (24)



بنزيمة يغادر الملعب مصاباً

اعداد وتحريير: ثريا جواد

## أفريقيا تنتفض على تجارة ملابس «موتى أوروبا»



● استيرادها يقلل الصناعات المحلية

وقد صنفت منظمة أوكسفام الخيرية البريطانية: فإن ما لا يقل عن 70% من الملابس التي يتم الترويج بها للجمعيات الخيرية في أوروبا والولايات المتحدة ينتهي بها الأمر في أفريقيا. وقال موسيفيني في حفل افتتاح تسعة مصانع يجمع صناعي في مدينة مبال، «ديتسا هنا أشخاص ينتجون ملابس جديدة لتكهنهم لا يستطيعون الوصول إلى السوق». تثير تجارة الملابس المستعملة مخاوف بيئية أيضاً؛ فالنفايات البلاستيكية والنفايات ليست هي المسهم الوحيد في مشكلة النفايات العالمية المثيرة للقلق؛ إذ تشكل الملابس المستعملة عبئاً بيئياً أيضاً في الدول الأفريقية. وتتلقت «بوليميرغ» عن خيرة البيئية جانب أونغنديون «القول»: «أدى ظهور الموضة السريعة إلى تراكم جبال من النفايات في معظم البلدان النامية؛ فظننا لأنه يتم إعادة تدوير أقل من واحد بالمئة من الملابس المستعملة وتحويلها إلى ملابس جديدة. فإن الملابس المستعملة من أوروبا وأميركا يتم التخلص منها في معظم البلدان الأفريقية». وفي الجانب الآخر، يرى المرقيون أن تجارة الملابس المستعملة تقوض صناعة النسيج الواحدة في عدد من البلدان الأفريقية وتضع التطور المستقبلي أو إحياء الصناعات المحلية المساندة. وفي هذا الإطار؛ يقول الصحفي الاقتصادي الأوغندي تاديو بولواي: «إن حظر الملابس المستعملة يخلق فرصاً أوسع لصناعات النسيج المحلية التي تعاني من ضعف المبيعات المحلية بسبب الإقبال المتزايد على الملابس المستعملة الواردة من أوروبا والتي تمتاز بجودتها وسعرها الرخيص».

### ● كمبالا، سكاى نيوز عربية

بيد وأقمصة وربطات عنق أليفة يتدفق آلاف الموظفين يومياً في الصباح الباكر إلى شوارع مدن أفريقية مثل لاغوس وكامبالا؛ لكن هذا المشهد الأنيق مهدد بالزوال. إذ أعلن عدد من البلدان الأفريقية الحرب على الملابس المستعملة المستوردة من الغرب والتي يعتقد أنها مصدر أمانة أكثر من 80 بالمئة من سكان القارة السمراء، وهي خضعت حملة تتوعدا حكومتها لوقف استيراد آلاف الأطنان من الملابس المستعملة سنوياً. أعلن الرئيس الأوغندي بيوري بوسيفيني

### حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
27 44	26 47	26 41	25 41	27 44	28 45	29 47



### صورة وتعليق

على طريق الحسين... خدمات متواصلة لزوار الأربيعية

تصوير: خضير العتايبي

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

- 1- فتانة عراقية فديرة.
- 2- من الحيوانات، نصف وياه.
- 3- لا يتذكر (م) من الكواكب السيارة (م).
- 4- مهرب، موصولة، دلال (م).
- 5- حاجي (مبشرة)، نوع من الضرر أو الجرم (م).
- 6- لع: موسيقى ألماني، يستعمل بالانجليزية.
- 7- محافظة عراقية، ديلي (مبشرة).
- 8- في الرياضيات، علم مذكر.
- 9- علم مذكر.
- 10- موسيقى عالي.

#### أفقياً

- 1- صاحب الصورة فنان
- عراقي (راجل).
- 2- ولاية أمريكية.
- 3- سارق (م)، من

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



- 6- من روايات نجيب محفوظ.
- 7- فيلم أكلن معامرة أمريكي.
- 8- تحسين مظهر.
- الأوزان.
- 4- رجل بالانجليزية، ميناء إماراتي.
- 5- نصف دارس.
- 9- فيلم أكلن معامرة أمريكي.
- 10- مدينة في ليبيا.

### Horoscope today

الباحث الفلكي علي البركي

## برج الجوزاء

**الثور**

هناك تحول يصعب تصاعدهم في الجانب الاجتماعي وخصوصاً في الارتباط العاطفي وفرصة للحصول على بعض المتطلبات المالية والمهنية.

**الحمل**

يشال التعب منكم والكثير يشعر بملل أو نوع من الرتابة في سير أعماله، وهناك نوع من سجد ضغطة مكثفاً خصوصاً في العمل أو في الموضوعات التي تتطلب مراجعة مؤسسات حكومية

**السرطان**

الصعوبات تهدد أرواحكم النفسية على الرغم من الجود العاطفي الذي يحيط بكم، كما أنكم تشعرون بوع من المشاعر المزوجة

**الجوزاء**

تزداد فرص الحصول على منصب أو مكانة مهمة في العمل، لكن على الصعيد النفسي تجد الكثير منكم يعاني من اللال والروتين والتوتر لأبسط الأمور

**العذراء**

خلال هذا الوقت تشعرون برغبة للتواجد في الأماكن الأكثر صحياً، وهناك من سيجد أنه بحاجة لأخريين لتبادل الروي

**الأسد**

تبدو فترة متعبة وغير مشجعة على الصعيد النفسي والصحي وصعبة في إيجاد أرضية مشتركة مع الشريك العائلي

**العقرب**

أنتم أمام ظروف مشجعة بشكلها العام ومن خلال هذا الوقت قد تضجون في الحصول على سمة دخول أو التوقيع على بعض الأوراق الهامة، خلال هذا الوقت تكون اشتغالاتكم كبيرة بين حوكم.

**الميزان**

تتواجدون وبشكل قوي ومؤثر في العمل والكثير قد ينتقل إلى عمل جديد أو يبدأ في تجربة حظه في جانب آخر خصوصاً في العمل، لكن قد نجد أننا لسنا بوضع نفسي مشج

**الجدي**

تغير ببطء في جانب السفر خصوصاً إلى الأماكن القريبة أو إيجاد منافذ جديدة في العمل، أما الجانب النفسي

**القوس**

تجده أحوالكم نحو الضغوط في العمل وكثرة الانتزاعات العائلية، والكثير سيجد أن نقاته في ارتفاع مما قد يربك ميزانيته

**الحوت**

فترة تعد إيجابية خصوصاً في طريقة تفاعلكم مع الأحداث الحيلة بكم، كما تدرين بزجاج رائع نتيجة تدرج توتنكم مع شعور بالارتياح الذي يرافكم في الجانب النفسي

**الدلو**

ينصب جهديكم على الجانب المالي والمهني، إذ تهمكمن في تجنب هدر المال وصياغته في أماكن غير ملازمة وضرورية، والكثير يحاول الحصول على فرص للعمل

ديفيد جويت وجين لو نثيانا بحثهما اللذان أثبتا فيه وجود جزام كبير باكتشاف أول جرم فيه بعد بلوتو وقمره «شارون».

2015 فوز المنتخب النيجيري للمرة الأولى في تاريخه بطولة أمم أفريقيا لكرة السلة 2015 المقامة في تونس، وذلك أمام المنتخب الأوغندي، بينما حل المنتخب التونسي في المرتبة الثالثة.

1991 أذربيجان تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفييتي.

1992

1944 القوات السوفييتية تدخل العاصمة الرومانية بوخارست.

1979 إعمار ديفيد يضرب دومينكا ويدقرها ويذر مزارع الموز التي يرتكز عليها الاقتصاد في هذه الدولة.

1982 إطلاق القمر الصناعي «كوزموس -

30

8

في مثل هذا اليوم



خمن وصراح

## صديقي قال : لا تقرأ الكتاب من عنوانه

زيد الحلي

قبل يومين، دارتني صديق عزيز، أثبت نبيله وطيبته في مختلف الظروف، شاركته أفراحه وأحزانه، وشاركني أفراحي وأحزاني في زيارته المسائية، لم يكن كما عهدته، كان واثماً، وعلامات عدم الرضا مرسمة على وجهه، قلت له ونحن نرتشف الشاي، ماذا بك صديقي، أراك تحمل همساً، تهجد، وبدأ صوتهم يصرخ بنبرات حزينة، أنت تعرف (فيلان)، ومدى صداقتنا الشخصية والأسرية الممتدة مع سني العمر، اكتشفت أنه لم يحافظ على تلك الصداقة، وبدأ ضيقي يعمد مسالون صديقه، ويعزها بالأولة والموافق، وحين بادرت بتربيط الجود، وتذكيره بعمق صداقته مع من يشكوه، قال: لن أنسى ذلك، لكن تغييره المفاجئ، وسلوكه المنافي للود، جعلني أشك بوجود صداقة حقيقية، مبنية على الأخوة والإخلاص.

وحين انتهت الزيارة، مع إعلان فضلي في تغيير قناعة صديقي، تساءلت، أين غريباً، أن يعيش المرء سنوات طوال في إطار كذبة صديقه في بفاعته، وأمن على السير في هدنيا، دون أن يحاكمها بمنطق العقل، فهذا هو عين الخطأ، وينبغي التوقف للتأمل، ورغم فوات الأوان، أقر أنني عدت بمناوئين جذابة، لكي اكتشف أن مضاميتها فارغة، ولا أعني هنا الكتب، بل بعض الأصدقاء الذين ليسوا قلوب الزهد والرفعة والألفة والأخوئية، غير أن باطنهم كان يصرم الشر والتميمة، وأحمد الله، أن عددهم قليل، أمام أصدقاء خاص، هم إخوة في السراء والضراء.

إن بناء الصداقة، على أساس المظاهر والمواقف وحلو الكلام، والقرب من المسؤول الفلاني، هي مظاهر خادعة، وإن عبارة الكتاب بقراً من عنوانه غير واقعية، وبعيدة عن بوسلة الحياة، فليس كل ما تراه العين حقيقة، فهناك الكثير يختبئ في داخلهم شخصيات أخرى غير التي يظهرون فيها للآخرين.

بين الكلمة والتفكير والثقافة وشائج قريبي وتفاعل، هي من السعة والغنى بحيث تميز أحنا عن الآخر كأصدقاء، وإذا صح أن ما يميز الصداقة، هو الفكر والشعور والألفة، فإن المواقف والتجارب هي أوسع الأبواب لصداقة نبيهة، فعلياً التمسك بالصديق مع من ترتبط به صديقاً، وأن تكون نظرتنا ناقية، وحسناً مرهف، وذهناً متوقفاً، ونمتلك سرعة الباطن، والثقة بالنفس، فنك هي عناوين الصداقة الناجحة.

## اسمها «الجنة» ورائحتها تشبه الأظعمة الفاسدة «زهرة امورفوفالوس» تكسر قاعدة العطر الفواح



قيلاً

وعلى الراغب في مشاهدة إزهارها أن يكون حاضراً في الوقت المناسب، كما هي الحال بالنسبة إلى أشجار الكرز الشهيرة في اليابان أو زهور الفاونيا وأشجار دان إلى أن الزهرة تختفي خلال 48 ساعة من تفتحها (..) وفترة إزهارها تالياً بألوان القصر، لكنها مذهلة. وأقبل الزوار بكثافة على الحدائق النباتية لاكتشاف الرائحة الكريهة بأنفسهم، وقالت ديانا دو إنّه حدث نادر.

عندما أتت محظوظة لأنني تمكنت من رؤيته. إلا أن البعض رأى أن التربة ذات الرائحة الكريهة لا تستحق اسمها بتاتا. وقال بول رولور لن أقول إن رائحتها مثل رائحة جثة بل هي أشبه بتلك التي تفرج من حاوية نفايات.

المزيد من الذباب، ويكون وضعها أفضل. وتتألف هذه التربة التي يعادل حجمها طول الإنسان من مئات الزهور الصغيرة، من ذكور وإناث، تنتج في أوقات مختلفة.

وشرح أن هذه الرائحة الكريهة عكس ضروري يملكها من التكاثف، فهي تجذب بواسطتها الذباب والزبال لكي يأتي ويلقحها، وبالتالي بقدر ما تتمكن من نشر تلك الرائحة، تجذب

• سان مارينو، أ ف ب

تعاث عدد كبير من الزوار على حديقة نباتية قرب لوس أنجلوس الثلاثاء ما يعرف بدافع فضولهم لمشاهدة تفتح ما يعرف بـ زهرة الجنة، وهي ظاهرة سريعة الزوال تتراقف مع رائحة كريهة جداً. ويُعد إزهار أمورفوفالوس تايتانيوم (Amorphophallus Titanium)، وهي واحدة من أكبر الزهور في العالم، حدثاً نادراً.

إزهار هذه البنية المهلدة بالانفراض التي تنمو عادة في إندونيسيا يستغرق سنوات، وعندما تفتح، تبعث منها رائحة قوية تشبه روائح الأظعمة الفاسدة. وأوضح بريس دان أمين مكتبة هنتون التي شهدت الحدث النهائي أن رائحتها تشبه رائحة اللحم المتفنن.

## إنشاء ديني يضيء قلعة صلاح الدين الأيوبي



قلعة صلاح الدين

• القاهرة، إسرائ خليفة

تقيم وزارة الثقافة المصرية مهرجاناً للإشاد الديني والفنون الموسيقية في قلعة صلاح الدين الأيوبي، لمدة أسبوعين قريباً. وقال مدير الأوبرا المصرية د خالد داغر لـ الصباح: إن مهرجان القلعة يهدف إلى تقديم حالة فنية وموسيقية متنوعة، تشمل التناجات الموسيقية والاتجاهات الغنائية كافة، مثل: الموسيقى المستقلة، والروحية ممثلة في الإشاد الديني والموسيقى الصوفية، والجاز تجارياً المتعددة، وحفلات كلاسيكية، والبوب المصري الحديث، متمثلة بنجوم التسعينيات، والموسيقى الشعبية المصرية، ولن تغفل التجارب التي تمثل مشاريع فنية ذات خصوصية تجريبية إلى جانب الموسيقى الشرقية المصرية.



• انتهت التجهيز للمسرحية الليلة هنا الزاهد من تصوير مسلسل «حب الحيات» الذي سيبدأ قريباً من المنصات الإلكترونية والفضائيات.

## كاريكاتير



شعارات انتخابية.. صريحة!

## عيون المدينة

• تشكيل

يتواصل حالياً في قاعة فنون الشباب في الوزيرية معرض خيال الذي افتتحته مؤسسة شمس السلام، أسس الأول الأثين.



جامعة المنى

• جامعة

أعلنت جامعة المنى عن دخولها تصنيف QS العالمي، ضمن أفضل 200 جامعة عربية.

• صحافة

صدر عن مؤسسة الإعلام العراقي، كتاب الفنون الحديثة للتحريير الصحفي، تأليف حيدر حسون الفزغ.

• طفولة

أطلقت الهيئة العربية للمسرح مسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للطفل.

## باربي.. شطارة تسويقية

• لوكسمبورغ، أمته عبد النبي

في العالم الافتراضي (باربي لاند) أما بعد شطارة تسويقية، ليست غريبة على عقلية شركة ماتيل -صانعة دمية باربي- وصاحبة خطة الترويج المستفز لتبليغ الدمية الشفراء، المبنية على يد غريتا غروب، المعروفة بدعمها الختلفة ومخرجة الأفلام المستقلة، إذ سخر مغايرون لرحمة الشبيطة النسوية والعامها في صراع تأنيث العالم متبنيه تفكيراً مضحكاً، ولا يمت للحقيقة بصله طالما أن ثمة الفيلم قدمت عالمًا ودياً وكوكبا من اليوم، مستجلب الحصول عليه من قبل النساء المشغولات ألا في دنيا الأفلام الخيالية في دلالة واضحة ليؤس الأمانيات، وإن



باربي

## خمس جوائز لثلاثة مقاعد

• وكالات، الصباح

المصري في دورته السادسة عشرة، دورة الفنان عادل إمام، والجوائز هي أفضل استعراضات ودراما، حركة لرحيل عماد، وأفضل ممثلة مساعدة توزعت بين ياسمين أشرف وسلمي نصر وأسراء سامح، وأفضل مؤلف مساعد مايكل مجدي.

• وكالات، الصباح

حصص العرض المسرحي ثلاثة مقاعد في القطار الأخير، إنتاج كلية الإعلام بجامعة القاهرة، تأليف وإخراج مايكل مجدي، خمس جوائز في المهرجان القومي للمسرح